

استشهدت حبيبتي

للكاتبة : tabark.jh

(♡)*.....♫.....*..... (♡)

تجميع : Topaz.

شبكة روايتي الثقافية

(♡)*.....♫.....*..... (♡)

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هاي رواية جديدة احداثها من الواقع والخيال

الاحداث بالسعودية ارض الحرمين الشريفين وبفلسطين ارض الرباط والشهداء

بتمنى من كل قلبي تستمتعوا بقرائه روايتي

ومن هسا اسفه ع اللهجة بس هاد يلي قدرت عليه

(♡)*.....♫.....*..... (♡)

بالسعودية

في قصر كبير وجدا راقى

تعيش عائلة ابو راكان

ابو راكان (سلطان): 51 سنة انسان حبووب بحب عياله وزوجته واهم ما عليه

هو راحتهم دلوعتو بنته الوحيدة ليلي

ام راكان (هناء): 47 سنة انسانه راقية جدا في تعاملها مع الناس صارمة نوعا ما

بس مع ولادها وزوجها كل الحب والحنان وهي اصلها فلسطينية

ليلي بالجامعة وابو راكان وراكان بشركاتهم و سأل الخدامه عن امه قالت له امه
عند عمتو <<نتعرف عليها بعدين

كان توه خارج من الحمام ما خذ له شور والقوطه على راسه وينشف بشعرة
الاسود الطويل ويغني اغنيه adults of opposite اغنيه راب وسريعه مره
عشقه هل اغنيه <<وعشقي

دخل يزيد الصالة الواسعة وجلس عالكنب وهو حاط القوطه على كتفه رفع رجولة
على الطاولة ومسك الريموت وفتح التلفزيون ومو منتبه لراكان المفهي

بصدمه :يزيد—————د

اخترع يزيد لف بسرعه عراقان سرح فيه شوي بعدين وقف عالكنب باستهبال

:حي الله ابو يزيد

راكان بمزح بعد ما وقف عالكنب مع يزيد وضمه :تخسي اسمي ابني على اسمك

يزيد بلهجه فلسطينيه وهو يجلس عالكنب وأجر عاجر: الك الشرف يكون ابنك
اسمه يزيد صحيح وين الهبة ليلي ؟

راكان بضحكة :بالجامعة :يا اخي انت متى تبطل تحكي فلسطيني

التفت يزيد عراقان بسرعة : لتكون لهجتي مضايقتك مسيو راكان

راكان : ابد شرايك يعني ؟

يزيد وهو يقلد راكان بلهجه سعودية : ابد شرايك يعني "رجع لصوته بنفس اللهجة
السعودية " :الحين انا مظايك هين هين ريكو

راكان :ريكو بعيونك متى جيت

يزيد يعاند راكان يتكلم بلهجه فلسطينيه :نبل شوي امي ويلي وين اشتنتلهم
كوميالات كوميالات كوميالات

راكان وهو يكشر بوجهه :والله ما لومك بما انك مع سامر هالخبيل <<ابن خالهم
بفلسطين كان بالسويد يدرس مع يزيد نتعرف عليه بعدين

يزيد وكأنه شي قرصه : وانتا شو بدك متدخلش بيني وبين سام فاهم هذا الي
ناقص والله

راكان بلامبالاة: انزين انزين رجع سام بعد ولا بس انت ؟

یزید : اہ رجع

راكان :ايوه قصدك

**يزيد بدلع يقد ليلي : اه واه والوالللاللللللا اله بعصية : شذلك انت ياخي انا ماعرف
اتكلم الا هيك**

راكان يكمل عنه :فلسطيني على شوي سعودي على شوي سويدي وفرنسي على شوي انقلش يا اخي انت ما عندك هوية

يزيد: لا عندي جواز سفر

راكان : باالاىخ

يزيد : مثلك

.....

اجا ابو راكان من العمل اول ما شاف يزيد وراكان يتناقرون صار يضحك :الله
يخليكم لي :

: انت وياه احترموا حالكم شوي

يزيد التفت على ابو رakan وابتسم وقف واتجه له وهو فاتح ايديه ضمه وتحمد له
بالسلامه

يزيد: هلا هلا بيو يزيد تفضل

راكان باعتراض : ابو راکان

يزيد: كل هوا

ابو ركان ضحك وهو يجلس :انتو ما تعقلون

راكان بضحكة :انا والله عاقل بس ذا :ويأشر على يزيد :يجنني ويزيد ذا وجهي اذا عقل

ضحك ابو راكان اما يزيد الى يناظر براكان بنظرات شر ويتوعد له بداخلة

سمعوا صوت :يزووووووووووووووووووووو

ام سامر بیسان: 45 سنه کتیبیر حنونه وحبابه واهم شی ولادها

بننع

ليلى : تسلم ايديكي يا خالة

يزيد : حرام عليكم كل الاكل الزاكي مرة وحدة

سامر : ههههه حرااام

يزيد : حرمت عليك عيشتك انطم

سامر : طمة تطمك انشاء الله

جودي : امشوا نلعب طميمة

راكان : شو يعني طميمة

يزيد : يعني الجميع يتخبوا وواحد يدور عليهم واول واحد ينمسك يكون الدور مرة ثانية عليه واذا واحد وصل الحيط الي عليه الدور بعد عليه يضرب الحيط 3 مرات طبعا لازم يضرب عالحيط قبل ما يضرب يلي الدور عليه <<فهمتوا عاد انا اسلوب شرح ما عندي

راكان فهى : اها

لعبوا ورقة حجرة مقص طلعت جودي بعدين رakan بعدة يزيد بعده سااام بعده ليلى يعني الي يبحث عنهم جود

بتذمر : اوووووف بعد للخمسين سريع يلا 123...

هربوا بتخبوا جودي ضلت تمشي وتمشي مو عارفة وين تروح ويزيد لحقها بدون ما حد ينتبه اما رakan وسامر راحوا نقزوا سور لجيران قال سامر لراكان انه مهجور وما في حد

اما ليلى ففضلت ان تبقى خلف جود ولما

.....

عند جود: 48 49 50 خلصت ولف الا وليلى كانت ورا جود ما عرفت وين تروح وخافت بسرعه ضربت الحيط 3 مرات

ليلى : واحد اثنين تلاته اوووووووووو نفذت

جودي :زي وجهك

وقف وبتهديد :زي وجهي ااااااه

جودي وقفت ومشيت :ما خفت

يزيد :ليه انتي متى تخافين ؟

سبقتموا بالمشي وهو جالس عالاظ يربط حبال بوته الرياضي رفع راسه الا
ويشووف جيب يهوود مسرع عالرصيف وجودي مو منتبها عالجيب والمشكلة
انو جودي بتمشي عالرصيع بعد ما نزلوا من الهضبه وصاروا بمستعمرة لليهود
مشهوورة بنابلس

يزيد بأعلى صوت :جووووووووووووووووووووووووووووو انتبهى

التفتت جودي عالجيب و

(♥)*.....•♪.....*..... (♥)

يزيد بأعلى صوت :جووووووووووووووووووووووووووووو انتبهى

التفتت جودي على الجيب ودوبها شافطة الا وخطب فيها كانت الضربة قوية بس مو
كثير

يزيد بسرعة ركض عندها ما كان في دم ولا اشي اتجمعوا شباب ملثمين كانوا عم
يقاومو ويرمو حجار عاليهود واحد من الشباب صار يرمي حجار على الجيب الي
وقف بمسافة صار الشباب كلهم يرمون حجار ويحرقوا عجلات السيارات
<<كفرات خخخ

ويحركوهم باتجاه الجيب وفي بعض منهم كان معهم بلالين في البلالين موية
وصبغات بألون مختلفة يرموهن على قزاز الجيب واليهود داخل الجيب يستجدوا
بس ولا جيب ثاني استرجا وتقدم واحد من الشباب تسلق الجيب وعلق علم
فلسطين وواحد ثاني طلع اليهوديين وصاروا يضربوا ويضربوا باليهود

اما عند يزيد جلس عند جودي وهو يضربها على وجهها

:جودي جودي قومي يلا عاد يلا قومي الحين ييجي سام وجود

فاقت جودي وناظرت يزيد

يزيد بخوف :انت بخييير ؟

هزت راسها

تقدم الدعم حوالي 3جيبات يهودية وصاروا يرموا بالغاز المسيل للدموع اغلب
الشباب تراجعوا لان عيونهم تألمهم بقوة من الغاز السام صار اليهود يطلقوا
الرصاص الحي والمطاطي بكثرة على الشباب

عند جودي دموعها بتنزل بغزارة ويزيد بعد

يزيد :خلينا نبعد

وقفوا وتوهم يمشوا الا يسمعوا صوت انفجار قوي ويخليهم ينبطحوا عل ارض

الشباب صاروا يصارخون باعتراض

الشباب يحاربوا بحجارة وزجاجات حارقه (الملوتوف) والبلالين المائية الملونة
واليهود بدباباتهم المحصنة واسلحتهم المتقدمة افضل انواع الاسلحة بالعالم التي
تشتريها اسرائيل من المال المقدم لها من امريكا وجميع الدول المتحالفه مع
اسرائيل وللأسف بعض الدول العربية بشكل غير مباشر

الشباب تقدموا وهم ماسكين ايدين بعض ويمشو بدون أي خوف بالعكس بشجاعه
معظمهم اطفال لم يتجاوز عمرهم الثامنة عشر ومنهم الفتيات اللواتي يقدمن
الساعدة بتقدين الجزازات الفارغة لصنع الملوتوف وزجاجات الماء للمدافعين
وبغضهن يحارب قد تستغربون هذا حدث شبه يومي يحدث في فلسطين المحتلة

يزيد حضن جودي الي عم تبكي مش من الخوف معتادة عالمواقف هاذي عم تبكي
من الغاز المسيل انعمت من كثر ما تنزل دموع

يزيد :لا تخافي امشي

مشوا وهو ماسكها شوي ويسمعوا صوت صراخ الشباب شاب منهم تصاوب
بأجروا وهو متقدم يرمي الملوتوف بسرعة تقدم شباب يشيلونه ويبعدونه قبل ان
تعتقله سلطات لاحتلال

كان يزيد يمشي بشويش بسبب ان جودي تعرج مناحد قدميها تقدمت فتاة متلثمة
مدت يدها بزجاجة الماء لجودي مسك يزيد الموية مسكت البنت ايد الجوري

وحطتها على كتفها وصارت تمشي فيها لين وصلوا شجرة خلفها مقاعد خشبية
جلست الجوري وهي تتألم من جد <<لا من عم <<بايخة <<زي وجهك كملي
احسلك

اما يزيد الي لحق البنت لين صار عند الشجرة وهو مستغرب من وضعها

البنت :انتي منيحة خيتو

جودي :اه بس اجري بتوجع شوي

اخرجت البنت جوالها واتصلت على حد شوي وييجي شبين وبنت متلثمين جلست
البنت عند جودي

:ايش فيكي شو الي بوجعك

جودي :اجري من هون

واشارت مكان ما يعورها اخرجت من الشنطة الكبيرة مشد ووضعتة عاجر جودي
البنت :ما تخافى اجرك منيحة انتي بس ريحها واعمليلها التمارين الخفيفة دايم

سمعت صوت شب :في مصاب

بسرعة البننتين اتجهوا مكان المصاب كان طفل عمرة تقريبا 10 او 11 سنة يزيد
تألم للموقف

اطفال ما عاشوا طفولتهم مثل غيرهم الشعب الفلسطيني شعب التضحيات الال
بضحوا بولادهم فلذه اكباده عشان الوطن والالاخ من الوطن

اولاد بحاربوا شباب بحاربوا بنات بحاربوا همهم واحد تحرير فلسطين

اسند يزيد جودي على كتفه وصار يمشي فيها ويشوف الي ما شافة

ولاد صغار متصاوبين بنات عم يرموا حجار ويبسغفوا الجريحين وبقدموا الماء
للمقاومين

مشى ومشى لما وصل بيت جدتهم ما كان في حد سدحها على تختها بغرفتها
وخرج للحوش الواسع

.....

التفتوا وفتحوا عيونهم فالآخر كاان يهودي متصاوب وراسه ينزف

سامر : هممم

يزيد :اوووووف شو مفكر حالك شاروخان عغلة

سامر : شاروخان ما يسواني

يزيد : اه يسوى اضعافك ههههههه

سامر فتح عيونة بعصية : لا عاد يا جستن بيير انتا انقلع بدي انام

يزيد: شو رأيك نطلع نشم هوا

سامر : لیش ما بتشم هون هوا هههههههههه

یزید : جب جب

سامر: طيب يا سيدي وين نروح

يزيد :نلف بالسيارة

سامر :اممم اوکي

[illegible]

جود وراكان وليلى وام راكان بسيارة جود

جود يسوق :بك مشي تاكلوا

ليلي :ابن خالي الغالي قالي انو يبي يشتريلي بوظة

جود بمزح :بس انتي ما قلتيلي وينهم

لیلی تقلد جودی : یلا عاد خیوو

جود : شو هاد شكلها جودي مآثرة عليكى

ليلی :بوژه بوژه بوژه

جود : طیب طیب دوشتی راسی

لیلی: بیس

شوي الا ويشوفو سيارة سامر ومعاه يزيد والى يسوق جودي

راكان :خير

سامر :شو بدك

يزيد :نعم

جود لف على ليلي بخبث

و

(♡)*.....•♪•.....*..... (♡)

شروا بوظه وراحوا على متنزه وجلسوا عالطاولات

جود : شباااب

راكان :خير

سامر :شو بدك

يزيد :نعم

جود لف على ليلي بخبث

وقال : شو رأيكم نلعب سباق سيارات

راكان ويزيد :وسامر :موافقين

جود :لا مو احنا البنات

راكان : بس ليلي ما تعرف تسوق

جود : هون في المنتزه في سيارات صغيرة للألعاب جودي وليلي يتسابقو والي
بفوز

جودي بحماس : الي بفوز اه اه كمل

جود : الو الي بدو اياه

ام راكان بجدية : يزيد عيب

يزيدبتسليك : اوك اوك

.....

وصلت عمتهم وسلموا عليها جميعهم

خلينا نتعرف على العمة

العمة :موضي 49 سنة حنووونة وبسيطة وعلى نياتها

الزوج :حمد متوفي

بدر :25 سنة انسان حبوووب ومتفهم وبارد طويل ومملوح اسمر نحيف وحلوو

رنا :21 سنة انسانة حقودة لدرجة كبيرة والي براسها تسويه بدون ما تفكر
بالنتائج ولعالية يعني من الآخر صايعة ضايعة طويلة وبيضة عيونها سودة حلوة
ويتحب المظاهر

رانية :19 سنة حبوبة وعكس اختها بتحب الخير للجميع وحساسة ومع ليلي
بالجامعة

بيضة وطولها وسط عيونها سودة وشعرها اسود وطويل لخصرها عكس رنا الي
شعرها لكتفها احلى وانعم حد من بين اخوانها

.....

رانيه بصوتها الهادي :كيفك راكان وكيفك يزيد

يزيد وراكان :تمامااا كيفك انتي ؟

رانية :الحمد لله

رنا بدلع مش لابق : كيفكم شباب

ليلى (ووووع الله يقرفها حتى الدلع مو لابق عليها)

يزيد وهو لاوي فمه :تمام

راكان :الحمد لله

وظلع وهو يضحك

جودي تخفي توترها

قالت بغرور : طول عمري احلى منك هسا عرفتي

ليلى تكش عليها : ووووووع مالت عهاخشة

جودي : هههههههه طالعة حلوة

ليلى : عيونك الحلوة

ليلى كانت لابسة فستان احمر للركبة بحركة بسيطة ومكياج سنبل وفاردة شعرها على اكتافها

جودي بحزن : كان بدي سامر يكون موجود

ليلى (وانا بعد) : يعني ما يقدر ياخذ اجازة

جودي : لا معه انذار من الجامعة بالفصل بتعرفي اجا بخطبة راكان وقبلها لما كنتوا انتو بفلسطين كان ماخذ اجازة

ليلى تغير الجو : امممم العرس بفلسطين ولا هنا

جودي : اكيد بفلسطين

ليلى : حسافة كان ودي اقهر رفيقاتي

جودي : ليش

ليلى : لأنك قمر ماشاء الله عليك والله اخوي لينجن اليوم

جودي : انشاء الله انتي مو هو

ليلى : من الحين الدفاعبحالمية.....ااااا بس متى اتزوج

جودي طلعت عيونها : يا قليلة الادب

ليلى : اووووف وش قلنا عاد

قاطعهم صوت رانية : انا اجيبيت

سلموا عرانية وجلسوا يتكلمون

بعد مدة دخلت رنا سلمت عليهم من طرف خشمها وجلست حاطة اجر عالثانية

بعدها دخل يزيد الخاف ليطيح ويتفشل من الثوب لأنه اول مرة يلبسة وابو ركان
وابو سامر وجود << ابو سامر وجود كانوا لابسين بدل رسمية

سَلِّمُ ابُو رَاكَّانَ وَابُو سَامِرَ عَلٰی جُودِ وَبَارِكُوا لَهَا وَسَلِّمُ جُودَ عَلِيَّهَا وَحَضْنَهَا

جود : مبرووووك حبييتي

جودي والعبرة بعيونها : الله يبارك فيك عقبالك

جود بهیمان : امین

جودی : ههههه

مد یزید ایدہ لیسلم علیہا مدت ایدہا وسلمت علیہ باس جبینہا

يزيد : مبرووك

جودي بحة : الله يبارك فيك

وقف جنبها طلع ابو راكان وابو سامر وجود لبسها الشبكة وراحوا غرفة التصوير يصوروا

ليلي لرائية : ما شاء الله كثير حلوين مع بعض

رأية : الله يخليهم لبعض

رنا (هين هين يا جودي انتي تاخذي يزيد مني ما كون رانية اذا ما خربت بينكم)

.....

.....

انتهت الملكة بسلام والقاعة صارت فاضية من أي احد

بغرفة ليلي

كان هناك ليلى وجودي ورائية

رن موبایل لیلی شافته یزید 3<

لیلی :

جودی ورائیہ ناظروا بعض مصدومین شفیہا الہبۃ تضحک

ليلى : الو

جلست رانية عالكنب وتنهدت بحزن

ودها اختها تتكلم معها تلعب معها تنصحتها تضحكها بس رنا موب مهمة
بالمرررررة

دخل بدر : السلام عليكم

رانية بهدوء : وعليكم السلام

جلس وهو يناظر وجهها : شفيك

رانية : رنا

بدر : ما تهتمي هاذي الخبلة يبيلها تربية من اول وجديد

رانية بحزن : تعاملني كأني عدوتها بعمرها ما حسستني اني اختها دايم طفاق
وياي وتتأفف بوجهي كأني مأكلة حلالها

بدر : ما عليك منها /يغير الموضوع / الا كيفه راكان

رانية بابتسامة : تماالم

بدر : الله يهنيكم

رانية : امين

.....

بقصر ابو راكان

يزيد جالس بالصالة ويتحلطم على جودي يلي ما نزلت تفطر معهم ولا تتغدى
حتى

شاف ليلي : ليلوووووووه

ليلي : اووووف نعم

يزيد : شكلها النفسية بطرف خشمك شغندك

ليلى : من هالدكتورة تخيل هزأتني قدام الكل
يزيد رفع حاجبة : من ذي قوليلي وانا اخذك حقك منها
ليلى خافت : ااااا لا خلاص مشكلة بسيطة
يزيد : شسمها
ليلى : اسماء احمد ال.....
يزيد : حلووو
ليلى بلعت ريقها : شبتسوي فيها
يزيد : ما لك خص
ليلى عصبت : لا والله
يزيد : اه والله الا وين جودي
ليلى بخبث : يا خي قول كذا من الأول قول انك تبي جودي
يزيد : لا بس أأأ لأنها ما بينت اليوم
ليلى : لا والله امممم ما عرف وين هي فيه
يزيد برجاء : يلا عاد ليلوه لك اللي تبينه
ليلى : اللي ابيه
يزيد : ايوة بس قوليلي وينها فيه
ليلى : بغرفتها
وقف يزيد مسكت يده ليلى : على وين يالأخو
يزيد : ابروح عند جودي اطمئن عليها
ليلى : انت مجنون تبي تروح لغرفتها
يزيد : أي وش فيها
ليلى : لا عاد احلف بس

راكان مسك ايد رنا : تعالي ما اكون رakan ال..... اذا ما ربيتك يا حقيرة
رانية بسرعة لحققة خافت على اختها من رakan
راكان المعروف عنه انه هادي وحبوب وبارد ما يهمه شي بس لما يعصب امه
وابوه ما يميزهم

رنا كانت تبكي بخوف << والله ابوي وبدر لو عرفوا بيذبحوني اه يا ربي >>
 رانية : راكان خفف السرعة الله يخليك
 راكان ما يعرف حد من العصبية اسرع كتر
 رانية حطت ايدها على فمها تحاول ما تبكي بس دموعها نزلت بخوف
 راكان بعصبية : والله لأربك يا حقيرة انتي توطي روسنا بالارض يا واطية هين
 بس هين

ضرب الدركسيون بايده يقهر وعصبية كبيرة
وصلوا بيت ابو بدر بسرعة ودخلت السيارة الحديقة الكبيرة
خرج راكان من السيارة بسرعة فتح الباب الخلفي ومسك رنا من ايدها وسحبها
معه
رانية بسرعة خرجت

رانية بخوف وتفك ايد رنا الحمرة من راكان : راكان خلاص راكان راكان رد علي
والله ابوي وبدر بذبحوها راكان الله يخليك اهدا

راكان بصراخ : كيف تبيني اهدا وهادي وطت روسنا بالارض كيف

**رنا وهي تبكي وشاهق :الله يخليك استر علي الله يخليك والله بيذبحوني والله
اااااااااااااااا اهئ اهئ**

راكان : انتي جب جب يا حقيرة نفسك ما ابي اسمعة والله لأذبحك يا كلبة

رانية : صلي عالنبى اهدا

راكان اخذ نفس بعصبية ولف وجهه وترك رنا : اللهم صلي على سيدنا محمد
اللهم صلي على سيدنا محمد

رانية حضرت رنا اللي بتيكي

راكان لما شاف رنا قريبة من رانية مسك ايد رانية وبعدها وهو يقول لrna

راكان : ما تلمسي رانية رانية اشرف وارقي منك يا

قاطعة رائية : راكان

راكبان مسك رنا من شعرها < الطرحة انفكت من نعومة راکان خخخ

راكان : امشي معي

ومشى متجه لباب بيت ابو بدر ورانية خلفه تترجاه ما يقول لهم شي

دخلوا البيت ومن حسن حظ رنا انو ابو بدر مو بالبيت وبدر الوحيد في البيت

بدر لما شاف راكان ماسك رنا من شعرها بسرعة فك ايده

بدر من بين اسنانه : انت من تكون عشان تلمس اختي بالحقير

راكان : شوف اختك مع مين طالعة

وخرج من الصالة وسمعوا خبط باب البيت وبعدين تفحيط السيارة وهي تمشي
مسرعة

بدر بخوف : رنا راكان ليه معصب

رنا بس تبکی وما ترد

مسك شعرها بدر :اتكلم وياك ردي مع منو طالعة

رنا : اهئ اهئ تركني يالم

التفت بدر على رانية اللي تبكي : رانية شففيه راكان ليه معصب على رنا كذا

رانية بس تبكي : اهئ اهئ بـ بـ دـ بـ دـ ر

مسكها من كتوفها وهزها بقوة تكلمي مع منو خارجة جليلة الحيا

رانية : ما دري منو ما دري واحد ما نعرفه

بدر بصدمة : و و و و واحد مـ مـ نو

رانية : ما اعرف منو والله ما اعرف اهئ

التفت بدر على رنا : تبين تفضحينا بالحقيقة

مسكها من شعرها وهو يضربها بقوة من الحرة اللي بقلبه

رانية مسكته تحاول تبعده عنها قبل ما يرتكب جريمة

رانية : اهئ بدر اتركها بدر اهئ خلاص الحين ابوي ييجي شبنقله اهئ اهئ

بدر تركها وجلس عالكذب الفخم ومسك شعره الطويل

بدر : شبنقله شبنقله ابوي معه السكري ما نقدر نقله شي

مسك ايد رانية بقوة : رانية امي وابوي ما يدرون عالي صار سامعة

رانية : ط ط ط طيب

بدر ناظر رنا باحتقار وخرج وهو يحاول يخرج الضيقة اللي بصدرة

رانية لـرنا وهي حاضنتها وتهديها : رنا حبيبتي منو ذا اللي كنتي معاه

رنا بس تبكي وحست مخها انخلع من قوة الشد على شعرها من بدر وراكان

سكتت رانية وبكت مع رنا

.....

بعيد عن اجواء الحزن والقهر

اياد : صطيف شفيك

مصطفى :ابي اشوفك الحين

اياد سكت شوي :..... اوكي بس مو الحين انا بجدة

مصطفى : وقتك انت تروح لجدة

اياد : اووووف يا اخي اذا ما تبيني كلم غيري تقدر تقول عالموبايل

مصطفى : تعرف سلطان ال.....

اياد : في حد ما يعرفه

مصطفى : حلوو اجل اكيد تعرف ابنه

اياد : ايوة

مصطفى : زين ابيك>>وقاله كل اللي بيسويه <<

للعلم مصطفى يعرف بدر عشان كذا عرف ان اللي شافه مع رنا هو واحد من ولاد سلطان ال... لأنه ابو بدر ما له اخوة ولا خوات يعني ما له قرايب >> فهمتوا

اياد : انزين ما طلبت شي غالي والطلب رخيص بس انا اعرف انه سلطان ال.... عنده ولدين انت منو تبي

مصطفى : ما دري والله بس اتوقع الكبير

اياد : اوكي تأكد وقل لي

مصطفى : زين مع السلامة

اياد : مع السلامة

مصطفى رن على رنا

.....

ببيت ابو بدر رنا كانت بغرفتها ورانية بالصالة

سمعت الموبايل شافت المتصل بسرعة ردت

رنا :الو ... مصطفى

مصطفى : اهلا حبيبتي كيفك

رنا : تمام انت بخير كيف ضربتك

مصطفى : بخير لا تخافي ما تألم <<الا كسر فكي ال...>>

مصطفى : الا منو ذا اللي شافنا

رنا : ابن خالي الكبير راكان

مصطفى <<مثل ما توقعت >> : اهااا

رنا بخوف : ليه تسأل

مصطفى :بس كذا

رنا : يا ويلك يا مصطفى اذا اذيت ولاد خالي بشي والله ما تشوف خير تراا هو
خطيب اختي

مصطفى <<وخاطب بعد اجل حلوت السالفة >> : لا تخافي حبيبتي ما راح اسوي
شي

رنا : اشوا

بعد مدة سكر منها واتصل على اياد

.....

بعد يومين

ام بدر لرانية ورننا : اليوم نبي نروح بيت خالكم

رانية ورننا استانسوا

رانية ما شافت راكان من يومين وما كلمته حتى اما رنا استانست عشان تسوي
اللي في بالها >> ما تابت

بهااليومين رنا وبدر علاقتهم تنافر اذا جلست رنا معهم بدر يقوم وامهم وابوهم
مستغربين بس ما علقوا

.....

نقول لكم شصار بالمطبخ

اول ما دخلت رنا قالت لخدامه

رنا : ابي اربع كاسات عصير اورنج

الخدامة : اوكي مدام

وراحت حضرت العصبر مسكتها رنا وقالت

رنا : انتي تعرفين جودي صح

الخدامة هزت راسها بخوف

طلعت ظرف الحبوب من جيبها

وقالت رنا : ابيكي كل يوم تحطين لها حبة من ذي بعصير بشاي اللي تبينه

الخدامة : ما اقدر

طلعت من شنطتها فلوس الخدامة انحولت

رنا : خذي ذي <<مدت لها الفلوس >> وعطيني رقمك عشان اتأكد انك راح

تعطيها الحبة كل يوم

اخذت رقم الخدامة واكدت عليها اللي تسويه ومسكت العصير وخرجت وابتسامة

الخبث من الاذن للثانية

.....

بعد مدة

جودي بمرح موب طبعي : بنات شرايكم نرقص

ليلي : معاك بس انتي ما تعرفين وبعدين انتي ما تحبين الرقص

جودي : ما بعرفش بس حاسة حالي فيه طاقة زيادة

ليلي : اوكي يلا رانية <<وبمجاملة >> رنا تيجين معنا

رنا : لا انتو روحوا واستانسوا انا بدخل عند امي

ليلي : <<بركة >> :براحتك

وراحوا غرفة ليلي و رقصوا لشبعوا
اما رنا اول ما دخلوا ضحكت ضحكة الجيران سمعوها

.....

ويزيد رايح على غرفته الا ويسمع صوت اغاني عالية من غرفة ليلي ويسمع
صراخ ليلي وجودي

وضحك رانية

ضحك ومشى رايح على غرفة

:مجانين

.....

مر اسبوعين وبها لاسبوعين

الخدمة كل يوم تعطي الحبة لجودي وبأخر الايام اذا تأخرت الخدمة لتعطي الحبة
لجودي يصير راسها يعورها بقوة وتصرفاتها غريبة تخاف من كل شي

اما راكان مستمر ياخذ اخبار مصطفى من مدير اعماله

اما رنا من يوم ما انكشفت ما تطلع مع مصطفى بس كلمة عالتفون

ورانية وراكا مع بعض تمام التمام

يزيد بدأ يلاحظ تصرفات جودي الغريبة

اياد رجع للشرقية والتقى بـ مصطفى وخططوا ايش بيسوا

والباقي مثل ما هم

.....

بها اليوم رنا رنت على الخدمة

:الو ميري عطيتها الحبة

ميري : لا مدام انا في انتظار انتا

رنا : اجل ما تعطيها الحبة اليوم

ميري : يس مدام

وسكرت من الخدمة وضحكت ولبست عبايتها

وركبت مع السائق

:روح بيت خالي سلطان

.....

عند جودي

:ياااااه راسي خلص يا الله

بكت من الم راسها وشوي الا وصارت ترجف

دخلت ليلي بطفاقتها المعتادة

ليلي بصراخ : اقول جودي شرا...

سكتت وهي تشوف جودي تبكي وماسكة راسها وترجف

راحت عندها ومسكتها من كتوفها

ليلي بخوف : جودي حبيبتي شفيك

جودي بس ترجف

ليلي دموعها نزلوا بخوف : اهئ اهئ جودي شفيك الله يخليك ردي علي

جودي : ر .. راراس..ي يوجعني كثير اهئ اهئ

ليلي : يا ربي اهئ زين انتي ارتاحي وبروح اجيب لك بنادول

وعلى دخلة رنا

رنا : مرحبا

ليلي لرنا : رنا روحي نادي مرت خالي بسرعة

رنا بخوف مصطنع :لية شوفي

ليلة ودموعها ما جفوا : ما دري شفيها

جودي انهارت تبكي بقوة

اخذتي حبيبي

مدمنة مخدرات

.....

بغرفة يزيد

ليلي : والله انا خايفة عيها

يزيد : وانا بعد لاحظت عليها تغير كبير بالفترة الاخيرة

ليلي : خذها الدكتور

يزيد : اكيد راح اخذها

وقف خرج متجه لغرفة جودي

.....

عند جودي سمعت دق الباب خافت وبسرعة اخفت الظرف تحت مخدتها

مسحت دموعها : تفضل

دخل يزيد : مرحبا

جودي : اهلا كيفك

يزيد : تمام التمام انتي كيفك ليلي قالت لي انك تعبانة

جودي بأرتباك : لا انا منيحة م..م. ما فيني شي

يزيد بهدوء : وليه خايفة

جودي : لا مش خايفة من قالك

يزيد : ولا حدا بس انا شايفك خايفة

جودي والعبرة خانقتها وعيونها غرقانة دموع : ما فيني شي

يزيد اتجه لها وحضنها : قولي لي شفيك

جودي بكت وحضنته وهي تتذكر كلمات رنا <<مدمنة ..حبيبي >>

يزيد احترم سكوتها وسكت

.....

في مكان ثاني راكان توه خارج منالشركة

شاف مدير اعماله

راكان : هلا احمد شلونك

احمد بخوف : تمام طال عمرك مصطفى ناوي لك عنية ونية شينة

راكان عفس وجهه : شجاب سيرتة نكدت علي

احمد : طال عمرك مصطفى انسجن اكثر من مرة بتهم السرقة والمخدرات والخمر

راكان بعدم اهتمام :اوكي خلاص بس انت راقبة اكثر زين

احمد : طال عم..

قاطعة راكان : خلاص احمد ما راح يصير فيني شي ما تخاف

احمد بلع ريقة بخوف على راكان

راكان ابتسم بوجه احمد وخرج من الشركة

احمد >>والله حاس بيصير فيه شي >>

عند راكان خرج من الشركة وهو يفك ربطة العنق الكحلية دخل السيارة بعد ما

خرج السواق وخلع نظاراتة

مشى بالسيارة وهو يتذكر رانية رن عليها

: الو هلا حبيبتيكيفكالحمد لله انا تمامههههه لا عاااا انشاء الله

اليوم بحضر عندكم ما بتأخر لا تخا

بوو انقلبت السيارة براكان بعد ما

ضربته شاحنة

رانية سمعت الصوت صارت تبكي

وصلت الاسعاف واخذوا راكان والشب اللي اتصل

.....

يزيد : شتقول انت

بدر : هذا اللي صار والله من الخوف ما دري شسوي

يزيد جلس على سرير جودي موب مستوعب

يزيد : مستحيل راكان راكان ...أأأأ لا لا لا

بدر سكر من يزيد بسرعة لما سمع صوت ارتطام اشي بالارض

حمل رانية اللي سمع صوت خبطها بالارض بعد ما اغمي عليها

وعلى طووول عالمستشفى

.....

جودي : يزيد حبيبي شو مالك شو ماله راكان

يزيد : يقول بدر ان راكان سوى حادث

فتح الباب بسرعة التفتو على ليلي اللي تبكي

ليلى : يـ ..ز يـ..د

يزيد ماااات خووووف : شفيك

ليلى : امي يزيد امي

يزيد بسرعة نزل للصالة شاف امه تبكي

ام راكان ودموعها ينزلوا : يما راكان يما يا حبيبي يما يما ما تروح يما يا روح
امك انتا ما تروح

يزيد راااح فيها جلس عالكنب وغطى وجهه يدينه ويدعي لراكان بقلبه

ليلى جلست على الارض عند ام راكان اللي كانت ام سامر تهديها

ليلى بخوف : يمه شففيه راكان يمه ردي علي

.....: للحين ما خرج من غرفة العمليات

.....

الجميع جالس على اعصابه

بعد مدة وصل ابو راكان وصار يدعي وهو ميت خوف

سمعوا صوت : يزيد

التفت الجميع على بدر

جود : سلامات بدر شفيك

بدر : رانية طاحت علينا

ابو راكان : ان لله وان اليه راجعون

يزيد : كيفها الحين

بدر : انهيار عصبي وللحين ما فاقت

ليلى لبدر وهي تبكي : بدر وين غرقتها

بدر بحنية واضحة بعيونه : تعالي

راحت ليلى مع بدر ودخلت غرفة رانية زاد بكيها لما شافت وجهها الشاحب والاصفر

بدر : قللي لا اله الا الله

ليلى بهمس : لا اله الا الله

بدر : الله يقومه لكم بالسلامة

وعلى صحيت رانية : ا.ا.ا.بي موية

ليلى بسرعة صبت كاس مي وشربتها اياه

رانية ودموعها بعيونها : ليلى وين راكان ويينه

ليلى : للحين ما طلع من غرفة العمليات

رانية صارت تبكي بصوت عالي وتدعي لراكان يقوم بالسلامة بس حالتها صارت
هستيرية

رانية بانهيـار : راكاان اهـئ راكان ابـي راكان اهـئ ابـيه اهـئ

دخـلت ممرضة وعطـتها مسكن ونامت وهـي تهـذي باسـم راكاـن

لـيلى خـرجت مـن الغـرفة وهـي تبـكي وبـدر لـحقـها

مـشت بالمـمرات توصلـت غـرفة العـمليات كـانت ام راكان وسامر يـبكون وجـودي
تهـديهم رـغم انـها تبـكي بـعد ويزـيد جالس عـالكراسـي وماسـك شـعرة ووجـهه اسـود
وجـود واقـف ومـستند عـالجدار ورافـع اجر عـالجدار ومـتكتف وهـو يدـعي مـن قـلـبة

جـلست لـيلى عـالارض وهـي تبـكي بـقوة بـدر توـه بـيمسـكها ويوقـفها الا ويزـيد
يـحـضـنها حـضنتـه لـيلى

لـيلى وشـهقاتـها العـالية : اهـئ يزـيد راكان اهـئ راكان يا يزـيد واللـه اموت اذا صارلـه
شـي واللـه اموت واللـه اهـئ اهـئ اااا اهـئ يا ربـي

يزـيد دمـعت عـيـونه مـن المـوقف شـد عـليـها : انـشاء اللـه بـقوم انـشاء اللـه

وقـفها جـلسـها مـكانـة جـنب ابـوه ابو راكان حـضـنها وصار يـهديـها

وقـف يزـيد جـنب جـود جـود حـط ايدـة عـلى كـتف يزـيد يواسـي او يواسـي نـفسـه

.....

كـانت لـيلى تـتذـكر خـطـطـها هـي ويزـيد الجـهنـمية

وكـيف لـما ابـوهم يـبي يعـاقبـهم راكان يدافع عـنـهم ويـطـلع لـهم اعـذار

راكان الاخ الحنون والطيب

بـعمـرة ما كان لـه اعداء صارت تدعي مـن جـوات قـلبـها

.....

اما جود وبدر نزلوا للكفتيريا

جود لبدر : حاس حالي مخنوق الكل بغيظ والاجواء كئيبة ليش يصير هيك مع
راكان بعمرة ما اذا حدا

بدر : قدر الله وما شاء فعل

جود : ونعم بالله

الا ويرن موبایل جود

جود اول ما شاف المتصل انقلب وجهه

رد : الو اهلا سام

سامر بعصبية : وانتا خلّيت فيها اهلا الله ياخذك ليه ما ترد من الصبح وانا ارن عليك وشو مال جودي وامي ما بردوا حتى ابوي اتصلت عليه قالي انكم ما بتردوا ممكن افهم انتو شو مالكو ياخي انا

قاطعة جود بعصبية : يا اخي افهم ايش فيه بعدين صرخ مثل ما بدك

سامر بصراخ :تفضل قلولي شو في

جود : راكان ابن عمتي سوى حادث وهو الحين بغرفة العمليات والله اعلم ايش وضعه وباي وما تتصل

وسكر بوجهه

.....

بالسويد تحديدا بالعاصمة ستوكهولم

بجامعة سامر

اول ما سكر جود غطى وجهه مو مستوعب

جا تركي رفيق سامر ويزيد يدرس طب مع سامر

تركي : شفيك انت بسم الله عليك ااه طمني على اهلك ليه ما يردوا

سامر بصدمة : سوى حادث

تركي بخوف : مين ليكون يزيدي

سامر هز راسه بلا وهو يناظر الارض : اخوه

تركي : راكان؟؟

سامر : ااه

تركي : الله يقومه لكم بالسلامة

شاف وجه سامر كيف موب مستوعب

حط ايدة على كتفة

تركي : اهدا قول لا اله الا الله الله

سامر ردد من خلفه : لا اله الا الله تروووك انا لازم ارووح عندهم ما بقدر
اخليهم لحالهم

تركي : اكيد بس كيف والانذارين

سامر ناظر تركي يستنجد فيه

تركي ابتسم ابتسامته الشيطانية المرحمة : ولا يهكم سااام معك تركي بن ما
كون انا اذا ما خلّيت المدير يقول لك تروح بدون ما ترد وانا بعد بروح معاك
تدري زماان ما شفت الاهل مع انهم اكيد موب مشتاقين لي من طفاقتي
سامر ابتسم على تركي والود ودة يضحك بس الموقف ابد موب مساعدة

.....

تركي : شخصية جديدة ومهمة بروايتنا عمرة 22 سنة مثل سامر ويزيد طويل
وجسمة رياضي ابيض وشعرة اسسسسسود وعندة غمازة عاليسار يعني بجنن
مرررح بدرجة موب طبيعية موهبته الاستهبال على الدكاترة والاساتذة صالحب
يزيد وسامر الرووح بالرووح ومغامر ومخاطر درجة اولى وجرائئى بدرجة
كبيرة

.....

خرج الدكتور من غرفة العمليات

ابو راكان :طمنا يا دكتور

الدكتور :حالتة للحين مستقرة بس راح نستنى 24 ساعة لنتأكد من استقرار
وضعة بس درجة انتكاسة كثير كبيرة واذا بعد 24 ساعة ما استعاد وعية يمكن
يدخل بغيبوبة بالاذن

جود : لو سمحت دكتور ممكن اجي معاك بس باخد منك شوية معلومات
سكت وهو يشوف وجه الدكتور جامد شويالا وابتسم الدكتور

:اكيد تفضل

ابتسم جود وتوه بيمشي مع الدكتور الا ويقول يزيد للدكتور

يزيد : نقدر ندخل له

الدكتور : اكيد مع انه ما راح تفيدكم الجلسة لأن

سكت وهو يشوف الكل دخل

جود رغم الموقف الا انه كتم ضحكة على شكل الدكتور المفهي يناظر باب غرفة
العناية

.....

بغرفة العناية

ام راكان اللي مقطعة روحها من البكي جلست عالسرير وهي تقرأ قرآن وتسمي
على راكان اللي الاجهزة ملتفة حولة

ايدوا اليسار مجبصنة وفي شاش على راسه

اول ما شافتة ليلي حضنت يزيد

ليلي : اهئ هذا مو راكان اهئ موب راكان

ام سامر كانت جالسة عالكنب وتبكي وتدعي من جوات قلبها انو يقومه بالسلامة
جودي كانت واقفة عند الباب وحاطة ايدها على فمها تكتم شهقاتها وتبكي وهي
تناظر الجميع

اما ابو راكان كان يدعي لراكان وهو جالس جنب ام راكان

بعد مدة دخل جود اول ما شاف راكان غمض عيونه ولف وجهه من المنظر
المؤلم

جودي حضنته وهو حضنها وصار يمسح على ضهرها ويطببطب عليها على
وعسى انها تهدي

اما يزيد وهو يسمع الشهقات من حولة امة وخالته وجودي وليلى وابو راكان
دمعته خائنة مسحها بسرعة

جلس ليلي عالكنب وخرج من الغرفة وصدره ضايق بقوووة

الا ويشوف احمد >> مدير اعمال راكان

احمد : السلام عليكم

يزيد : وعليكم السلام

احمد : كيفه طال عمرة

يزيد : ما راح نعرف الا بعد 24 ساعة

احمد : قدر الله وما شاء فعل

يزيد : ونعم بالله

احمد : طال عم

يزيد قاطعة : يزيد

احمد بتلغثم : ي..يزي..د انا راح اقولك شي

يزيد باستغراب : تفضل

احمد : اليوم قبل ما يخرج الاستاذ من الشركة

وقال ليزيد ان راكان وكله يراقب مصطفى وان مصطفى متورط بتهريب مخدرات
وبقضايا خمر وزنا وسرقة و العياذ بالله

يزيد بصدمة : طيب انت تعرف ليه راكان وكلك تراقبة

احمد : ما اعرف طا ... يزيد

يزيد : زين

احمد : والشاحنة اللي ضربت سيارة طال عمره ما كان لها رقم مما بأكد لنا انها
مؤامرة وان الحادث مخطط له

يزيد : وانت كيف عرفت

احمد : طال عمرک انا هنا من قبل ما تحضروا انتو والشرطة قبل شوي وانتو عند طال عمره كانت هنا وصرفتھم وسألوني بعض اسئلة

یزید بپتہ : زین

.....

ثاني يوم

وام راکان ماسکة القرآن وجالسة تقرأ علی راکان المنسوح وموب حاس بحد
حست فیہ تحرك بعدت نظرها عن القرآن الا وتشوفه کیف یفتح عیونه بصعوبة

بکت : یمہ راکان قوم یمہ قوم

ام سامر اول ما شافت انه فاق دمت عيونها وحمدت ربها

راكان جلس بصعوبة وهو يمسح دموع امه

قال : يـمـيـه ما تبكين ما يهون علي اشوف دموعك

.....

بکفتیریا المستشفی

جودي ويزيد وجود عطاولة وليلي ورائية وبدر على طاولة >>رائية خرجت من المستشفى وضلت عند راكان وبدر معاها ورنا وام وابو بدر زاروا راكان وتطمنوا على رائية وخرجوا

يزيد : حاس حالي مخنوق

جودي بتهد : والله الكل مخنوق مش بس انتا

جود : الدكتور قال اليوم انه وضعة احسن واحتمال انه يقوم وما يدخل بغيبوبة على >> يعني زاد او كتر

يزيد : هه علي هه هه هه هه هه

صار يضحك بشكل متقطع جود انفجر ضحك على يزيد اللي اول ما سمع ضحكة جود الا و

[illegible]

جود هو داخل الغرفة : انت قول شفيك ما تقول شو مالك خلي اللهجات لصحابها

وحضن راكان وتحمد له بالسلامة وبعدة بدر والجميع جلس

بعد مدة دخلت العمة اللي تبكي ورنا وابو بدر وسلموا على راكان

رنا : الحمد لله عالسلامة خوفتنا عليك

راكان ما رد الا لما ليلي نغزته بعينيها

راكان بمجاملة وبدون نفس : الله يسلمك >>وبباله يقول >> الا الله لا يسلمك >>

.....

بعد يومين وراكان ما زال بالمستشفى

دخلت رانية ما كان عند راكان حد

:مرحبااااا

راكان : واخير ااا حد جا

رانية حضنته : ليه شفيك

بعدت عنه

رانية :قول

راكان : طفشاااان

رانية : زين جبت لك حلويات

راكان : جد والله هه من زمان ما اكلت

رانية : كلهم ثلاث ايام

راكان : سلكي يا بنت

بعد ساعتين

رانية : لازم ارواح تأخرت

راكان : خليكي الحين ببيجي يزيد امي وليلوه والياقي

رانية : لازم اروح

راكان : زين

خرجت من الغرفة وخرجت من المستشفى

توها بتدخل السيارة >>كانت جاية مع السواق

الا وتحس بحد يحط منديل على فمها ويمنعها من الحركة

رفسته على ركبته بس هو كان مررة قوي

شوي الا واغمي عليها

ابتسم ... بخبث

وشالها وحطها بسيارته ومشى

.....

يزيد : احنا جينا

راكان بترييق : يا الله جاينين باكر

ام راكان :أسفين حبيبي بس اخوك اخرنا

يزيد ابتسم بعباطة

ابو راكان : شلونك الحين

راكان بابتسامة : الحمد لله تمام

يزيد بغيرة : احم احم

ام وابو راكان ضحكوا

يزيد : ايبي يا حظي مو ذا الحبيب

ابو راكان بحب : اكيد ذا البكر

يزيد طلعت عيونة :شلون شلون شلون وانا ؟؟

ابو راكان كاتم ضحكة على يزيد : انت امممم ولدي المشاغب اللي ما وراه الا
المشاكل

ام راكان وراكان ضحكوا اما يزيد

قال : الحين انا ما وراي الا المشاكل كذا يا يبا تجرح مشاعري

دخل جود : كل شي الا مشاعرك يا حبيب امك

يزيد : كرتي طاح يالحبيب

جود : افا ليه

جودي ضحكت وام سامر وهم داخلين ضحكوا على يزيد >> ملاحظة باليومين
اللي فاتوا جودي كانت تاخذ الحبوب طبعا قالت قبل انو مستحيل تاخذهم بس الالام
اللي بجسمها ما رحمتها بس اليوم جودي مصمة اكثر انو ما تاخذها؟؟ ترى
بتقدر؟؟

يزيد اشر على راكان : من ذا

جود يصطنع الاسف : توتو توتو توتو

يزيد بعصبية : انت انقلع

كمل بتمثيل : ما حد يفهمني غير سمور وينه ااااخ ابيه كذا الخاين يخوني

جودي ضحكت بعدين الكل ضحك

يزيد لجودي : ابي ضحكي انتي حسابك معي بعدين

جودي ببرائة : وانا ايش عملت

بيد : ابد بريئة اسم الله عليك ما سويت شي ابد ابد ابد

سامر : هاااي

التفتوا عالصوت شوي الا وصرخوا : سامر

ام سامر بكت وجلست عالكنب اما جودي بسرعة راحت عنده وحضنته وهو شالها

جود بعد جودي وحضنة سلم الجميع

التفت على امو راح عندها وحضنها وهي حضنته : خلص يما ما تعطي

يزيد بغير الجو : لتكون انت تبني (تعيط) كمان

سامر ناظرة بطرف عينه وطنشة

بعد شوي

سامر ضرب راسه كانه تذكر شي : اوووه نسيت

جود : شوو نسيت

سامر : صاحبي برا >>خارج

وخرج شوي الا ودخل مع تركي

يزيد قام بسرعة حضنه : شلونك يا رجال

تركي باستهالة الدائم : كنت بخير بس لما شفتك يا النفسية خربت علي جويي

يزيد : لا عاد

عرفوا تركي عالجميع

تركي لراكان : الحمد لله عالسلامة

راكان بابتسامة : الله يسلمك

تركي توه بيستأذن الا ودخل الدكتور

تركي اول ما شاف الدكتور تخبى خلف الكنب بخوف (يا رب ما يراني يا رب)

الكل استغرب اما يزيد وسامر ناظروا بعض وابتسموا بخبت وكاتمين ضحكهم

الدكتور لما شاف سامر

:سامر

سامر سلم على الدكتور

الدكتور : وانت يزيد شلون ما عرفتك من قبل

بيد ابتسم وسلم على الدكتور

بعد مدة الدكتور استأذن والتفت عشان يخرج بس سامر مسكة وهو واضه سبابته

على فمه >>بمعني اششششششش خخخ

اما يزيد فتح الباب وسكرة >> يعني انو الدكتور خرج

تركي (يا كلاب يا حقيرين استغفر الله ما اكون تركي اذا ما رديتها لكم)

بغرفة الدكتور

دخل الدكتور احمد وصفق الباب بوجه تركي

فتح تركي الباب ودخل راسه

تركي بهدوء وهو كاتم ضحكة >>ما يتووب : اقدر ادخل دكتور

د.احمد : ادخل يا زفت

دخل تركي وجلس عالكروسي ورفع رجولة عالطولة

الد.احمد ناظر رجوله وبعدين ناظر تركي وهو رافع حاجب

تركي لاحظ نضراته استغرب بس بعدين استوعب

نزل رجوله بفشلة : احم الا ما قلت لي يبا شلونك انت وامي واياك

الد.احمد بس يناظرة بعصبية : ليش اجيت انت تعرف انك متراجع بدراستك ليه..

قاطعة تركي : يا يبا يا حبيبي يا عمري يا حياتي وروحي انت تدري ان تخصصي

مرة صعب وانا دخلت هالتخصص عشائك انت جبرتنني ادخله مع انو كان ودي

ببرمجة فعشان كذا تركني براحتي لأن...

قاطعة ابوه بعصبية : تركي

تركي بهدوء : نعم

ابو تركي : شوف انا هالمرة ما راح اسوي لك شي بس والله العظيم لو تعيدها

بتشوف شي ما يسرك

تركي(يصير خير خخخ) بلامبالاة : زين زين

ابو تركي : تركي

تركي باستسلام : حاضر

سكتوا شوي

جودي نزلت راسها ودموعها مغرقة عيونها

يزيد مسك ايدها يطمئنها : قولي لي شفيك

جودي نزلت دموعها : بتحط اللوم علي

يزيد : لا ما بحط اللوم عليك بس انتي قوليلي شفيك

جودي بعد مدة : اهئ انا م..م..م..مدمن..ة

يزيد ما فهم : شلون

جودي سحبت ايدها من يزيد وغطت وجهها

جودي وتبكي بطريقة بتحزن : اهئ يزيد انا مدمنة مدمنة مخدرات اهئ اهئ

يزيد اسودت الدنيا بوجهه

يزيد : انتي شتقولين

جودي بس تبكي

يزيد ضرب الطاولة بعصبية : شلون فهميني ايش متى أأأ فهميني بسرعة كل
السالفة

كل اللي في الكفتيريا يناظرون يزيد بصدمة

جودي : يزيد احنا بالمستشفى ما تصرخ

مسك ايدها ووقفها وطلع من المستشفى

ركبها السيارة

وركب هو بعد

يزيد بعصبية : قولي فهميني الخرابيط اللي كنتي تقولينها

جودي : اول اهدا

ضرب الدركسيون بقوة : كيف تبيني اهدا كيف

مسك ايدها اللي صارت حمرااا بقوة من مسكته

جودي : اهئ ااي يزيد انتا بتوجعني

يزيد و عيونه حمرا قال من بين اسنانة و ببطى : قولي لي كيف صرتي مدمنة

جودي : طيب فلتني ايدي بتوجع الله يخليك

ترك ايدها : قولي

جودي : قبل مدة كان راسي وجسمي وعضمي وكل شي فيني يصير يوجع واصير ابكي وبعدين بعد ما اكل او اشرب شي اهدا ما كنت عارفة انه السبب ادمان تقريبا اسبوع وشوي وهالحالة معي بيوم اجت رنا بنت عمك الله يوخدها

يزيد لف عليها و طير عيونه لما قالت الله يوخدها

كملت جودي : وعطتني حبة بعدها انا هديت وشكرتها ببعدين قالتلي اني انا اهئ اهئ انا اهئ مدمنة كانت بتخلي اهئ الخدمة كل يوم تح اهئ تحطلي من المخد-د- رات بأكلي او شربي ويومها رنا اعطتني زرف >>ظرف الحبوب وقالت لي ان ...

يزيد غطى وجهه بايدينة بعصبية وقالت له: ما تكذبي قولي لي الصدق

جودي ببكى وصوتها انبح : اهئ والله ما بكزب عليك اهئ والله العظيم هاد اللي صار رنا الحقيرة خلتنى ادمن عالمخدرات والله وانا كل يوم بصير فيني الوجع وما بتحمل وباخد الحبوب اهئ والله مو بأيدي والله

يزيد ما قال شي من الصدمة

جودي كملت وهي تبكي : شفت حكيالك راح تحط اللوم عليه انا وما تصدقني شفت اهئ اهئ اااااه يا ربي

سكتوا تقريبا ثلث ساعة

يزيد بهدوء ما قبل العاصفة : وشو مصلحة بنت عمتي تسوي كذا

جودي : عشائك انتا

يزيد بصدمة : انا

جودي : كانت بدها اياك تخطبها لألها وانصدمت لما انتا خطبتني اهئ اهئ اهئ

صارت تبكي بقوة تحاول تطلع الضيقة اللي بداخلها

يزيد رفع راسه واسند رقبتة على رقبة الكرسي

بعد مدة

خرج يزيد من السيارة واتجه لباب جودي وفتحة مسك ايدها بقوة وخرجها من
السيارة و

*

*

*

*

*

*

*

*

.....حاضنها بقوة وجودي صارت تبكي اكثر وشدت عليه اكثر

يزيد : خلاص اهدي اهدي حبيبتي انا معك وما راح اتركك ابدا

سكتوا شوي وهو حاضنها وهي تبكي بعد مدة

جودي : ما تتركني امانة

يزيد بمزح : امانة تاخذك

رفعت راسها وناظرته بقوة

يزيد خاف من عيونها الخضر والبياض اللي صار احمر :خلاص امزح شفيك

شفيك توخذني ولا توخذك

ابتسمت وباست خده وحضنته :فال الله ولا فالك

يزيد مفتح عيونه عالاًآخر حط ايده على خدة وبعدين ابتسم حضنها ورفعها عن
الارض >> على فكرة جودي مو كتير طويلة يعني وسط او شوي قصيرة خخنخ

جودي : خلص نزلني الكل بتطلع علينا

يزيد : خليفهم بكيفهم يناظرون

جودي : يزيد

يزيد : يا عيونه ليزيد

جودي : شو بدنا نعمل هسا

يزيد حط منخارة >> يعني خشمة ههه على منخارها وحركوا شوي

يزيد : ما اعرف اللي اعرفه اني احبك وبس

ابتسمت ووجها مولللع

يزيد ابتسم وبعدين ضحك على شكلها

مدت شفايفها وقالت بزعل : مفش اشى بضحك

دااخت وهي تشوف سواد مسكت راسها وجلست عالارض بسرعة وهي تقاوم الم

راسها واللي صار ينتشر لجسمها وعضامها

:ااااااي

يزيد جلس عندها بخوف : شفيك جودي حبيبتي جودي جودي ردي علي

جودي :ااااه راسي ااي اهئ يزيد جسمي كلو بوجع اهئ ااي

يزيد :طيب أأأ شسوي شسوي

جودي :ااااااه اهئ يزيد انـ.ـاـمـ.ـا اخـدـتـش الحـبـبـة الـيـومـ

شافت سواد و

وقعت على صدر يزيد مغمى عليها

يزيد ماالت خوف : جودي جودي الله يخليك ردي علي

بسرعة حملها ودخل المستشفى هو يصارخ بسرعة جت ممرضتين ودكتورة

الدكتورة : شصارلها

يزيد : ما دري ما دري لحقوا عليها بسرعة

دخلوا الطوارئ يزيد كان بيدخل بس الدكتور (ابو تركي) : يزيد ما يصير تدخل

يزيد بخف : بس بس هاڻي خطيبي

الدكتور : ما تخاف ان شاء الله ما فيها شي توكل على الله

(كل ذا من المخدرات ??)

شوي الا وخرجوا

الدكتور : ما نعرف شفيها بالضبط بس احنا اخذنا عينة من دمها وانشاء الله كل

خير بس انا اتوقع فقر دم

يزيد (ايوة فقر دم اوووف.... يارب احميها)

يزيد بارتباك : دكتور ممكن نتكلم شوي بمكتبك

الدكتور :اكيد تفضل

.....

.....

بالمكتب لما جلسوا

يزيد: شوف انا بدخل بالموضوع على طول وابيك تساعدني وما تبغ الشرطة

الدكتور استغفر رب بقوة : خير ان شاء الله شفيه

يزيد : أأأ واللہ مانی عارف شو اقولك بس ااامممم جودي

غمض عيونة ونزل راسه وقال بسرعة : مدمنة مخدرات

الدكتور كان يشرب موية (مي ماء ...)

شرق و صار یکج

بعد مدة : يزيد انت شتقول

يزيد : بس جودی مو بکیفها صارت مدمنة

الدكتور بجدية : شوف يزيد انا

يزيد قاطعة : دكتور احمد لو سمحت خليني اتكلم

وميس : 18 سنة توها مخلصه ثالث ثانوي حبوبة وطيوبة دلوعه تركي ما
يرفض لها طلب امورة وحلوة عيونها عسلي شعرها اسود لتحت كتوفها وبيضة

وبث خخخخ ام الدلع ههههه

.....

تركي وشوي ويناقر من الفرحة : يما يمااااا انا اجيببت

نزلت ميس بسرعة : اهئئئئئئ تروكي

حضنته وشالها ودار فيها

تركي : فديت تركي بس

ميس : بدل ما تقول فديت ميوستي مالت على وجهك هااه بشر شجبت لي هدية
تركي : وانتى هذا همك هديتك وبس... بس جبت لك احلا هدية بس بعدين وين
امي

شوي ونزلت ام تركي اول ما شافت تركي

جلست عالدرج وهي تبكي مع انه ماصار له من اخر مرة شافوة شي شهرين بس
الدلوووع خخخ

راح تركي لعندها وحضنها وهو يهدي فيها

.....

فتحت عيونها (وين انا يمه)

شوي الا وتذكرت انها كانت رايحة البيت و بعدين ... اااااااا

رانية : يا ربي بموت من الخوف وين انا اهئ

اياد من خلفها : انتى معي يا حلوة ما تخافى

مد ايده فك طرحتها

رانية : شتبي منى انت

اياد وهو يقرب : هه الحين بتعرفين

رانية ما االتت خووف

قرب ورجعت قرب ورجعت لصدمت بالجدار

رانية : الله يخليك بعد عني تخيل اختك يصير فيها كذا

اياد تذكر ميس دلوعة الكل بالبيت تردد بس

اياد : ما تدخلين اختي بالموضوع

وبقولوا مثل القط اذا ذكرنا بنط خخخ >> ابو الامثال

ميس وهي تضرب باب ملحق اياد

ميس : ايووود ايووود ترووك اجا اياد

اياد استانس (تركي جا وااو يمه شبسوي بذى الحين)

ايد : جاي جاي

توها رانية بتصارخ الا واياد حط يدة على فمها يمنعها

اياد : شششش بالغبة بتفضحيني شب >> هذا اللي تبنيه يا هبول

ربطها وسكر فمها بربطة بعد وخرج وسكر الباب بالمفتاح واخذ المفتاح معة

.....

رانية (اهئ يا ربي ... وينك يا راكان)

.....

ام بدر : بسم الله وين اختك قالت ما بتتأخر

رنا بلامبالاة : وين بتكون يعني عند حبيب القلب ريكوو

اتصلت ام بدر على بدر : الو يما بدر اختك رانية ليه تأخرت

بدر : بس رانية موب بالمستشفى

ام بدر ضربت صدرها : يعني وين بنتي .. يما عليك يا بنتي

بدر : انا صارلي شي ساعتين هنا ورانية ما كانت هنا وما شفتها ابد

ام بدر صارت تبكي

جود اللي كان بالممر راح يشتري قهوة اله ولبدر

جود باستغراب : بدر شو مالك يا زلمة

بدر : رانية مو بالبيت امي قالت لي انها خرجت لراكان بس انا لما اجيت ما كانت هنا

جود ولا كانه في شي : طيب شو يعني

بدر بعصبية : يعني اختي موب عارفين وينها

جود : بتكون متأخرة يا رجال

بدر : بس رانية جت لراكان قبلنا وبعدين احنا جينا وصار لنا ساعتين ورانية مو بالبيت ولا بالمستشفى

جود توتر شوي وصار يهدي ببدر

.....

عند يزيد بلع ريقة بخوف

سامر بعصبية : وين جودي؟؟امنتك على اختي تروح بنت عمتك الزفت تسوي هيك

يزيد : سام اهدا انت الحين

سامر بعصبية : كيف تبيني اهدا واختي مدمنة الحقير انا بوريها والله لأدبحها بنت عمتك الله لا يوفقها ال

يزيد قاطعة: سامر

سامر بعصبية : نعم

يزيد : ما تخاف كل مشكلة والها حل

سامر بغضب واستهزاء : يا سلاام وبكل عين جاي تحكيلي هيك ... شوف اختي بترجع طبيعية فاهم ...وبنت عمتك الزففة اللي ما بعرفش شو بدها من اختي راح ابلغ الشرطة عنها و..

قاطعة يزيد : قبل لازم نعرف رنا من وين جابت السم الي

سامر قاطعة : اللي خلت اختي تدمن عليه

يزيد سکت وهو مقدر شعور سامر

سامر جلس عالكراسي جنب غرفة الدكتور وغطى وجهه بأيديه

يزيد تنهد وجلس جنبه وحط ايدة على كتفة

يزيد : سامر ... انا اليوم عرفت ...جودي قالت لي كل ذا عشان الزيت رنا تبيني

... انا اكيد راح ابليغ الشرطة عنها بس اول لازم اعرف من وين تجيب ذا كله

سامر بضيقه وما زال مغطي وجهه : اختي يا يزيد اختي والله... بموت اذا صار

فیهامشی

يزيد : خلاص عندي فكرة

سامر بعد ایدیه : شو؟؟

يزيد : >> (بعدين خخخ)

.....

.....

عند بدر الي خرج من المستشفى وراح للبيت

سأل السواق : وين وديت اختي رانية اليوم؟؟

السواق بخوف وارتباك: ما عرف انا ودي رانية هوزبتل

بدرشك بالسواق : بتقول وين ولا لا؟؟

السواق راجو وهو يرجف : ما ودي مدام رانيية مهل >> محل

بدر (ايا الكذاب) : زين هادي السنة ما في اجازة وراتب ما في لأربع اشهر

راجو : کلاص کلاص انا في كلام >> خخخخ

بدر ایتسامة انتصار خفیییییییییییفة : زین (وبصراخ) تكلم

السواق راجو : انا اخذ فلوس من ريجال >> رجال

بدر : الحين ابكم ما تخلون شارع الا وتدورون فيه سامعين

ما حد رد

صرخ : سامعين

السواقين : ااي

.....

.... : مدري شقولك والله

.....: شلون يعني وقته اخوك يجي

اياد : اوووف مصطفى افهمني ما اقدر اخليها عندي وبعدين انت تحب اختها
شتبي فيها تأذيها ياخي حرام عليك

مصطفى : هههههههه ضحكني والله انا احب اختها لالا طبعاً بس انت تعرف
عيلتهم

اياد بغباء : شفيها عيلتهم

مصطفى تأفف : غنية

اياد : ابي بس سلطان ال... يكون خالهم ووضعهم احسن من وضع اهل الخيلة رنا
و...

قاطعة مصطفى بابتسامة : انا ذا هدفي

اياد موب فاهم شي :

مصطفى : راكان ويزيد بنتقم منهم هال....

اياد : طيب ليه؟؟ وكيف؟؟

مصطفى : ليه؟؟ مالك دخل وكيف؟؟ بحبايبهم انت تدري الثنين خاطبين وحدة
مدمنة والثانية مخطوفة

اياد : المخطوفة مخطوبة

مطفى : اها لراكان الكبير ذا

اياد :طيب انا بفهم ليه؟؟

مصطفى بقهر وحزن : عشان اخوي اللي انظلم منهم الحقيرين

اياد : اخوك ... بس انت قلت لي ان انت ما عندك اخوان

مصطفى : عدين اقولك السالفة ...سلام

اياد : بس ...

ومصطفى سكر الخط

(♥)*.....•••.....*..... (♥)

سامر : بس شو بدنا نحكي لأمي وابوي وبعدين الجامعة

يزيد : اممم شف نقول لجودي بالاول وبعدين نفكر بطريقة نقنع خالي وزوجته

سامر هز راسة : طيب جودي لهسا ما صحيت

يزيد : لا للحين ما فاقت انا بروح للبيت

سامر باستغراب وهو رافع حاجب : وتخلي جودي لحالها

يزيد ابتسم : لأ طبعا بس بروح اشوف ال.. أأأأ الحبوب اللي

ما كمل لأن سامر هز راسة

.....

لما وصل يزيد البيت

راح غرفة جودي وبدأ يدور على الحبوب

بالجوارير والخزانات والمكتب ما خلى مكان الا ودور عليه

رن على جود

يزيد : الو جود

جود بمرحة المعتاد : هلا

يزيد: هلا بسألك جودي عادة وين بتخبي اغراضها

جودی سکتت شوی : بس الجامعة بفلسطين ...

قاطعها يزيد : راح تسجلي بجامعتي بالسويد جامعة ستوكهولم

جودي : واعيد السننتين اللي فاتوا

يزيد ابتسم كيف تنتبه لمصلحتها : لا احم فيتامين واو شبسوي >>يعني واسطة

جودي ضحكت رغم الالم اللي رجع لجسمها بس تقاوم ما تبي حد يشفق عليها

جودي : بس امي وابو

يزيد قاطعها : راح اقول لهم كل شي

جودي سكنت شوي : راح يوافقو

يزيد رفع حاجب : انا ما بستشيرهم انا راح اقول لهم بس

جودي تخصصت : لا يا شيخ ومين كاين مسيو يزيد

قرب منها : زوجك

جودي : خطيبي

يزيد : بس انا ولي امرك

جودي ناظرة بطرف عينها

شوي الا وعبست ورجع لها الخوف ما تدري ليه صارت تخاف بدون سبب وتحب

تجلس وحدها

الالام بجسمها تكبر وتكبر : يزيد بدي الحبة

يزايدة شي يد استوعب بسرعة طلع حبة من الظرف وصب لها موية وعطاها الحب

وشربتها ويزيد يلعن نفسه كيف يعطيها السم بأيديه بس مو بايدة شي

يزيد ناظرها كيف للحين متألمة (اكيد المفعول ما بدأ ... الله يعين)

شوي شوي صارت تهدى سندات ظهرها على السرير

جودي بعد مدة : امي وابوب بعرفوا اني انا هون

يزيد : لا وما في داعي عبالهم انك معي

سمعو احد يدق الباب

يزيد : مين

سامر : انا سمووورافوت >> ادخل

جودي ضحكت

يزيد وهو يفتح الباب : موب لايق على خشتك الدلع

سامر دخل : لا عاد عليف كتير لابق

يزيد بثقة : اكيد

سامر يتريق : زيزو ولا يزوود ههههههه

يزيد يناظرة بطرف عينة وما رد علي

.....

بدر (يا ربي رانية وين وي)

رنا : اهئ بدر وين رانية

بدر : ما دري والله مادري

رنا : اهئ يا الله راني وينك >>الحب نازل فجأة

ام بدر وهي تبكي : لا حول ولا قو الا بالله

ابو بدر اللي اول ما وصل البيت وعرف ان رانية مختفي وهالجوال بيده

ابو بدر : السواقين ما خلو مكان الا وبحثوا فيه

رنا حضنت ابوها : بابا راني اهئ باباااا

ابو بدر والعبرة خانقة : ان لله وان اليه راجعون اهئ بابا اكيد بترجع

رنا كملت بكى وام بدر وبدر وابوه يناظرونهم ومو عارفين شو يسوي

ابو بدر : بدر انت قلت لراكان ان رانية ..

قاطع بدر بضيق : لا يبا راكان بالمستشفى

بدر : اااا اممم

راكاڻ مات خوف : في شي موب زين بدر قول لي حرقت اعصابي

بدر : اا رانية

راكاڻ بصدم وخوف : شفيها رانية بخير شـ شفيها بدر الله يخليك قول لي

بدر : ما نعرف وينها

راكاڻ ما فهم : شلون يعني

بدر : اممم من لما خرجت رانية من عندك من المستشفى وما رجعت البيت ابد
والسواق يقول ان في رجال اخذاها

راكاڻ اطرافة بردت من الخوف : يعني رانية وين الحين

بدر وهموم الدنيا على راسة : ما عرف ما عرف

راكاڻ الجوال طاح من يدة ام راکاڻ وام سامر خافوا وهم يشوفون وجه راکاڻ
اللي صفر

ام راکاڻ : راکاڻ حبيبي شو مالك شو حكاك بدر لتجفل هيڪ

راكاڻ : ر..ر..ر..رانية

ام راکاڻ خافت : شو مالها

راكاڻ : لما خرجت من عندي من المستشفى اخذاها رجال ووراح

كان يتكلم وما يناظرهم يناظر الارض موب مستوعب

شوي الا وهب من مكانة >> اما وصف خخ >> اسفة

ام راکاڻ بخوف : حبيبي اهدا لا ايدك هسا بتصير توجعك وراسك ورضوضك
كاقعد الحين بخلي الحراس والسواقين يدورون عليها بس انت اجلس

راكاڻ ما يسمع حد

دخل غرفة التبديل وام راکاڻ وام سامر يهدون فيه اما جود حاول يمنة بس اكل
بوكس قوي من ايد راکاڻ

اللي وجهه صار احممممممممم من العصبية

اما جود عشان راكان ما يروح لوحدة بسرعة ركب الباب الخفي >> عشان اذا لف راح يوخذ وقت وراكان فحط بالسيارة ومشى بـ

جود (اخص منافس لجودي وبقووووووة)

جود نط قدام وشغل المسجل على اغاني اجنبية راكان ضرب المسجل وطفى

جود بصراخ : يا ككلكللب اجتني هدية من زوج عمتي اللي هو ابوك >> ابو راکان

راكان بس يسوق ويفكر لبیت عمته وشوي وراحوا فيها الاثنين من السياقة
المجنون تبعت راکان وخاصة ان ايدة مكسورة

وصلوا خرجوا من السيارة ودخلوا بسرعة

رنا دخت عشان راكان وجود

**ام بدر كانت تبكي : ويبي قلبي عليك يا بنيتي ااااااااااا ما رانية اه رانية بنتي
اهى اهى**

جود : اهدي يا خالة ان شاء الله ما في شى ادعيها انها ترجعلكوا بالسلامة

ام بدر بس تبکی

جود (حالتهم مستعصية خخ الله يرجعها بالسلامة عشان تتزوج ركون ونطقها رقص بالعرس ودبككة يا سلاام) >> طبعاً كلامه مزح يحاول يخفي توترة بكلامه >> متلى

راكان برجف : وين السواق

بدر تنہد : تعالو معی

.....

بغرفة السواق التي كان يجمع اغراضه دخلوا الثلاثة

السواق طير عيونة كل واحد عضلاته اكبر من الثاني خاصة بدر بما انو يلعب حديد واثقل الانواع وطويل وجششششششة

راكان مسكة ن ياقت : وين رانی تكلم

السواق : مما عرف انا ودي مدام رانية للممشفى وخذ رانية رجال

بسرعة لفت طرحتها عراسها بعشوائى

شافت اياد ماسك صينية اكل وموية

اياد ابتسم وقال بحسن نية : هاذاني جايب لك اكل من الصبح وانتي موب ماکلة شي والحين اكيد بطنك يصوصو ههههههههه

رانية دموعها غرقت عينها كمان مرة : انت شتبي مني

اياد حن قلبة عليها بس لأ لازم يقوي قلبة : بعدين تعرفين

رانية غطت وجهها ببدينها الثنتين وصارت تبكي بصوت عالي

اياد : خلاص خلاص لا تخافين ما بسوي فيك شي بس كلي لك لقمة

رانية : ما بي ابي راكان اهئ راكاان اااه ماما اهئ

اياد انقهر حط صينية الاكل والموية وخرج وصفق الباب وراه

ورانية بس تبكي

.....

دخل المستشفى وراح غرفة الانسان الغالي عقلبة اخوة

مصطفى وبعيونة الدموع اللي ما تتجمع الا عند اخوة اللي يعيش على المغذيات وبس يناظر الارض

حالة كذا من سنتين من لما وبس ينام ويصحى ويناظر الارض ما يتكلم ولا شي

مصطفى : سليمان اخوي الله يخليك رد علي انا جالس اخذ بحقك منهم الحقيرين بخليهم يندمون عاليوم اللي اذك فيه

هالحقيرين يعني عشان عندهم فلوس واغنياء يقدرين يسوون اللي يبون بس لا (نزلت دموع) انا اليوم باخذ بحقهم

سكت لمدة وقال بهمس مرعب : يزيد وراكان وكل عيلتهم

وكانت الصدمة لأول مرة من سنتين رفع راسة وناظر مصطفى بس وجهه الي من أي مشاعر جامد

مصطفى ابتسم من بين دموعه : انا قلت لك ابنتقم منهم مثل ما اخذك مني باخذهم من عيلتهم

سامر : انت الطبيعي

تركي : الله يردها لكم سالمة

سامر : امين

تركي : ... يلا ضف وجهك من سيارتي بروح

سامر خرج من السيارة وهو يقول : قلعة

تركي : تقلعك قول امين

سامر ضحك بدون نفس ورجع للمستشفى

يزيد : بدري

سامر : اخرس

جودي وليلى يكون

سامر : اااه ما في اخبار

يزيد تنهد : لا والله الوضع ما يظمن وراكان وبدر واخوك ما يردون

سامر بغباء مال امة داعي : مين اخوي ؟؟

يزيد بعصبية : كم اخو عندك

سامر : اهاااا قصدك جود

يزيد بهمس بينه وبين نفسه : الله يخلف عليها امك اللي جابتك

سامر : ترى سمعتك

يزيد : امشي نروح

سامر : يلا شوي شوي وين نروح ؟؟

يزيد بقلّة صبر : وين يعني ندور على رانية

سامر : صراحة انا ما بشوف الها داعي هالتدويرة يعني اللي خاطفها مش غبي

لدرجة انو يخبيها بالشارع

يزيد صفق سامر كف عرقبة >> صراحة الكفوووف عالقبة بتوووج كتير >>
مجربة

سامر بألم : ابوها للنعومة اللي فيك

.....

مر يومين

الشرطة تدور على رانية وموب لاقيتها ابد

راكان حالة ازفت منها ما فيه ما خلى مكان الا ودور فيه

ام بدر وابو بدر وبدر ورنا حالتهم مرررة صعبة وام بدر شغلته تبكي وتدعي ان
الله يرجع بنتها سالمة

للعلم : رنا تتصل على مصطفى دايم بس صطيف الاعمى ما يرد

جودي ويزيد يقولون لأهلهم انهم بيسافرو عالسويد منها جودي تتعالج وتكمل
دراستها ويزيد يدخل ماستر

سامر وتركى وجود لا جديد بس الكل ملاحظ حالة سامر اللي يعصب بسرعة ومن
اتفه الامووور

ام سامر راح ترجع لفلسطين لأنها طولت الجلسة بالسعودية اكثر من شهرين وبعد
عشان ابو سامر

جود بيسافر بعد عشان دراسته بنابلس وبعد ما اخذ اكثر من انذار وفي اشي بباله
كان يخطط له من زمااااااان >> الله يستر

ليلى لا جديد وما راحت عالجامعة بهاليومين ابداء عشان رانية

رانية من لما انخطفت ما اكلت ولا شربت من حالتها وايد مندوش من باها اللي
دايم يسمعو

.....

في الليل الساعة 10 ونص

ام سامر كانت ترتب الاغراض دخل جود

جود بمرح : سلااااااام

ام سامر : وعليكم السلام شوو بدك يما

جود : شو بدك هيك وبدون مقدمات ام سموور

ام سامر ك شوف انا مو فاضيتلك

جود : طيب طيب احنا مش بكرة مسافرين

ام سامر بقلة صبر : اه

جود : طيب خلىنا نقعد بالاردن عند خالي حسن

ام سامر سكتت شوي : ما بعرف والله خلص بنقعد يومين

جود : yeeeeeeeeeeeeeeeees

ام سامر الله يكملك بعقلك يا رب

جود : يماا شو مالك علي اليوم لهدرجة مشتاقة لحمووود (وغمزها)

ام سامر بشهقة : يا قليل الادب بتحكي لأبوك حموود لاا هو ابووك بلعب معك
بالحارة

جود : يماا خص خص طاالع

طلع من غرفتها سمعت صراخة : لما تتصلي عحمووود سلميلي عليه

ام سامر : الله يهديه

.....

دخل جود غرفته فتح لابه وفتح اللسكايب

جود : كيفك عدي ؟؟

عدي صاحبة : تمااام عاش من شفافك يا كلب >> مين يستقبل صاحبة بمسبات
غيري انا وصاحباتي هههه

جود بعصبية : كلب بعينك

عدي : طيب طيب اهدى اه متى راجعين والله اشتقتالك

جود : بكرة ان شاء الله طالعين بس بنقعد كم من يوم بالاردن عند خالي

>*: همسة فلسطينية : شهداء الوطن يا امي لا يموتون ...

*

*

*

جود : يا سلاام.... طيب شو اللي بضحك بالموضوع

عدي : انهم داخلين تل ابيب ببذل عأساس انهم رجال اعمال وانت لو شفت
صورهم بالبذل تقوول هدول رايعين على موعد مبسوطين وبضحكوا

جود : ليش ان شاء الله متوقع انهم يخافوه احنا الفلسطينيين ما بنخاف الا من
اللي خلقنا

عدي : تذكرت تتذكر امجد ابن عمي

جود : شو مالو

عدي : تصاوب عالهاجز

جود : يا ساتر

عدي : ااه وثاني يوم عطووول اعتقلوه

جود : حقيرين

وكملاوا حكيهم عن الانتفاضة وهيكا

.....

جودي كانت بغرفتها جالسة عالسرير من بعد ما اخذت الحبة

دخل يزيد بعد ما دق الباب

يزيد : جودي

جودي : نعم

يزيد : اممم لما نوصل فلسطين لازم نحكي مع ابوك وامك بسرعة عشان نلحق
الفصل بالسويد

جودي : طيب

يزيد مستغرب من الهدوء العجيب : شفيك

جودي : ابوي وامي بالك بوافقو

يزيد بهدوء : وبعدين معاكي انا ولي امرك فهمي

جودي بهم : بشتاقلهم

ونزلت راسها والدموع بعينها

حضانها يزيد : خلاص حبيبتي اهدي

جودي ك ما يقدر اعيش بلاهم ماما وبابا وجود اهئ اهئ

يزيد يغير جو : وسامر

جودي : راح يكون معانا بالسويد .. ولا لا؟؟

يزيد ضحك : بلى

سكتوا شوي

جودي حاسة قلبها بيتقطع من الزعل : يزيد

يزيد : نعم

جودي : بتتذكر لما اجين عندنا ع فلسطين قبل ما تروح عالسويد تدرس

يزيد ابتسم : اه ولىش انا بنسى

جودي ضحكت : وقتها لما كنت انا مروجة من المدرسة و...

كانت جودي مروجة من المدرسة مشي هي وصاحبيتها ...صاحبيتها اسمها
فلسطين

كان الطريق اليهود مسكرينه والشباب برمو حجارة

الموقف جدا مؤلم لما تشوف البنات واقفين بالمطر وقدامهم اليهود بدبابهم
والشباب اللي برمو حجارة

جودي طلعت عيونها

فلسطين بفت راسها تضحك بصوت واطي

كشرت جودي بوجهه وبدلع : ما اغلذك

يزيد يقلدها : اغلذك (رجع لصوتة باستهبال) : فديتك وفديت دلحك بس

جودي وجهها وللللللللل

يزيد لاحظ نفسة لف شاف سامر يناظرة ومتكتف ورافع حاجب : كيفك سيد يزيد
؟؟

يزيد : تماااااا والله كيفك انت ؟؟

سامر :.....

يزيد نزل اللثمة : شفيك ياخي

سامر : سلامتك تتغزل بأختي عيني عينك

فلسطين بصوت واطي لجودي : مين هاد ؟؟

جودي وهي تناظرة وتبتسم : ابن عمتي هناء بالسعودية

فلسطين : في سعوديين عيونهم خضر

جودي بقلة صبر : اقولك عمتي امة

فلسطين : اهااااا

جودي : هو ااااااه

فلسطين : تسطح

جودي : نيعك

فلسطين : ابو ابو القصف

جودي ضحكت

سامر : شو رأيك نروح مع جود

يزيد : يلا

جودي : وصلونا اول زهقتا

يزيد : من امنا بتزهقي ما انتي ...

قاطعة جودي : ول ول علي شو مالك هاد وانتا راجع من السفر اخرى يومين
شو بتعمل

سامر يتريق : والله ليمسكك من شعرك ويمسح فيكي البلاط

وصلوهم ورجعوا لجود

.....

جودي : وقتها انتا تصاوبت بشظية

يزيد ضحك : والله تعور

جودي : خفت عليك كثير وقتها

يزيد بخبث وقتها اهاااا

جودي بارتباك : شو مالك ما تخلي بالك يروح لبعيد سامع

وهو يناظر عيونها : لا شايف

جودي : ما ابيخك

يزيد : شكراا صراحة شهادة اعتر فيها

سكتوا شوي

جودي : يزيد ما في اخبار عن رانية

يزيد تنهد : لا والله حتى كاميرات المستشفى مو واضح فيها شي

جودي : والله اشتقتلها كثير طيوبة مع الكل كيف راكان؟؟

يزيد : نفس ما هو ما ياكل ولا يشرب وحابس نفسة بالرفة وما يكلم حد

جودي : الله يعين

.....

في الصبح كانوا جالسين بالصالة بعد الفطور

دخل راكان وهو لابس البيجاما وشعرة مبلول وفاكك ايدة المجبصنة مع انو مو لازم يفكها لانها ما انجبرت

راكان بصوت مبجوح : صباح الخير

: صباح النور

سلم عليهم وودعهم ورجع لغرفة

لحقة يزيد دخل بدون ما يدق الباب

راكان كان جالس عالمكتب حقة : في شي اسمة استئذان

يزيد يستهبل : وش ذا

راكان : ترى مو فاضي لك

يزيد بهدوء : بسافر معهم ما بتودعني

راكان : جد ما كنت اعرف تروح وترجع بالسلامة

يزيد : كثر الله خيرك والله

راكان تأفف : ترى مو فاضي لك

يزيد : بسافر بعدها عالسويد انا وجودي وسام

راكان اظهر شوبة اهتمام : ليه ؟؟

يزيد سكت شوي : بكمل الماستر وجوي بتكمل دراستها بعد بالسويد

راكان وقف وحضن يزيد

يزيد : شد حيلك

بصوت مبجوح : تعبت ابيها الحين

بعد عنه وجلس عالكنب ونزل راسة : انت مو فاهم شي مو حاسى فيني خطيبيتي
بخطر يمكن تكون ميتة

يزيد : حاسس فيك

راكان : لا مو حاس

يزيد بسخرية : شذراك جودي مدمنة مخدرات

جودي مدمنة مخدرات

جودي مدمنة مخدرات

راكان : شوووو ش...شت شتقول انت

يزيد ك من الزفتة رنا

وقال لراكان

راكان تذكر مدير اعماله احمد لما قال له ان مصطفى انمسك بتهم مخدرات
ومشروب

راكان بهمس : مصطفى ال....

يزيد لما سمع اسم العيلة : ذا اخو سليمان ولا يقرب له

راكان : اخوه

يزيد : طيب وشذخلة بجودي ورنا

راكان : انا مرة شفتة مع رنا بمطعم وتتذكر مدير اعماله احمد قال لي ان
مصطفى متورط بقضايا مخدرات وخمر وكذا

يزيد بحذر وخوف : يعني مصطفى وري موضوع ادمان جودي

راكان : اكيد

يزيد ولع : الحقير والله لأورية

لف أساس يطلع من الغرفة

مسكة رakan بسرعة : وين يالعة انت بتسافر الحين خلي الموضوع ذا علي

يزيد الشياطين فوقة : والله لأذبحه الحقير

راكان صرخ :شب بس تتذكر وش سويت بسليمان

يزيد بذنب : والله مو قصدي

راكان : ادري ... خلاص انسى الموضوع الحين خلي موضوع مصطفى علي

يزيد : والزفتة رنا

راكان بحقد : انا ماحد باط كبدي غيرها

يزيد :راكان

راكان : شتبي

يزيد : امممم ااا يمكن مصطفى بعد وري خطف رنا

راكان سككت شوي : لا لا ما ظني

يزيد : الا انا يبي ينتقم مني بخطيبتني وانت اكيد نفس الشي

راكان مستحيل ااا بس رنا ااا رانية

يزيد يهديه : انت اهدى الحين وفكر زين

راكان هز راسة : كيف ما فكرت ان يمكن مصطفى وري الموضوع

يزيد : يمكن موكل حد يفوم عنة بكذا >> معاكم جيمس بوند

.....

عند رانية يتموت من العطش تبي بس نقطة موية بس ما تبي تاك لشي ولا تشرب
مع ان اياد يوفرلها ال وموي بس هي تبككي لجفت عيونها

دخل اياد : وبعدين معك انتي كلي لك شي تبين تبليني

رانية : احسن

اياد عصب مسك فكها : سمعي يا بنت انا ساكت لك للحين مو خوف لا انا راحمك
والحين كلي لك شيل يغمى عليك

رانية بس تناظر خلف اياد لدرجة ان اياد فكر ان في حد خلفه توه بيلف الا وحس
بضربة على اخر راسة

وطااااا مغمى عليه

رانية تناظر الشخص اللي قدامها شخص يشبة اياد بس ملامحة احلا وابيض
اطول وجسم بجنن

.....: لا تخافين اختي بترجعين لعيلتكك

رانية بكت : الله يخليك ما تسوي لي شي انا والله ما اعرفه > قصدها اياك

..... ادري

رانية حسست بأمان شوي

.....: ما تخافين ووني معي مطمئة انا صاحي يزيد اخو خطيبك

رانية : راكان كيفه منيح؟؟

تركي : ما تخافين انتي بس اللي ناقصتة والحين كلي لك شي عشان اوديك لعيلتك

رانية : ما بي ابي ماما وبابا ورنو وبدور الله يخليك وديني لهم الحين

تركي ابتسم وبانت غمازته اللي محلينة زيادة : ولوو جاهزين اختي تفضلي

ناظر اخوه اللي عالارض وكشر بعصبية وده يذبحة بس يبقى اخوه

خرجت رانية مع تركي تركي دخل السيارة وانتظرها تدخل

رانية : بس اااا

فهم عليها

دخل

تركي : ميس ميس

ميس تاكل شوكولا : يس تروكي

تركي : لبسي عباتك بسرعة

ميس : بنطلع

تركي : بسرعة

ولف وخرج

ميس : مالت عليك وعلى وجهك

لبست عباتها وطلعت الا وتشوف تركي بالسيارة وجنب السيارة بنت ضامة ايديها

لصدرها وتبكي خافت

دخلت السيارة وبعدها رانية

رانية : اخوي الله يخلي بسرعة

تركي : ان شاء الله

ناظر ميس من السيارة واشتر باصبعة علة فمة >> يعني اخر سسسسسسسسي
ولا كلمة

تعرفون حركة ام زكي ههه كيف بتحرك تمها يمين وشمال هيك ميس عملت
هههههههه

وصلوا بيت ابو بدر نزلوا ثلاثهم

رانية ركضت للباب الكبير حق الفيلا

رنت الجرس ودقت الباب : اهئ ماما بابا بدوري افتحو لي انا راني

انفتح الباب بسرعة وكان بدر بالبيجاما ويناظر رانية مصدووم

حضنتہ : بدوري اہی

بدر ك وين كنتي حبيبتى خوفتينا عليك

میس صارت تبکی وهي مو فاهمة شي

تركي (الحين ميسووه من متى تحس مالت مسوية حساسة هي ووخشتها)

بدر لٲركي وميس : تفضلوا اهلا وسهلا

دخل الجميع وبدر ما زال حاضن رائية وتبكي

بدر: یماءاا یبیا رنوو عصیر رانی جت

تركي كتم ضحكتة (هههههههه عصير راني امحق خخخخ)

رنا بسرعة نزلت وما عليها شي

تركي وجهه قلب الوان >>يوم لك ويوم عليك

حضنت رائية بسرعة وصارت تبكى

تركي عظامهم ظهرة وهو عاض شفتة (يا فضيحتي ولا مسوي نفسي شهم رجعت
بنتهم) >> ما يتووب

دخلت رنا ورنية وميس لحقتهم

بدر حضن تركي مثل ما قلت قبل بدر حجمة كبير طويل وعريض ومعضل يعني
تركي من الاخر انخفق

تركي (يما انخقت وش ذا)

بدر شكر تركي وسألة كيف لقيها

اللحظة اللي كان تركي خايف منها جت

نزلت ام رانية وعليها شرشفو الصلاة ودموعها على خدها

ام بدر : بنتي بنتي يما بدر وينها

بدر : دخلت داخل

دخلت ام بدر وحضنت رانية وصار الكل يبكي

بدر سأل تركي مرة ثانية

توه تركي بيتكلم الا وسمعو صوت صراخ

دخل بدر بسرعة كانت رانية اغمي عليها

بسرعة حملها وطلع هو وتركي المستشفى عطوووول

.....

يزيد وراكان ككانوا يتكلمون بغرفة راكان

رن موبائل يزيد

يزيد : اهلا ترووووك

تركي بسرعة : رانية خطيبة اخوك لقيناها والحين رايعين المستشفى

يزيد : شنووو

تركي اللي سمعته مستشفى ال....

يزيد سكر من تركي : راكان رانية لقوها بسرعة قم قم

راكا : اما وين وين قول وين

ابتسم : مدري بس الحين رايعين المستشفى

راكا بخوف : ليه شفيها

يزيد : ما دري والله يلا بسرعة خل نروح

راكا : طيب يلا

يزيد : راكان بتروح بالبيجامة

راكا عصب : الله ياخذني بس

يزيد كتم ضحكة دخل راكان غرفة الملابس وغير بسرعة وطلع

وشعرة ما زال مبلول

يزيد : ما بتمشط شعرك

راكا : اللهم طولك يا روح امشي قدامي يا ورع

يزيد ركض لبره القصر : ورع بعين يالشايب

.....

وصلوا المستشفى ودخلوا الطوارئ بسرعة

بدر : (الله يحميها يا رب احميها)

تركي (اخخخ والله تعبت صدمات .. الله يخليها لهم)

شوي الا وتذكر اياك اتصل عالبيت وخلي واحد من السواقين وخدمة يروحون بيت

ابو بدر ياخذون ميس

بعدها اتصل على ميس

ميس : هلا تروك شصارلها

تركي : الحين وصلنا بعثت السواق وخدمة لك ياخذونك تروحين ملحق اياك و...

قاطعة كبس اياك ما يخلي حد يدخل

تركي : تدخلين سامعة وشوفي ياياذ لأنة مريض

ميس بخوف : شفيه

تركي سكر بوجهها

ميس (اووووف الله باليني بأخوان لو راحوا البحر نشفوه)

ناظرت رنا وام بدر اللي ييكون (الله يعينهم... بس شسالفه)

.....

تعبت اكمل ولا لا؟؟

عشان ميسووووو بكمل كمان شوي قال ايش 5 قال

.....

بفلسطين تحديدًا نابلس (دمشق الصغرى)

وبجامعة النجاح الوطنية

كانت جالسة مع صاحباتها وعقلها مو معها عند جوووووود ٨٨

عرفتوها فلسطين

علا : فلسطين وين وصلتني

اسيل : وين يعني عند حبيب اللب

فلسطين : مالكم دخل

هدية : امنا بيرجع

فلسطين لما حكيت مع جودي قالت لي انو اليوم بيطلعوا من السعودية وبدهم

يقعدوا كم من يوم بالاردن عند قرايبهم

هدية : والله اشتقتالها لجودي

علا : اه والله

فتحت فلسطين جوالها تتسلى

فتحت الانستا حقها

*

*عيناك كالقدس يسعى الاحتلال لتدميرها ...

*

.....

جودي : جوووووود في عملية

جود : وين وين

ضحكوا على حماسة

جودي : بنابلس

جوود : احلفي يعني هسا الدنيا مولعة بنابلس اه استشهد الشب

جودي : اه الله يرحمه

:امبييين

جودي : قتل مستوطنين واصابات

جود : ياااي عقبالي ناظرته امه وجودي

عض لسانة قصدي عقبالنا ننال الشهادة يا رب

جودي مسكت ايدة وطلعوا الحديقة :جود

جود : نعم

جودي : بروح عالسويد مع يزيد وساامر

جود : نعم نعم وتخليني لحالي

جودي :

جود ك طب ليش

جودي : يزيد

جود لوى البووز : اوووف بكفي من اول ما خطبتو وهو بجاكر فيه والله لو انتي
مو اختي كان ما تزوجت غيرك

ضحكت ينسي الموضوع بسرعة

جود : طب امي وابوي شو حكوا

جودي : لسا ما حكيتهم

جود :

جودي : ما تزعل بزوركم بكل عطلة

جود ابتسم : مو زعلان

جودي ابتسمت

(هيك كان جود ما حد يعرف اللي بقلبه ... قدامهم فرفوش ورامي الدنيا وراه
...بس الحقيقة... لا بدو الكل يفخر فيه عم يخطط لأشي بباله بس بسفرة جودي
واخوه خططة تأجلت)

(♡)*.....♫.....*.....(♡)

بالمستشفى

ابو تركي خرج من غرفة الطوارئ

بدر بخووف : بشر دكتور ...

ابو تركي : الحمد لله البنت بخير ما تخافون بس هبوط في السكر وطبعا من قلة
الاكل ...

بدر : الحمد لله ... نقدر ندخل ...

ابو تركي : اكيد ...استأذن انا الحين

ناظر تركي ومشى

تركي بلع ريقة بخووف

بدر دخل عند رانية حضنها وتحمدلها بالسلامة

راكان : خلاص ما تخافين انا معك ... ما بتركك ابداا

شوي الا وبعد عنها : سوالك شي

نزلت راسها وحركته بلا وهي تمسح عيونها ولبس المستشفى الواسع

راكان رجع وحضنها : اللي خطفك شفتي وجهه ؟؟ تعرفينه من قبل

رانية : شفته بس ما اعرفه من قبل

راكان :

رانية سككت : ركووون انخقت من ريحة المستشفى ابي اطلع

راكان اشر عالمغذي

فهمت وسككت

راكان كان يفكر بينتقم خاف خوف بعمره كله ما خافه فكر وفكر

حضنها اكثر لدرجة انخقت

.....

يزيد لتركي بالكفتيريا : الا وين لقوها وانت شدراك

تركي خجل من عمله اخوه : شف بقلك كل شي بس اتمنى ما يصير أي حساسية
بيننا

يزيد بسرعته البديهة : اياد

تركي نزل راسه : أي

يزيد عصب بس مسك نفسه : هو بعده يشرب

تركي : ما عرف والله انا شفته داخل الملحق ... الخ

بعد ما انتهى من كلامه قال : ادري اياد لازم يتعاقب بس اياد مستحيل يخطط
بهاالموضوع وحده

يزيد :

تركي : ابي وقت بحاول اعرف

يزيد : ماله داعي نعرفه

تركي : منوو؟؟

غمض عيونه كأن الشريط ينعاد قدامه : اخو سليمان ال... مصطفى

تركي سكت شوي : ... يعني القصة انتقام

يزيد : امممم

تركي : الله يعينكم

وسكت خايف من هالقصة تأثر على علاقتهم

يزيد فهم قال يغير الجو : الا ما عرفتك والله حركات اكشن

تركي ضحك

الا وبدر جالس معهم

بدر : يفكم شباب

تركي : تمام

يزيد : الحمد لله كيفها اختك؟؟

بدر : الحمد لله بخير بس هبوط بالسكر ...

يزيد وتركي : الحمد لله

بدر ناظر تركي : احم وين كنا انت كيف عرفت وين را...

قاطعة يزيد : بدر مو وقته المهم رانية رجعت بالسلامة

بدر هز راسه وسكت

تركي ناظر يزيد وطلع طرف لسانه بالمايل >> حركة النجاة تبعتي ...

ههههههه

يزيد ابتسم

.....

وصل ابو بدر و الام بدر و رنا و دخلوا و نكدوا على راکان عیشتوا بصیاحهم

وتركي ويزيد ويدر يناظرون راكان ویتریقوون

وبعدها بمدة وصلوا ابو راكان وام راكان و... الخ (يعني الكل)

ليلی حضرت رانیة وصاروا الثنتين يكون

راكان بنجن

اما يزيد ضحك على اشكالهم

تركي كاتم ضحكت كيف مو منتيهين انو هنا وماخذين راحتهم عالااخر

بدر قاعد يتحطم كيف الجو ازعالج والكل يبكي

اما جود طاقتها سواف مع نفسه ويضحك >> يعني اللي يشوفه يقول هذا مجنون

رسمي

اما سامر هادي وولا كلمة

لَيْلَى بَعْدَتْ عَنْهَا وَمَسَحَتْ عَيُونَهَا الْخَضِرَ الَّتِي صَارُوا يَلْمَعُوا

اثنین ناظروها وعلقوا نظرهـم وما شالوه

بدر و

.....

بالليل

كانوا بقصر ابو راكان بيسوون حفلة بمناسبة رجوع رانية >> اجلوا سفرتهم

بطلب من ام بدر عشان الحفلة لتاني يوم ^^

حفلة للشباب وحفلة للبنات

يزيد وقف على الطاولة : وبعدين معاكم؟؟

جود : شو مالک ??

سامر : الفيوزات فقعن

ترکی : هههههههههههه

ام راكان ليزيد : دير بالك عدراستك يما

يزيد : يماا حافظ الاسطوانة والله العظيم

ضربتة على ضهرة ضربة خفيفة : الحق علي خايفة عليك وبدي مصلحتك

يزيد : بمزح شفيك

.....

وانطلقوا عالمطار وجودي وام سامر ببيكوا ويزيد وجود وسامر بتحلطمووا

يزيد اندوش وهو قاعد جنب جودي

مسك ايدها : خلاص حبيبتي شفيك ؟؟

جودي : اهئ بشتاقلهم اهئ انا بحبهم

يزيد حط ايده عكتفها يهديها

جود حط السماعات عاذانة بعد ما راسة صار يوجعة من الازعاج كان جالس
جنب امه

اما سامر كان جالس جنب بنت وهو يفكر

وقت المواجهه قرب ما في مزح لازم يلاقي حل

جرحها وجرح مشاعرها وكبريائها وانوثتها

(نحكي قصصة سامر والاردنية لمى) ...

لمى : عمرها 21 سنة بريبيينة اللي بشوفها بحكي هاي البنت بيبي... قصيرة

شعرها بني فاتح وعيونها نفس لون شعرها

على نياتها طفولية وبيضة ومليانة شوي تدرس طب مع سامر (متحجة ...)

كان سامر رايح عالجامعة مشي بما انو الجامعة قريبة من شقته هو ويزيد

شافها وهي تبكي عرفها البنت المتفوقة على الدفعة واللي تركي دايم هواش معها

كنت جالسة عكرسي ومنزلة راسها وتبكي

جلس جنبها : احم عفواا انتي بخير

رفعت راسها بسرعة انا منيحة ما في شي
ومشت استغرب ليش تبكي هز كتوفة بلا مبالاة
ناظر ساعته خمس دقائق وتبدأ المحاضرة
: اممم بلا محاضرة بلا هم خلني اروح الكفتيريا
راح الكفتيريا شراله كابوتشينو بالبندق
وراح عالمحاضرة متأخر كالعادة

شاف لمى جالسة عالكراسي جنب القاعة وتبكي

زهق : عفواا اختي

رفعت راسها : نعم

سامر ممن اعرف ليش بتعيطي

لمى : مال دخل

سامر : اللي بشوفك بحكي البنت ابصر شو مالها بتبكي هي في حدا ازعجك انا
عربي مثلك و...

لمى : ما في شي ما تغلب حالك معي اخوي

سامر : براحتك بس حببت اساعدك

لمى :

سامر : بالاي

ودخل القاعة وهو منزل راسة

الدكتور رفع حاجبة من قلة ادب سامر كيف دخل بدون ما يستأذن وهو منزل
راسه ولا بعد يصفر

الدكتور طبعا بالسويدي : du, >> انت ؟؟

سامر التفت

تركي : بالكفتيريا يا حمار

سامر ضحك : طيب يا حمار

تركي : عالنعمة

سامر سكر الخط بوجه تركي

تركي : وجع

سامر راح لتركي : هيك فضحتنا

تركي : شب شب خلني اركز بالنسكافيه حقتي

سامر سلخة كف عرقبة

تركي : الله ... وسكت

تركي : وش ذي اليد

سامر : خد شنطتك بس

.....

تركي : سامر شفت لمى البسة تبكي

سامر : هسا انا بدي افهم ليش بتحكيها بسة

تركي : بحسها جبانة ما دري ليه

سامر :

تركي : وراك

لف سامر الا ويشوف لمى بالطاولة اللي خلفهم ماسكة الموبايل حقها وتكتب فيه

شوي الا حد رن عليها

وخرجت لحقها سامر

تركي : هيه انت عوين؟؟

سامر : جاي جاي

تركي استغرب شوي الا واجا صاحبهم جاك وطقها معه سوانف

*

*

*

*

*

سامر لحقها وقفت بالحديقة الكبيرة اخذت نفس وردت

:الوو ... هلا ماما كيفك؟؟.....انا تمااام كيف بابا وريموواهى وانا والله
مشتاقتكم .. بدي بابا ...هلا بابا كيفك؟؟ ...ااا بس اهى بس بابا انا ...اهى بابا
والله مو ذنبى ... بابا ... رامى انا شفته والله العظيم ...
اهى بابا انا ما بكزب اهى بابا لااهى الله يخليك اسمعني اهى ..لاااا اهى ...

جلست عالارض وهي تبكي

سامر مسكها من كتوفها ورفعها : انتي منيحة

لمى كانت تبكي : اهى بابااااهى والله مو ذنبى والله هو هو سكير ومو
منيح

سامر بهمس : سكير

جلسها على لكراسي : اختي فيك شي

لمى : بابا اهى موم صدقني ..

سامر :

لمى : كل شي منه الحقير

لمى بصراخ :كل شي انا هسا بعاني منو بسببه وهو متهني بحياته الحقير الله
ينتقم منه الله يذله اهى جرحني الله ياخذ

سامر :.....(مو فاهم شي)

لمى لفت على سامر : ممكن اطلب منك طلب

سامر بخوف : اكيد تفضلي

لمى اخذت نفس : انا ابي ارجع عالاردن بتقدر تساعدني

سامر : اكيد بس الجامعة و...

لمى : الله يخليك انا حياتي تدمرت درست ولا ما درست ما تفرق كل شي انتهى

سامر : ليه بتحكي هيك

لمى : اذا امي وابوي بصدقوا الغريب وبكذبوني ايش ضللي بهالحياة لأعيشوا
مفكريني ... (ستت)

سامر : اختي اذا انتي واثقة من حالك انك ما سويتي شي ما تهتمي بكلام الناس
انت واثقة من حالك انك ما ساويت يشي غلط فما تهتمي الناس راح تضل تحكي
سواء عجبها ولا ما عجبها

لمى سككت

سامر : صحااب؟؟

لمى ناظرته بصوت خفيف : صحاب

ابتسم وبداخله يضحك كيف صحاب صارت صحاب من كتر الدلع >> الله لا يبلانا
الدفاشة كلها فيني ...

من وقتها وعلاقتهم قوية طبعاً ما تعدت الحدود ابدأ

حياتهم صارت حلوة

لمى حبت سامر وسامر نفس الشيء بس ما قالوا لبعض

وبيوم سامر كان مخطط يعترف لها بحبو بس هاليوم صادف اليوم المشؤوم

كانوا بيتمشوا بالشارع اللي بودي للجامعة واللي مليااان تلج ويتكلمون

سامر : اممم لمى

لمى : هلا

سامر : اممم شوفي انا اااا ...

لمى : شو فيه؟؟

سامر اخذ نفس وبسرعة : بتقدم لك من اهلك

لمى :.....

سامر بهدوء : انا صراحة بحبك وبدي ااا يعني اا اطلب ايدك من اهلك و...

قاطعته وعيونها دموع : ما راح يوافقوا

سامر بصدمة : ليه بس انتي يعني اااا ما ما بتح...

لمى : انا مخطوبة

صاعقة وقعت على سامر (مخطوبة ...ااا بس كيف)

سامر بصوت واطي : شو؟

لمى بكت : اهئ انا مخطوبة لأبن عمي اسمو رامي كان بيدرس هون بالسويد بس

هو ششخص مو منيح دايمما يضربني

ويسبني وهو وهو مدمن مخدرات وسكير

سامر مسك ايدها بعصبية : لي ما حكييتلي

لمى : اهئ لما عرفت ان رامي سكير ومدمن هددني انو ما بصير اشي منيح ازا
حكيت لأهلي ... كنت بدي ارجع عالاردن بدون ما يعرف رامي عشان احكي لأمي
وابوي بس رامي سبقتي وسافر وكذب عأمي وابوي ولزق تهمه فيني اني بشرب
ومدمنة و انو عندي علاقات مع شباباب و ... (سكتت) قال لأهلي اني ما بدي
ارجع عالاردن و..ز

سامر : طيب ليه ما حكييتلي

لمى : خفت ما تصدقني

سامر بأستهزاء : اكيد ما بصدقك انتي وحدة حقيرة على كمن واحد ضحكتي

لمى : لا لا ما تحكي هيك والله انا ...

سامر : انتي حقيرة

ولف وهو يمشي الود وده يبكي حس بخيانتها كيف كذبت عليه اخر شي
مخطووبة ولأبن عمها

رفع راسه وهو يبلع ريقه

الا ويسمع صوت

|||||

صوت سيارة لف الا ويشوف لمى متمددة عالارض والدم حوالها

ركض عندها كان الشارع فاضي واللي يقود السيارة خرج منها وهو خايف

اتصل الاسعاف

اما سامر حط راسها على فخذة وهو يضرب خدها بخفيف

سامر :لمى لمى

كان حجابها انفك وشعرها البني الفاتح الناعم عالتج والدم مغطيه

سامر ناظر راسها جرح عمييق والدم ينزل بشل كثيف

لمى بصوت مبحووح ودموعها تنزل : والله ما اكذب هو كذب على اهلي.... اهئ

سامر بدي ريموو ...هي الوحيدة اللي مصدقتني .. اهئ ولا حدا صدقتي غيرها

بدي اياها ..اهئ

لا ماما ولا بابا ولا انت اهئ والله حبيتك من كل قلبي اخر شي ما تصدقتي

وتكذبني والله مو ذنبي رامي ما بدو يفسخ خطوبتنا وابوي معاه

عيونها صاروا يغمضوا شوي شوي

سامر صار يبكي : خلص والله مصدقك بس ما تغمضي ما تغمضي بوعدك اخلي

رامي يفسخ الخطبة بس ما تغمضي والله والله

صرخ : وين الاسعاف يا كلب

السائق ميت من الخوف ومو فاهم ولا كلمة من سامر

وصلت الاسعاف ركب سامر معها وهو يدعي ان ما يصير شي

وصلوا المستشفى دخلوا وبسرعة غرفة العمليات

جلس سامر عند غرفة العمليات وملابسة كلها دم غطى وجهه وهو يدعي

مخطوبة ... رامي ... ما بدو يفسخ ...ما حد صدقتي...بدي ريموو...

شد على ايديه يا رب ... يا رب

*

*

*

*

*

اكمل ولا لا

يلا بكمل شوي

.....

طفى الضوء تبع غرفة العمليات سامر وقف

خرج الدكتور وخلفة سرير وعليه لمى وجها اصفر والشاش على راسها

والمغذي بأيدها اليمين وايدها اليسار مجبصنة كذلك اجرها اليمين

كان حادث قوي

سامر خاف

بعد مدة وبغرفة الدكتور

سامر : mig gÅS okej det rÅ?? >> قل لي هل هي بخير؟؟

الدكتور تنهد : skadad rtÅsv var huvud Hennes

Jag sÅrlora en Åger att det kommer att fÅr ledsen , men jag sÅ

>>sinnen اصيب رأسها بأصابة بالغة

انا اسف لكن اقول لك انها ستفقد احد حواسها

سامر بصدمة : du gerÅs Vad >> ماذا تقول

الدكتور : Jag är sin slog och ledsn verkligen
fot hennes spruckit ttär bruten en samt hand
>>انا حقا

اسف واصيبت يدها اليسرى بكسر كذلك تمزق بقدمها اليمنى

سامر : okej vara du Vill >>هل ستكون بخير

الدكتور : det hoppas >>نأمل ذلك

سامر خرج من غرفة العمليات والدنيا ضايقة فيه راح لغرفتها

كانت نائمة وشكلها بشفق

شعرها طويل اول مرة يشوفه مسك لفحته اللي حوالين رقبتة ولفها على راسها
بشكل عشوائي

محافظة على صلاتها ... حجابها... ولبسها الساتر

جلس عالكروسي وهو يفكر

باللي قالت له قبل الحادث ربط الامور وفكر بهدوء

بعد مدة صحيت رفعت ايدها لراسها وغمضت عيونها سامر خاف وتذكر كلام
الدكتور

سامر بهمس : لمى

سمعت صوت فتحت عيونها شوي شوي

شافته

سامر : تشوفيني تسمعيني

هزت راسها

زفر براحة

شوي الا وشاف الدموع على خدها

خاف : لمى شو مالك ليه بتعطي

بكت بصمت وبدون صوت

مدت ايدها اليمين اللي فيها المغذي وضربت الكوميدينة

فتحت عيونها وناظرته

مش معقول نفس العيون نفس البياض بس هاذي نحيفة واطول شو القصة

البنـت : عفواا بدك اشي

سامر : اااا لمى اا لا سلامتك

البنـت : مين لمى

رفع حاجب : شو دخلك

البنـت : اسفة

ولفت وجهها كان ابوها يناظرها بعصبية

خافت الحين يفكر بشي ثاني بلعت ريقها

شوي الا وشافته يقرب وهو ببتسم ابتسامة خبت تكرها

(الحـقير)

وقف جنبها : روعي محلي انا بقعد مكانك

وقفت واخذت شنطة ايدها وراحت محلها جنب ابوها وهي ميتة خوف

جلس جنب سامر

.....: السلام عليكم

سامر : وعليكم السلام هلا

...مد ايده : اهلين فيك اسمي رامي سالم ال...

سامر بصدمة :

رامي : احم

سامر مد ايده وسلم عليه

سامر بارتباك : هلا سامر ال...

رامي : تشرفت

سامر (حقيبير مثل ما قلتيلي يا لمى)

رفع نظره للبنت اللي كانت تبكي من بعد ما تهزئت من ابوها (اكيد هاذي اختك
اذن تشبهك كثير)

(♡)*.....•••.....* (♡)

وصلوا المطار ...

طبعاً ما طولوا لوصلوا الاردن ... <<ارض النشامى >>

*

*

*

اخذوا تاكسي وراح سامر وام سامر مع بعض وجود وجودي ويزيد مع بعض ...

وصلوا شقة خالهم حسن (بعمان)

*

*

*

جود رن الجرس طبعاً جود ما عنده تفاهم رن ورن ورن

ام سامر عصبت : استحي على وجهك شوي هسا بفتح اصبر

يزيد : ان الله مع الصابرين ...

سامر : الصبر مفتاح الفرج ...

جود (شف شف مسويين شيووخ علي هالصايعين ... اففف)

فتح خالهم الباب وهو معصب

:شو ما بتعرف تصبر ..

سكت وهو يشوفهم : ااا هلا هلا والله بأختي

جود : طيب انا بدي انام وين ؟

جود رجع فاق : يا ربي حرام الواحد ينام بدون ازعاج ... اللي فتح الضوو يرجع
يسكرة عمى

سمع بكاها لجودي رفع راسه : شو مالك؟؟

ما ردت بس تبكي جلس جود عندهم وهو عين مفتحة وعين لا مع هيك خايف
عليها

اما جودي كانت تبكي وبس

تعبت كل يوم هالوجع النفسي والجسمي لدرجة انها صارت تخاف تبقى لحالها
تخاف من ظلها دعت ودعت على رنا والساعة اللي شافتها كانت لابسة بيجامة
حمراا البنطلون كروهاش وشعرها رافعته وعيونها حمر من البكي

سامر كان لابس بيجامته النيلية ويزيد لابس شرت لتحت الركبة اسود وبلوزة
بيضة

اما جود اللي ماغير لبسه اصلا لسا بالجينز والبلوزة البرتقالية

اخر اشي زهق جود من جودي اللي ما بترد عليهم : وليه يا دبة شو بدك جاي
بتعيطي هو ناقصنا احنا

جودي سكتت حست حالها ارتاحت شوي

سامر قال بمزح : شو مالك بتعيطي لتكوني عرفتي انو يزيد يحكي مع بنات

رفعت راسها زي الملسوعة : نعم نعم بيحكي مع بنات

جود يكمل : اه قبل شوي كان حبيبتي وعمرى وحياتي وروحي وغرززل من
الااخر لسا صغيرة على هالاشياء

جودي عصبت راحت عند يزيد اللي مغطي كل جسمه حتى راسه بعدت اللحاف
وضربتة على كتفة : هيك يا حمار يا خاين ااه مترد

يزيد فتح عين : شو مالك حبيبتي

جودي : حبك برص قول امين

يزيد : امين

ولف راسه ونام

ملحوظة : فلسطين ما تتحجب ... ^^ شعرها اسود وطويل

كانت لابسة بنطلون اسود لايكرا وبلوزة بيضو لنص الساق وجاكيت جينز وفاردة
شعرها وبوت ابيض كيوت

وعدي بنطلون جينز كحلي وبلوزة صفرة وبوت ابيض سبورت

راحوا عالجامعة مع بعض

عدي : اففففف وينهم هالمهابيل

فلسطين : وك عيب عليك بتسب صحابك

عدي : خفي علينا يعني انتي ما بتسبي صاحبات هذاك اليوم لسا سامعك

لوت البوز (حمار .. ول ما بينسى) >> هههه هاذي من طقة جود خخخ

جلسوا الاثنين بالكفتيريا

عدي : خليني اتصل بجود اشوف وصلوا الاردن

فلسطين : جود راجع؟؟

ناظرها ورفع حاجبة وابتسم بخبث

كملت بارتباك : جودي بتيجي معاه ولا بتضل عند خطيبها

عدي : جودي هااه؟؟

فلسطين : اففف رد

عدي : و انا شو معرفني

فلسطين (يyyyyyyyyي اشتقتله)

*

*

*

بالاردن

تحديدا عمان

جلسوا غالبكونة بعد ما افطروا

سامر بارتباک : یمما

امه : نعم حبيبي

سامر: ١١١١ بدي بدي

حسن : شو بڊڪ تستحيش عادي

حسن ویزید وجود :

سامر : یمای بدي اخطب

جود وقفت اللقمة بحلقة

امه فتحت عيونها بالاخر

جودي : اماانة ياااي واخيرا اعرس بالعيلة

يزيد همسلها : انتي بس وافقي ولا يهكم احلى عرس لعيونك

جودي : انظم

يزيد : انظمینا وهاا

وَحْط ایدہ علی فمہ

امه ابتمت : خلص اليوم ان شاء الله بحكى مع ..

سامر قاطعها قبل ما تحكى عن ليلى : يما انا بحب وحدة بتدرس معى بالجامعة

یزید اول اسم طر علی باله (لیلی)

جود : اجنبية لا زبطت

حسن وجود ضربوا كفوفهم ببعض : ههههههههههههههههههههه

امه : 

سامر : اسمها لمى ال ... وهي اردنية بس خطبة وبعد ا اتخرج ان شاء الله بتزوجها

جودي بزعل : وليلى

سامر ناظر يزيد كان معقد حواجه ومنزل راسة والظاهر يفكر

سامر : الله يوفقها

امه : حسن

حسن : نعم

امه : بتعرف عيلة البنت اللي بحكي عنها

حسن بتفكير : ال ... ااااااه بشتغلوا بالxxxxات وهيك ... هون بعمان

ام سامر لسامر : خلص ان شاء الله بحكي مع ابوك

(لسا بدها تحكي مع ابوي ... هه كأساس ابوي راح يوافق)

سامر : بالاذن

وخرج لحقته جودي

جود ناظر يزيد وبلغ ريقة ما عجبه هدوء يزيد ابداء

اما خالهم ولا عباله اصلا >> اريحلك يا زم شو بدك بالهم

كان سامر ماشي رايح غرفته هو ويزيد وجود وجودي معصبة ووراه : سامر
سامر

وقف : نعم شو بدك

مسكت ايده ودخلته الغرفة

جلس عالسريير ومسك راسه

جودي : انت بتعرف شو سويت سيد سامر

سامر : انتي ما بتعرفي اشي اسكتي يا فصعونة

جودي : انا فصعونة طيب ليلي ليش تعلقها فيك

سامر عصب (ليلي وليلى وليلى)

سامر : انتو اللي خيرتوني الها انا حكيت اشي حكيتها يعني تحبني

جودي : وك انت كيف بتعمل هييك انا عنجد انصدمت منك انا هاي الحركة بتوقعها
من جود وبتوقعها من يزيد كمان ... بس انت اخر واحد بتوقع يعمل هييك ... انت
... الحنون الهادي الطيوب تعمل هييك انا مش مصدقة

سامر : جودي افهمي الموضوع بالاول

جودي : ما بدي افهم اشي

لفت بتطلع مسكها ولفها لآلو : اسمعي انا بحبها للمي غصب يعني اتزوج ليلي
جاوبيني انتي بتحكي هييك لأنك بتعتبري ليلي زي اختك وصاحبيتك وانتي هسا
معصبة لو ابوي حكاك تزوجي فلان بترضي تتزوجيه وانتي بتحبي يزيد

جودي : لا ما برضى بس ...

سامر : ما تبسبسي خليني افهمك القصة بالاول

جودي دمعت : طيب

تنهد وقالها كيف تعرف عليها وكيف صار الحادث وكيف طلعت مخطوبة وكيف
بطلت تحكي من الصدمة وكل اشي

جودي شفقت عليها

سامر : انتي لو محلي بتخليها هييك لحالها مع ابن عمها

جودي : لا بس .. ااا

ما عرفت شو تحكي : ليلي تحبك كيف بدي احكيها انك ما بتحبتها

سامر : والله ما بعرف والله ماكل همها

جودي : طيب انا طالعة باي

رجعت للبلكونة كان فيها بس يزيد جلست بجانبه

جودي : يزيد

لف عليها وابتسم : هلا

جودي : زعلان

يزيد بابتسامة : لا ليش

جودي : عشان ليلـ ...

يزيد : وليش ازعل الزواج قسمة ونصيب ان شاء الله الله يوفقها مع واحد احسن
منو لسمسم

ضحكت : ههههه ما في حدا احسن من سامر

يزيد : بلى انا

جودي : لاااا هههههه

سكتوا كانت بتعرف انو زعلان على اخته بس يكابر تنهدت ولقت تشوف عمان
كان الهوااا بارد والجو ولا احلى

*

*

*

عند بطلنا اللي زمان ما حكينا عنو

توتي ٨٨

كان جالس بغرفته يتذكر اللي صار بعد حفلة رانية

كان خارج لسيارته بالموافق

سمع صوت حد يناديه

لف كان بدر ابتسم مجاملة : هلا خير ان شاء الله

بدر : بس حبيت اشكرك عوقفتك معنا بس ابس اسألك كيف عرفت مكان رانية

تنهد تركي بضيق لاحظ به بدر

قال له ان اياد اخوه اللي من لحمه ودمه خطفها وكانت عندهم بالبيت بأوامر من
مصطفى

كل شي قال له ووبدر ولا كلمة

كان هادي >> هدوء ما قبل العاصفة

بدر بهدوء : انا اسف بس لازم ابلغ عن اخوك

تركي نزل راسه لف عسيارته وركب فحط فيها ومشى بسررة الله ستاره

وصل القصر الكبير نزل وهو معصب

فتح الباب : ايااااااااااا

ميس وام تركي وابو تركي اخترعوا من تركي الي معصصصصصصصصص
 ووجهه احممر وشعرة على جبجينه وعيونه وشاد على ايديه مو تركي البشوش
 المرروح الظريف الهادي لالا قالب 180 درجة

میس : ترکی شفیق ؟

تركي : وينه الكلب

ابو ترکی : ترکی شفیه ؟؟

... : تراک اخوي يعنى کلب مثلي

لف ترکی علی ایاد الی فی شاش ملفوف علی جبینہ

ترکی : لیے سویت کذا ؟؟

ایاد : ...

ترکی بصراخ و عصبية : رد يا حقير

ابو تركي : تركي .. احترم حالك واحترمني تصرخ على اخوك بوجودي

ترکی مجنووون : هو ابنک خلی فیها احترام هو وقلة ادبه الحقیر الواط..

طرااا اكل كف محترم من ابو تركي

صدمة

صدمة

صدمة

ترکی مصدوم : تضرینی یبا عشان ..

قاطعہ : واذهبك بعد ما تحترمنى... قدامك وتصارخ على اخوك يا قليل الحيا

اليوم ابوه تبرى منه اليوم اخو شكى عنه

عصى ربه عصى ربه

جلي عالارض و غطى وجهه وصار ينحب

اياد يبكي مثل الاطفال : والله اتوب واصلي واصوم بس سامحني يبا يما
سامحوني والله ما عيدها والله اتوب ما تتركوني ما تتبروا مني تركي قول لهم
والله

ضرب صدره بأيدة بقوة : عاصي عاصي انا عاصي

(لا انت ولدي ولا انا ابوك انقلع براا يا كلب)

اياد : والله كلب انا كلب وستين الف كلب

تركي جلس جنبه وحضنه : توب توب يا اخوي الله بسامح وبغفر الله يسامحك
ويغفر لك ... توب ... الله معك يا اخوي

سمعوا صوت صفارات الشرطة

تركي نزل راسه ومسح عيونه العسلية اللي صاروا يلمعوا

رن الجرس ما تزحزح حد

الكل يبكي اياد ام تركي وميس

شوي الا وجت الخدامة قالت لتركي : بابا في ناس واجد براا

تركي : طيب اتقلعي

لمدت البوز شبريت ومشت

تركي : يما ميس طلوعوا فوق

طلوعوا فوق وهم ييكون

ميس (شهاالمصيبة اللي وقعت على روسنا)

ام ميس بس تبكي وتشاهق

دخلت الشرطة وقبل أي كلمة اعترف اياد بكل شي بس ما قال لهم عن مصطفى

*

(♥) * ● 🎵 ● * (♥)

ابو تركي : الحمد لله ... ودني غرقتي الله يرضى عليك

اسنده تركي وطلعوا الدرج وهو سائده

وصل غرفته مدده على السرير

ابو تركي : الله يرضى عليك ويوفقك

شو احلى من دعوة من امك وابوك مهما ضايقوك بتصرفاتهم بس بدعوة منهم
بتحس انك ولدت من جديد

(الله يخليكم اهلكم قولوا امين)

ابتسم تركي ولحفة زين ونزل عند امه واخته

اول ما شافته ميس حضنته

ميس صارت تبكي وتركي يمسح على شعرها

تركي : خلص اهدي الله يفرجها

ميس : انا خايفة على بابا ... اهئ .. اهئ ااااااه يا ربي اهئ

ام تركي بعد ما هدت شوي رجعت تبكي

وتركي متوهق فيهم

جلس ميس عالكنب : خلاص اهدي .. الله بعين ..توكلوا على الله

.....

ثاني يوم العصر

بالاردن

تحديدا بعمان

كانوا متجمعين ما عدا سامر وام سامر

ام سامر بالغرفة بتكلم بالجوال

وسامر طالع

يزيد نكش جودي : جودي جودي

خرجت ام سامر من الغرفة ووجهها مهموم

جود : شو مالك ام جود متضايقه

حسن : خير ان شاء الله

ام سامر ابتسمت : كلوو خير

*

*

*

بالسعودية

تحديدا قصر ابو راكان

ليلي بهدوء : عنجد مبروك الله يهنيه ويوفقه

ام راكان تنهدت براحة

ليلي لفت وجهها وهي تحاول تبلع غصتها

دخل راكان ورانية كانوا يضحكون

ابتسمت ام راكان

راكان ورانية : السلام عليكم

ام راكان وليلي : وعليكم السلام

جلسوا

رانية : كيفك خالتي؟؟

ام راكان بحنان : الحمد لله انتي كيفك؟؟ ان شاء الله راكان مش مغلبك

كتمت ضحكتها على شكل راكان كيف يناظر امه : الحمد لله بخير ابنك ذا لازم
تصرفي معاه

راكان لف عليها : وليه انا شسويت؟؟

رانية : ببينا نتزوج هاذي الصيفية طيب والجامعة

بكت وبكت لدرجة عيونها حمروا

.....

كانوا صغار

بفلسطين

وبنابلس

كانوا رايعين يشموا الهواا بمنطرة

ما كان في حد

كانت جالسة عالمرجيحة وتناظر براكان ويزيد وسامر وجود اللي يلعبون كرة قدم

يزيد وسامر فريق وراكان وجود فريق

وتبتسم وهي تناظرهم

كان عمرها 14 سنة وسامر 16 سنة

ام وابو سامر وام وابو راكان كانوا جالسين ويشجعون فيهم عطاولات بعيدة شوي
عن الملعب

والمراجيح حد الملعب

وجودي قاعدة معهم تتأمل الحب >> خخخخ

خلصوا الشوط الاول وللحين تعادل

وطبعا اللعب لا يخلوا من الهوش بين يزيد وسامر

جود مشى بحذر خلف ليلي

وصل خلفها مسك المرجيحة وصار يدفعها بقوة وليلى تصارخ

لين صارت تبكي

الجميع فكرهم يلعبون

وجود يدفع ويدفع وليلى منزلة راسها وتبكي

وهي تبكي راحت فتحت صندوق كبير واخرجت منه صندوق للسيدات

مسكت سيديه لونه ازرق

دخلته باللابتوب حقها واشتغل

كانوا بالمستشفى

ام رakan توها والده ليلي وابو رakan و ابو سامر وسامر ويزيد و رakan عندها

جود وجودي وام سامر كانوا بفلسطين

سامر : خالتو ثو اثمها

ام رakan بتعب : اسمها ليلي

يزيد : ماما ليه صغيرة كذا

رakan بذكاء : عشان توها والدة >> ماشاء الله عليك فلتة

يزيد : يعني احنا كذا كنا

ام رakan : اه

تأملوها شوي وهم يتكلمون معها

ساكر : خالتو انا لما اكبر بدي اتدوذا

يزيد باعتراض طفولي : لا هادي اختي

سامر ببراءة : بس انت بذك تتدوذا زودي (جودي) وانا بتدوذا يلي (ليلي)

ضحكوا عليهم

رakan : ليلي مو يلي

سامر : يلي احلى

يزيد ضرب سامر وسامر رجع ضربة فكوا بيناتهم ابو سامر وابو رakan

يزيد جلس عسير ام رakan : انا اصلا ماما حبني ووبترد علي وما تحبك

لف عامه : ماما

ام راکان : نعم حبيبي

يزيد : انتي حبيبي

هزت راسها

يزيد : انا بدير بالي عأختي بس ما تعطينها لذا

واشر على سامر

ضحكوا

سامر : وانا ما بعطيك اختي

يزيد توه بیشن الهجوم الا ومسكه ابوه >> على طول ما عنده تفاهم

سامر : خلص انا باخد يلي وانت اوخذ دودي

راكان بطفش : ليلي مو يلي

يزيد : يعني بتعطيني دودي

سامر هز راسه : اه بس عطيني يلي

راكان : ليلي

ضحكوا

سكرت اللاب وهي تبكي انسدحت على السرير

*

*

*

بالاردن كانوا جالسين

ام سامر : يماا جود اتصل على اخوك شوفه ليه تأخر

جود : طيب

يزيد لجودي : غريبة اخوك شفاه مطيع

سامر : بس عمي انا

... : برااا

تنهد بياس وخرج

الا ويشوفها

ناظرها شوي

ولف ومشى

....: لو سمحت

لف عليها : نعم

بارتباك : اختي منيحة

سامر سكت شوي وهز راسه

ريم : طيب ليش اجيت ؟؟

رفع حاجب : شو دخلك

ولف ومشى

عصبت كانت راجعة من الجامعة وكالعادة متهاوشه مع الف بنت من طفاقتها

لوت البوز : طيب امممم ممكن احكي معها

وقف مكانه ما قالهم انها ما تتكلم

سامر بعد ما لف عليها : ما بتقدر تحكي معك

ريم : ليه ؟؟

سامر : لأنها بطلت تحكي من بعد الحادث

قال لأبوها عن الحادث وانه متقدملها بس ما قاله انها فقدت قدرتها على الحكي

ريم فتحن عيونها وشهقت وحطت ايدها على فمها : كذاب

سامر (يا ريت لو بكذب ..يا ريت)

ريم : كيف؟؟ أي حادث؟؟ طب امّا؟؟ وهي كيفها اهئ يا ربي

صارت تبكي جلست عالقة وهي تبكي

سامرتوهق جلس عندها : وله هبة بلا فضايح وفوتي يلا

ضربته على كتفه : شو دخلك انت؟؟ وشو معرفك بأختي

الكل الي بالشارع صاروا يناظرونهم باستغراب واستهجان

سامر بارتباک : طیب طیب بحکیمک بس اسکتی

سکتت و مسحت دمو عها : طیب یلا احکی مش فاضیتک

كشر (شتان بينها وبين لمى) : انتيل يش هيڪ شوفي اختك كل النعومة فيها

وانتي ادفش منك ما فيه

ريم : انت شو دڤاك و (سكتت وهي تفكر)

ريم لحظة انت شو قصدي كيف عرفت انو لمي ...

سامر زهق تههد بملل : اسمعيني وما تحكي اشي بس الامم خلينا نروح محل الكل

بتطلع فينا

ريم رفعت حاجب : لا مسيوو شوم فكرني قدامك اااه واحد ما بيستحي

سامر بارتباك : انا ما قصدي هيك قصدي اممم الكل بتطلع فينا وانتي اكيد مو

ناقصك حكي

ريم (اوووف ما اثقل دمه ...) : طيب امشي وري البيت

مشّت ولحقها بسرعة

*

*

*

ام راکان دقت الباب ودخلته شافت لیلى منسدحة ومغطیة حالها ومو باين منها

نشی

ابتسمت (مثل یزید بنومته) : لیلی حبیبی

ليلة بصوت مخنوق : يما ابي انام

ام راكان : ما بدك تتغدي

ليلى : لا اكلت شوكلاتة قبل شوي

ام راكان : ما خرب بيتنا الا الشوكلاتة .. طيب على راحتك

وخرجت شدت على اللحاف ورجعت تبكي

*

*

*

سامر : اسمعي اختك عملت حاد وايدها اليسار انكسرت وتمزقت اجرها اليمين

وبطلت تحكي بس

سكتت شوي والدموع بعينها : بس ااه ولىش شو فارقة معك ما انت دعستها ليش

مش شايف قدامك عمى ان شاء الله ااه حبيبتي اهئ اهئ لى .. اهئ اهئ ااه يا

ربي اهئ

سامر بطولة بال : اللهم طولك يا روح هسا مين حكي اني دعستها

ما سمعته نزلت حالها ومسكت حجر سامر لما شافها ركض رفعت ايدها ورمت و

*

*

*

*

وجوووووووووووووووووووووووووووووو

مسك ضهره : الله يكسرك حكيتهك مش انا ااه

ريم دموعها على خدها راحت عنده : اكيلى يلا بما انك مش انت اللي دعستها

مين ااه؟؟

سامر: اندعست بالغلط اا قصدي حادث

ريم : وانت شو دخلك فيها

سامر : انا شفت الحادث وانا معها بالجامعة

ريم : معقولة اجيت من السويد عشان هيك ؟؟

سامر ابتسم : لا تقدمتلها من ابوكي المحترم ورفض

ريم ما عجبته لهجته (المحترم ... قلة ادب)

ريم : اكيد رح يرفض مهني مخطوبة

سامر : بعرف من ابن عمك رامي المدمن

ريم عيونها بطيروا : مدمن

سامر : اه مخدرات وخمر وعمائل سوده علقها بأختك ورجع عالاردن وخلها بسويد لحالها

ريم بضياع : وك انت شو معرفك ؟؟ وشو دخلك ؟؟

سامر اخذ نفس : بحكيك انا بدي اخطبها

ريم بشك : انتو كنتوا .. ااا يعني

سامر بلامبالاة : اه كنا مع بنحكي مع بعض

ريم شهقت : معقولة لمي تعملها .. مستحيل كيف بتحكي مع شباب ... توقعته من الكل الا بمي لمي بتصلي وبتصوم ومحافظة بالاخيبيير بتحكي مع شباب لالا انت كذاب

سامر ارتبك وتوتر : ااا لا انا ... انا. كنت قصدي زميلها و ..

ريم : طيب عطيني رقمها .. الله يخليك ..

سامر استغرب : اختك ما عندك رقمها

ريم بحزن (كيف وابوي ما يخلينا حتى نسأل عنها) : ااا جوالي القديم خرب و ..

قاطعها : طيب بس يعني ما راح تستفيدي حكيك ما بتحكي

ريم بحزن : طيب ليش ما بتحكي شو دخل الحكي بالحاد

*

ام ترکی باستغراب : فلسطین لیه ؟؟

ضحك تركي : يمه سامر فلسطيني وام يزيد فلسطينية

ام تركي : والله كان ودي اروح لمملكة صاحبك يزيد بس خالتك تعبت فجأة

ایکسٹیم

صاروا يسولفون وهو يضحك فيها ويخفف عنها

شوي الا وانفتح الباب بكل دفاعة العالم

[illegible]

ام تركي وتركي لفوا بخوف : شفیه

میس وہی تلہٹ :

(♥) * ● 🎵 * (♥)

میس وہی تلہٹ : عدا ضیوف

ام ترکی باستغراب : ضیوف منو ??

میس : تقول اسمها ام بدر

ترکی رفع حواجه اما ام ترکی نزلت وهي مستغربة

میس لٹری وھی تناظرہ بھدوء : فی شب بعد

لُفْت و خُرْجَت

تركي تنهد وهو يحاول ينسى انو بدر اللي بلغ عايد

وقف وخرج

*

*

*

ام تركي : يا اهلا وسهلا نورتونا والله .. زارتنا البركة ..

ام بدر : الله يخليك يا رب .

ميس وهي تسلم عرانية وتحضنها : كيفك ؟؟

رانية بابتسامة : الحمد لله , كيفك انتي ؟؟

بابتسامة باهتة : تماام

لاحظتها وسكتت

ميسس وهي تناظر رنا الي (يا ارض شتدي ما حدا ندي)

(ويبيبييع شكلها مغرورة .. مو مثل رانية)

ميس لرانية بغيااااه ماله داعي : منو ذي

ناظرتها رنا من طرف عيونها

رانية كتمت ضحكتها : هذي اختي رنا , رنا هاذي ميس اخت تركي صاحب بدر

ويزيد وراكان

رنا ابتسمت ابتسامة سريعة يا دووب نص ثانية ولفت وجهها بتأفف

رانية بأحراج : معش بس ..

ميس : لا مو مشكلة تفضلي ..

*

*

*

تركي : اهلا وسهلا

بدر ابتسم : اهلين فيك , كيفك وكيف الاهل ؟؟

تركي (كيف الاهل) : تماام الحمد لله , كيقك انت والشغل ؟

وكملاوا سواليفهم ...

*

*

*

بالسويد

تحديدا العاصمة ستوكهولم ...

كانت بتمطر بشكل مش طبيعي ...

لمى جالسة بالسكن تبعها وتناظر الشباك وماسكة كاسة قهوة

رن جوالها ناظرته

(سمور يتصل بك)

ردت عليه

لمى :

ساكر : هلاا كيفك لمووو ان شاء الله منيحة بس بدي احكيلك انو انا تقدمتلك و..

اا ابوكي ما وافق

ابتسمت بسخرية

كمل سامر بضيقه : و فوقها قلغني , بس يعني انا رحتلوا بدون اهلي ممكن

عشان هيك

لمى :(تسمعلة وهي مدمعة)

سامر : برجع وبحاول اقنعة , انتبهي لدراستك وادويتك بتوخديها بوقتها , سلام

...

وسكر

نزلت عالارض ونزلت دموعها عايشة وحدها بالغربة وما تتكلم اهلهها مو معترفين

فيها من يوم سافر سامر وهي بالشقة تبعتها (اجار طبعا) من الشقة للجامعة

ومن الجامعة للشقة بس وحدة اللي وقفت معها وساندتها

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

راحت للمكتب طلعت دفتر متوسط الحجم لونة زهر ومكتوب عليه بخط صغير
مرتب وحلو بالحبر الاسود

(تذكريني دائما)

فتحته وبدأت تكتب كالعادة كل ما تتضايق

((اه من ليالى الشتاء

وقدوم البرد فى المساء

والرياح الباردة فى قلوب شاردة

وهمس حروف صامته

فى ضى السماء ولا مجيب للنداء

فى الشتاء البرد والوحده سواء

الشتاء بدونك لا دفء ولا غطاء

تبا لامسيات الوحده فى الشتاء

هذا الشتاء البرد شديد كالهواء

والثلج يتساقط من السماء

كم يحتاجك قلبى هذا المساء))

للأمانة منقولة مع بعض التعديلات ٨٨

سكرت الدفتر وبكت بدون صوت بدها تطلع الي جواها نفسها تصرخ وتحكي

بس (تسري الرياح بما لا تشتهي السفن)

ضمت الدفتر لصدر ها وهي تتذكر

((كانت الثلج مغطي المكان

كانت لابسة بلوزة صوف ثقيلة ابيض وبنطلون بلون اسود

وايديها حمر من البرد حاسة ايديها متجمدين ومو قادرة تحركهم

: الله يوخذك عالجنة يا ريم هيڪ بتعملى بالكس

ريم من بعيد : ولاا كمان مسميته ألكس

رفعت ايديها ورأسها : الله يخلف عليكي يا مامااام

نزلت رأسها وناظرتها وهي تحول عيونها : شوو امي شو بدها منك

وبعدين ضحكت ضحكة طويلة عريضة

سمعوا صوت : شو هالصوت هاد ولا صوت ولد

كان شادي ابن الجيران رافع حاله عن السور ويناظر ريم

ريم بدفاشة : وله انزل لأناديلك ابوي

شادي : هيك بتعملي فيني اللي بسمع بحكي جاي اتحركش فيكي انقلعي احسن ,
انا اخوكي بالرضاعة يا هبله وبعدين مش جاي عشانك , انا ما باجي لأمثالك انا
باجي للحلوين الهادين المزز ٨٨

وهو يناظر لمى اللي خجلت من حكياتو ونزلت رأسها

شادي اللي هدفه اللي ببسعاله بهالحياة يشوف ريم مقهورة ومتنرفزة : شوفي
كيف نزلت رأسها البنوتة

قاطعته بعصبية : شو قصدك ببنوتة يعني انا ايش

شادي : اقسم بالله بحسك امرجل من صحابي

فتحت عيونها وتقدمتله وتعربشت (تسلقت) السور

حكتلوا : حط عيونك بعيوني واحكي اني ولد

شادي حط عيونه بعيونها وحاس انو اجله قرب

ريم شوي شوي وهي مفتحة عيونها البنية الفاتحة علاخيرر : قول اني ولد
يلا اشوف

شادي بخوف : انتي بنوتة ولا انعم البنات وك انتي الحيا كلو انتي الحلاوة كلها
انت زينة البنات

ابتسمت بانتصار

نزلت ريم بعد ما سلمت عابو شادي وناظرت لمى اللي تضحك : وانتيل يش
بتضحكي

لمى : والله انك مش طبيعية

ضحكت ريم وضحكت لمى معهم وصاروا يلعبوا بالتلج شوي الا وشادي صار
يلعب معهم ^^))

مسحت دموعها واتجهت للسريير وتلحفت بالحرامات الثقيلة

بس الا وترجع الدموع #_#

*

*

*

بالاردن ...

بعمان ...

بشقة حسن

كانوا جالسين ويوكلوا مكسرات وهيكا

سامر : يمااا

ام سامر بطفش منه والموضوع اللي بحكي فيه من ساعة : طيب طيب بعد ما
نرجع فلسطين واحكي لأبوك ما بصير نروح بدونه

سامر ابتسم

اما جود : هيك بتخلي امي تعصب

جودي وهي تناظر التلفزيون : شوفوا مين اللي بحكي

ضحك يزيد اللي كان جنبها

ام سامر : يعني انتي ما غلبتيني

جودي لفت عأمها : مامي انا بغلبك

اما ابو راكان سافر ٨٨ حتى بدون ما يودعهم اتصل عليهم وقالهم انه بالمطار
مسافر سوويسرا لشغلة ضرورية ...

ليلى وهي نازلة الدرج بعد ما قررت تنسى سامر واللى خلفوه

كانت رايحة لحفلة صديقتها

وهي سرحاة تفكر وهي نازلة الدرج ما حسست بالموية . مي ,ماء ٨٨ اللي كان
علاارض وزحلت من اول الدرج لأخره

الخدامة اللي كانت تنصف شهقت بقوة

الخدامة مصرية

بسرعة نزلت لأخر الدرج عند ليلى كان وجهها كلو دم

حطت ايدها على فمها

: انسة ليلى . يا انسة , يا ربي اعمل أي ؟؟

بسرعة راحت ركض لغرفة ام راكان : لو سمحتي يا هانم الانسة ليلى ونعت
عالدرج وانا مش عارفة اعمل أي ؟؟

(سلخوا اللهجة بليز ٨٨)

ام راكان نزلت بسرعة : نادي راكان بسرعة بسرعة

اول ما شافت ليلى شهقت بقوة وصارت تبكي وهي حاضنة راسها

نزل راكان بسرعة وشعره منكوش ولابس البيجاما اول ما شافها

نزل الدرج ثلاث خطوات ثلاث خطوات شالها بسرعة وطلع بالبيجاما ولحسن الحظ
ليلى كانت لابسة عباية بس شعرها كلو طالع

صرخ بالسواق اللي يغسل السيارة : افتح الباب بسرعة

فتح السواق الباب بخوف وسرعة من راكان

سدح ليلى وري وبسرعة ركب وطير انا عالمستشفى

اما ام راكان لحقتهم بسيارة ثانية وهي تدعي وتبكي

*

*

خرجت الدكتورة

ناظرتهم كان الجميع موجود

ام بدر وعيالها وراكان وام راكان

راكان : طمنينا دكتورة شلونها

الدكتورة : انت ولي امرها

راكان : أي شصارلها

الدكتورة : تفضل معي

بدر تنرفز منها ساعة لتقول لحق راكان غرفة الدكتورة الدكتورة استغربت من

بدر بس ما علقت

الدكتورة اميرة : سيد ..

راكان : راكان راكان بسرعة قللي شفيها ليلي

تنهدت :..وتوها بتتكلم

الا وقال بدر بعصبية : تكلمي شو ليه ساكتة ليه تخوفينا كذا ما تماطلين ويلا عاد

تكلمي

الدكتورة تنرفزت منه وانقهرت بس ما قالت شي وهي خائفة من جسمه الطويل

والعريض والمعضل : سيد راكان اختك بخير بس تعرضت لضربة قوية براسها

مع رضوض بجسمها بتحتاج راحة جسدية ونفسية واتمنى انكم تبعدوها عن

ضغوطاتكم لأنه مثل ما قلتلك رح تتوجع من راسها كثير وخصوصا ان الضربة

اجت عمكان حساس كثير عموما انا عطيتها مغذي ومسكن لأن الالم يكون قوي

مرة عليها

راكان : طيب احننا بصير ندخل عندها

الدكتورة : اكيد بس لمدة قصيرة عشان ما تنزعج المريضة عموما ما رح

تستفيدوا شي خصوصا انو المسكن لساعات

راكان : تسلمي دكتورة يلا احنا نستأذن

بدر وقف مع رakan وقال بدون نفس وشوي ويلطخها : مشكورة دكتورة واسف
ما قصدت اصرخ عليك بس نرفرتيني ساعة لتتكلمين

ابتسمت بارتباك : العفو واجبنا

وظلعوا بعد ما خسف بدر الباب وراه

حطت ايدها عراسها : شوه العيلة هاذي شوي وكفخوني ولا هذاك جاي بالبيجاما
هههههههه

*

*

*

دخل الجميع عندها

كانت نايمة وراسها ملفوف بشاش

والمغذي بايدها ووجهها شاحب مرة

وبدر ما دخل

دخل رakan بسرعة

رانية اول ما شافتة استوعبت هو وش لابس بسرعة راحت له وهو عند ليلي
ماسك يدها

رانية بخجل : رakan شلا بس

ناظرها وبعدين ناظر نفسه عض شفافية : ما انتبهت والله من الخوف

رانية ابتسمت ابتسامة شاحبة : طيب انت روح غير واحنا بنبقى عندها

راكان : بس الدكتورة قالت ما تطولون وما تسوون ازعاج يلا سلام بروح

لما طلع قال لبدر : بدر امشي معي

بدر: وين؟؟

يزيد : طيب ولا ايش مسلمة بعرف انها يهودية

جودي لفت وجهها

اما يزيد ابتسم وبطريقته واسلوبه قدر يخليها تضحك

*

*

*

بالاردن

دق الباب

ريم بعصية : استغفر الله العظيم حرام يعني الواحد يحضرلوا فيلم بدون ازعاج

ام ريم : يا ريم شوفي مين عند الباب

تأفت وهي تقوم

عاجرس

ريم بنرفزة واضحة : مــــين

: انا رامي

طلعت لسانها بقرف

: شو بڊڪ

رامي تائف اكثر وحدة بيكرها بالدنيا ممكن تكون ريم : بدي عمي شو بدي يعني
انتى لا سمح الله

فتحت عيونها عالاخر وتوها بتتكلم الا

ام ریم : مین عالِباب

ريم : ابن عمي اللي كتير محترم حالوا رامي

ابو ريم اللي كان داخل : ريم

ريم بخوف : نعم بابا

الاب : افتح الباب وبلاى حكي فاضي

ريم : طيب

فتحت الباب لرامي ودخلت غرفتها

شوي شوي الا وتسمع صوت ابوها يصرخ على رامي ورامي يهدي فيه
فضولها قتلها مسكت شرشف الصلاة ولبسته وخرجت من الغرفة ووقفت قريب
غرفة الضيوف

ابو ريم : رامي بلا هبل انت شوب تحكي هيك بدون لا احم ولا دستور
رامي : صراحة عمي انا مستحيل اكمل مع بنتك هيك انا امي بتخطلي وورقة
الطلاق بتوصلك ان شاء الله

وخرج من غرفة الضيوف

شاف ريم ورفع حاجب

ريم كشرت بوجهه : حمار

وراحت بسرعة على غرفتها

رفع حواجبة وهو مفتح عينه عالآخر : شف الكلبة الدبة

بسرعة مشى قبل ما ييجي عمه

*

*

*

بغرفة ريم (يعني هلا اكد بابا راح يوافق على سامر يتزوج لمى ,, الله الله
هيهيهيهي من زمان والله سويها يا رامي ,, طلع فيه الخير هههههههه)

*

*

لما وصلوا بيتهم

جودي بسرعة نزلت من السيارة وهي مبتسمة ودموعها بعينها

اول ما دخلت ناظرت ورد الياسمين اكثر ورد تعشقة

بسرعة ركضت ورنّت الجرس

بما انو الدنيا صارت عصر اكيد ابوها بالبيت مو بالشغل

: مين

جودي ودموعها خلص بتنزل : انا بابا افتحلي بسرعة

تقريبا 5 ثواني لفتحهم الباب دخلت بسرعة اول ما شافت ابو سامر حضنته
وصارت تبكي

: اهئ بابا ,, اشتقتك كتيبيير ,,

شوي ودخل جود وسامر وامهم وبعدين يزيد

سلموا عليه وتحمدلهم بالسلامة

بعد ما جلسوا

ابو سامر : والله نورت البلاد اهلا وسهلا

يزيد : اهلا فيك يا عم

جود بغيرة : يبا

ابو سامر اللي اشتاق لمحارشة جود : نعم

جود : يعني شو هيك ما بصير ,, من اول ما دخلنا وانت حاضن هالهبلة

رفعت عينها عليه : ما الاهل الا انتا

جود طنشها وكمل : وما غير تسهيل وتهليل بهاليزيد ول ول احنا ولادك عفكرة
مش غلط تدلعنا شوي

ابو سامر : أنت انظم

جود : انطينا

شوي الا وسمعوا صوت صراخ بأسم جود

يزيد : ما اشتقنا

جود جلس وخط اجر على اجر : سلامات شفيك يالاخووو

جودي : شكله مرشح ..

جود باهتمام : بوجعك اشي ...

يزيد بابتسامة خفيفة من اهتمامه : راسي وعظمي

وقف : بروح احكي لامي تعملك لمونادا

يزيد : لا ما تغلبها

جود بمزح : انطم عشان اشرب معك ههههههه

ومشى ودخل البيت

جودي ويزيد ضحكوا : ههههههههههههه

شوي الا ويزيد قال

يزيد : جودي

جودي : نعم

بيحة : الحبوب

جودي لفت راسها بضيق : معي ... يزيد مليت وصرت اخذ اكثر من حبة منيح ان
عددهم كبير

..... : ان شاء الله بنسافر وبتعالجي

ابتسمت لسامر

ردلها الابتسامة

والكل سرح

يزيد بجودي وليلى

جودي بالادمان وموافقة ابوها

وسامر بلمى

خايف عليها مووت وهو قريب منها ما كانت تعتني بحالها بس كان يطمئن عليها
بس الوضع هسا وكيف هو بعيد وما يقدر يطمئن عليها مثل اول

اجت عباله ريم تذكر رقمها اللي معه

بسرعة وقف ومشى للبيت ودخله وعطول عغرفته تحت استغراب جودي ويزيد
بس ما علقوا

مسك موبايله وبسرعة رن عليها

*

*

*

بالاردن

عند ريم رن جوالها وهي جالسة عالكمبيوتر ومركز زرزة علااخر

مسكته وردت بدون ما تناظر مين وهي لاهية تكتب

ريم : الوو

سامر : السلام

ريم ناظرت الجوال رقم غريب : الو مين معي؟؟

سامر : انا سامر بس حبيت احكيلك

ريم بسرعة : لمى منيحة فيها اشي؟؟

سامر : منيحة بس هممم شوفي انا بـ ...

ريم بطفافة : اشوف ولا اسمع

سامر تنهد والود وده يفلقها عضربتها هذاك اليوم : اسمعي انا...

ريم قاطعته بسرعة زي المصروعة : رامي بطلق لمى

سامر سكت : امانة الله

طبعا حكاهاه بسرعة ودفاشة يعني بتيجي هيك (امنط الله)

ريم ابتسمت : اه

سامر والفرحة موب سايعة : الحمد لله يا رب , بعطيكى رقم لى اذا بدك تحك...

ريم : عطىنى بسرعة

سامر بابتسامة : طيب

نقلها الرقم وسكرت الخط بوجهه بدون ما قول حتى شكر

اما سامر الفرحة مو سايعة كان ماكل هاد الهم كثير وبرضو ما قال لأهله انها
مخطوبة

*

*

*

بالسعودية

بقصر ابو راكان

بغرفة لىلى ما خرجت من غرفتها ابدأ

واخذت راسها ووجع جسمها حجة انها ما تخرج بس اللي كان موجهها اشى من
جوا

راسها للحين ملفوف بشاش من الضربة اللي اكلتها والى نزفت منها كثير

كانت لابسة بيجاما زهر وابيض

سمعت دق الباب

لىلى بصوت مبوح من قلة الحى : تفضل

دخل راكان وبأيده كيس

لىلى ناظرت راكان وابتسمت من اول ما خرجت من المستشفى وهو يحاول يخليها
مبسوطة وسعيدة قدر الامكان

راكان بابتسامة واسعة : شرايك فىنى انفع اخو

ليلي بمزح : والله لو ما كنت اخوي كنت تقدمتلك

ضحك راكان وجلس جنبها فتح الكيس و

لیلى : بیتز۱۱۱۱۱۱۱، اللہ یا سلاام واللہ جاي عبالى تسلّم حبیبی

راكان بابتسامه : افا عليك اخوك عالفاضي

ليلي بابتسامة : أي والله مو مثل يزيد حتى ما اتصل وتظمن علي

راكان : حرام كل يوم يتصل ويتضمن علينا بس ما قلنا له انك وقعتي ودخلتي المستشفى

ليلى : صحيح !!

راكان : شفيك؟؟

ليلي كتمت ضحكتها بابتسامة : الحين انت صدق رايح عالمستشفى بالبيجاما

راكنا حك راسه بفشلة : اناا , أي



راكان بضحكة : والله اول ما سمعت انك وقعتي شلتك وعطول عالمستشفى
وبعدين استوعبت ههههههههه

لیلی ضحکت وہی تاکل بیترا

بعد فترة هدوء

راكان قال بجدية : ليلي

ناظرته : همممم

راكان : سامر بيخطب انتي تدرين صح ؟؟

نزلت راسها وهي تسوي نفسها تاكل يتزا ومنسجمة : أي ادري

راكبان مسك ذقنها ورفعها كانت عيونها مليانة دموع : لا ايه الدموع

حَضَنُهَا وَشَدَّتْ عَلَيْهِ

راكان : الدنيا قسمة ونصيب , ان شاء الله تلاقي اللي احسن مثله (كمل بمزح)
والا تبين واحد حليوة وكشخة مثلي ههههههه اقولك من الحين ما في مثلي
هههههههههههه

ابتسمت وهي تبكي وحاضنته لاا انا اصلا ما بتزوج

راكان : اووووووووووه قد كلامك

هزت راسها ابتسم وبعدها عنه : ترى انا جوعان حبييل يعني اذا ما لحقتي حالك
قضيت عالييتزاا

ليلى : هههههههههههه لا باكل بس انت بعد كل شوي شوي ادري فيك مشيفح من
وانت صغير

ابتسم رakan وهو فرحان انو قدر يخرجها من حالتها اللي كانت فيها

بالاردن

عند ريم

ريم وهي ماسكة الموبايل وحاطيته على اذنها وايديها باردة من التوتر : ردي
ردي ردي

لمى كانت بكافيه مع صاحبته اللي ساكنة بسويد >> بعدين نعرفها ٨٨

ردت :

ريم : الووو لى

لمى فتحت عيونها علااخر حاولت تنطق بس ما قدرت شوي الا ونزلوا دموعها

ريم بكت : لى حبيبتي انتي بخير

لمى تبكي بصمت قاتل وهي حاطة ايدها على صدرها

ريم : يا عمري انا والله اسفة دايمافكر فيكي والله ما رحتي عن بالي بس ابوي
قطعنا عنك بدي احكيلك انو رامى بيطلقك

لمى انصدمت حطت ايدها على فمها وهي مو مستوعبة

صاحبيتها استغربت تصرفاتها وبنفس الوقت خافت بس ما علقت

ريم : ووو سامر تقدمك بس بابا رفض اكيد رح يوافق بعد ما تطلقي من رامي الحقيرو

قاطعها صوت : ر

التفتت بسعة على ابوها التي وجهه احمر من العصبية وشاد على ايديه

ابو ريم : بسرعة على غرفتك قبل ما اقتلك بسرعة روعي , انقلعي من وجهي يا
قليلة الحيا

ثواني واختفت دخلت غرفتها الجوال بأيها ناظرة لمى سكرت الخط من الخوف

تنهت : ااه المهم حكيئها (تذكرت) اوييلي انا والله ابوي ليشلني شلل

*

*

*

پسویہ

ستو کھولم

بالكافي اللي فيه لمى

ايدھا على تمھا ومنزلة راسھا وموعھا على خدھا تبكي وهي تتذكر الي قالتھ ريم)
 طلقني ,,يعني ما في رامي من يوم وطالع ,,يعني انا حرة , ,, الحمد لله الحمد لله
 (

صاحبیتها : لمی

رفعت راسها وابتسمت

صاحبیتها ابتسمت

ورفعت اصبعها الابهام وهي ضاكة ايدها (بمعنى او كي) وحرکت شفايفها بدون صوت

کل شی تمااام

هزت راسها وابتسامتها ما تفارقها

جودي : يلاااا

: حسین

: انا اا افتحى يا كلبه

حطت ایدها علی قمها

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

*

شوي وصرخت فلسطين

ق

فتحت الباب دخلت فلسطين بسرعة اما يزيد اللي اخترع من الصوت وركض للجنيبة مكان الصوت

فلسطين وجودي ضامين بعض بقوووووة وهم يبكون ويصارخون ويسبونون
يزيد لما شافهم : لا حول ولا قوة الا بالله ... ويقولون خاطب مالت على وجهي

جودي : خلاص فلسطين بتروح معي

فلسطين رفعت راسها : وين ؟؟

جود : فلسطين؟؟

جودي : اه

جود : طيب امتا بدك تطلعي عشان اجي اخذك

جودي : هسه صرت بڊك توخڊني انققلع اشوف

وسکرت الخط بوجهه

جود : عمی سکرت بوجهی بنات اخر زمن

فلسطين : على كيف امك هووو ... يعني انا مفش وراي اهل يسألوني وين انا رايحة بلكي امي ما وافقت

جودي : عادي بحكي معها وبتوافق

*

*

*

عند شخص زماااااااااااان ما حكيئا عنه

منسوح عالسرير بالمستشفى ومنزل راسة

ویفکر باخووه

(((سليم)))

دخلت الممرضة وتأكدت من علامات الحيوية وعطته مغذى وخرجت

فکر بنفسه : من سنتین واکتر علی ہالحال لمتی

راكان : سليمان القصة ما بتحل كذا وابوك لولا اهماله ما كان انطرد يفضل الحين
انك تمسح كل اللي قلته وتبطل العمائل السوده وتفتح صفحة جديدة وتحسن
علاقتك مع ربك

سليمان بملل :شب بس

راكان عرف انه يتعامل مع شخص وقح ما ينفع معه الاسلوب الهادي ابدأ

رفع جواله واتصل على احمد ((مساعدة اذا تذكرتوة

وملاحظة : راکان جاي من اميركا))

لما سكر من احمد رفع راسه لسليمان : الشرطة بالطريق ٨_*

سليمان يخفي خوفه : انتو بعد هنا وبتحبسبون مثلكم مثلنا ٨٨

راكان هز راسه بملل وبيروود

شوي الا ويسمعوا صفارات الشرطة وققققققققق قلبهم من الخوووووف

صار الوضع لا يطاق الكل يتحرك يبي يخرج بس بنفس الوقت سامعين سيارات
الشرطة تحت العمارة وخافين يخرجون

و المناقشة الحادة بين سليمان وراكان ويزيد وتركي قائمة

دخلت الشرطة والقت القبض على كل الموجودين تقدم شرطي ومسك تركي

تركي رفع حواجه

راكان : لو سمحت حضرة الضابط

الضابط لف على راکان وعرفه : هلا سيد راکان تفضل أمرني بشي

راكان اشر على تركي : هذا مع اخوي مالهم دخل ما كانوا يعرفون ممكن اتكلم مع
رئيسك

الضابط : اكيد بس بالقسم

راكان هز راسه

*

*

تركي بنرفزة : احنا اصلا ما نطيقه هو هذا مثل الاميبيا

الضابط عقد حواجبه : اميبيا

تركي حمس : شوف هذا يا سيدي في شي اسمه متطف...

قاطعة نظرة راكان النارية

سکت وهو ناوي علی راکان

الضابط سكت شوي : عموما مشكور سيد راکان الله يكثر من امثالك

ابتسم راكان : الله يسعدك يلاا بالاذن الحين

خرجوا من القسم ودخلوا سيارة راكان الثلاثة

ترکی : هیییییییییه انت یالامریکی لیه کنت تراقبني هااا؟؟

راكان بهدوء ورزة ونظاراته على عيونه : بشوف اخوي يمشي مع ناس محتمة ولا لاااا؟؟

ترکی بهمس لیزید : شف الکل

واذي قصتهم

وبعد كم يوم تقلوا سليمان للقسم بعد ما تعب بشكل فضيبيبيبيبي

وطلع معاه (((الايذز))) الله يكفينا شره ^^

*

*

*

ارخی نفسه علی السریر ...

وهو يحس تنفسه صار سريع ...

وَألم فطيع بأنحاء جسده المريض والضعيف ...

تذكر حياته امه وكيف كان يضربها وكان عاصي ابوه التي كان ابداء ما يحترمه ...

فلسطين بخوف واستغراب : جودي شو مالك ؟؟ لأيش هاي الحبوب ؟؟

جودي صارت تبكي

فلسطين خافت عليها حضنتها شوي الا وطلعت كل اللي جواها تحت صدمة
فلسطين

فلسطين اللي صارت تبكي مع جودي : معقول في ناس بهاي الحقد ,, ما عندهم
ذرة انسانية .. طيب انت يشو دخلك ؟؟

الله لا يوفقها الله ياخذها .. وانتى حبيبتي ؟؟ كيف كيف اهى كيف ما قدرتي
تتخلصي منها

جودي : اهى حاولت بس ما قدرت والله حاولت اهى فلسطين تعبت انا خايضة
خايضة

فلسطين شدت عليها وصارت تبكي معها بقوة

ولحسن الحظ جود اخذ امه لعند جيرانهم

شوي الا وانفتح الباب

شاف جودي تبكي وبنت بشعرها الاسود الطويل حاضنة جودي وتبكي معها ابتسم
وكأنه عرفها

بس شوي الا و اختفت الابتسامة ليه ييكون ؟

: جودي

جودي بسرعة لفت على جود شافته مسحت دموعها بارتباك : ااا شوب تعمل
هون

فلسطين نزلت راسها وهي تخبي شعرها بوجهها وتمسح دموعها

وقفت بعد ما كفكت دموعها

جودد : كيفك فلسطين ؟؟

ابتسمت بوجهه وعيونها العسلية صاروا يلمعوا وزادوا حلاوة : الحمد لله انت
كيفك ؟؟ الحمد لله عالسلامة

جود : الله يسلمك ... ااا كيف عدي

جودي رفعت حاجب : الصبح لسا كنت معه

ناظرها جود وكأنه يقول اكرميننا بسكوتك ...

فلسطين قالت : يلا انا بستأذن لازم اروح هلاً

جودي : بدري خليكي شوي ...

فلسطين بابتسامة : ان شاء الله بكرة باجي الصبح عشان نروح الجامعة سوا

جودي ابتسمت بتسليك : ان شاء الله

جود : بدري ... طيب استني اتصل على عدي الدنيا عصر هسه بتصل عليه

فلسطين : لا ما تغلب حالك ...

جود : اليهود داخليين ,, وما بصير تروحي لحالك هسه بتصل على عدي

اتصل واتصل ((الرقم مشغول))

جود : ما يرد تعالى انا بوصلك دارك قريبة

جودي بتأكيد : اه روعي احسن ,, اليهود داخليين وما يكون هلاً في ناس كثير

بالشارع انا باجي

جود قاطعها قبل ما تكمل جملتها : يلا فلسطين امشي تفضلي

جودي ناظرته جود ابتسملها بتسليك

مشت فلسطين وتعدتهم وخرجوا من البيت

فلسطين تمشي وتقريبا متر ونص بينها وبين جود

جود : كيف الجامعة ؟؟

فلسطين مرتبكة بس ما بينت : تمام الحمد لله .. مقبلين امتحانات ان شاء الله

نزبط

جود : ان شاء الله

وسكتوا

شوي جود قال : فلسطين

لَفْت عَلَيْهِ : نَعَمْ ...

جود : امم اذا تـ.....

(♥) * ● 🎵 * (♥)

جود قال : فلسطين

لَفَت عَلَيْهِ : نَعَمْ ...

جود بتردد وارتباك : امم اذا تقدمتلك بتوافقي؟؟

فلسطين وجهها هيك 0_0

بعد مدة ولما لاحظت حالها كيف شردت فيه تطالعة وهي مصدومة تنحنحت وهي تعدل شعرها ليغطي وجهها : اممم خلص بكم لحالي من هون يعطيك العافية غلبت حالك ...

لما شافها كيف تغطي وجهها بشعرها الطويل كتم ضحكتة : احم طيب بس انتي ما جاوبتي يعني بتوافقي ولا لأ؟؟

فلسطين مشت وتعدته ووجها محرووووق ^^

جود ابتسم ((اكيد بتوافق هو حدا يصلحوا واحد حليوة متلي))

شوي تذكر ان اليهود بالبلد ركض يوصل لفلسطين

وصلها : فلسطين

لفت : نعم فی اشی ؟؟

جود بلع ريقة وهو يلهث : منيح ان وصلتني خلص ولا شي بس عشان اليهود
وخفت عليكى البلد كلها جيش

فلسطين بتسليك : تسلم خيو يعطيك العافية ...

جود ابتسم بوجهها

فلسطين لفت ودخلت البيت

جود : لحظة لحظة بس خيوو !!! خيووو !! عأأآخر هالعمر خيو

: بتحكي مع حالك ...

لف على عدي وهو يبتسم بتصريف

عدي : لسا هسا كنت عندك شو جاي تعمل لهدرجة بتقدرش تتخلي عني عطول
اشتقت واجيت

ما حس الا ((بصقعة)) على راسه

عدي : عمى اللي يضربك قول امين

جود : احم عدعود شو رأيك اعزمك على كاسة عصير

عدي : لو تكون ارجيلة بكون تمام التمام الوضع

جود كشر بقرف واضح على ملامح وجهه : وانت لهسا بتأرجل ...

عدي بمزح : لاا وبخشش كمان هاا بتعزمني ولا لاا

جود ملامحة بتدل على انو منقرف حدده : طيب طيب بس انت بأول الطاولة وأنا
بآخرها ويا ويلك اذا بتقرب

عدي : هيهيهيهييي طيب ...

*

*

*

بالاردن

...: وين الموبايل

ريم بهدوء غريب : عالكمدينة

مسكت امها الموبايل : من يوم وطالع ما في موبايل سمعتي ابوك شو بدو

ريم طنقررت معها وقفت ولامحها تدل على انفعال كبير وجها احمر وشادة
على ايديها وصوتها حاد : لأمتا يعني ماما ,,, ساكتة هيك ,, احنا بناتك دافعي عنا
حسسينا انك بتحبيننا هيا لى بالغربة لا منعرف عنها اشي ولا بتعرف عنا اشي

وبابا كمان بدو يروح يجيبها والله ليقتلها قبل ما يجيبها يعني انتي ما بتعرفي بابا
شو دخلها اذا رامي كذب عليها ولفق عمايله الحقيرة عليها وابشركك ماما عملت
حادث وما بتقدر تحكي هسه ولا كلمة مبسوطين هيك ان شاء الله تكونوا
مبسوطين,,,اكيد مبسوطين ...

دخلت غرفتها وسكرت الباب والقهر وصل اخر حد كثير هيك كثير هدول ما بنفع
معهم الا هيك
رفعت راسها الله يعينك يا لمى ...

تنهدت وجلست على سريرها وبدأت تكتب كعادتها ٨٨
اما مها اللي لما دخلت غرفتها جلست وهي تبكي عالكنب البني ((وانتو مفكرين
بأيدي اشي .. يا رب رحمتك))

*

*

*

بالسويد ...

ستوكهولم ...

كانوا بتسوقوا براء ولمى ومبسوطين بين هالاجواء الباردة ...

بعد ما خلصوا وشروا وهيصوا ووكيفوا

دخلوا على كافي يعتبر من اغرب الكافيات بالعالم ...

كان متجر للدراجات الهوائية وتغير لكافي والديكور كان دراجات ودراجات انواع
واشكال

جلسوا وطلبوا لهم كابوتشينو ٨٨

براء وهي مفتحة عيونها عالآخر شهقت : اهئنئنئئ شوفي هداك ...

لفت لى ألاً وتشفوف

شخص شعرة ازرق وبأنفة حلق وعلى حواجبه اثنين وشكلة حاد وبخوف مع
عيونة الزرق ورقبته كلها وشم مع ايديه

ابتسمت لى وهي كاتمة ضحكتها على براء اللي شكلها متقزز من ((البني آدم))
اللي قدامها

هذا الشخص امريكي بالجامعة يدرس معهم ((طب)) من المهملين بدراستهم
وغير عن شغبه ومواقفة الجنونية والشريرة بالجامعة اسمه جاك ...

براء : وع وع وع الحمد لله عنعمة الاسلام كيف بحط كل هالقرف على جسمة
جسمة كله وشوم غير الحلق انا حلق بداني (بأذني) ما بلبس وهاد شوفي ...

لى ابتسمت شوي ورن جوالها ناظرتة كان سامر عطته مشغول ودخلت جوالها
بالشنة

ورفعت راسها بهدوء تتأمل اجواء المقهى ...

كان ((ابو الشعر الازرق)) جالس وحده ونظراته على طاوله لى وبراء لاحظته
لى طنشته بس بعدها بفترة تضايقت

طلعت جوالها وكتبت بالمفكرة وورت الجوال لبراء

((خلينا نطلع ابو شعر ازرق مطولة الشغلة معه))

ضحكت براء ووقفت

بيعرفوا انو شكلهم بالحجاب جدا غريب على هذول الناس

الكل بالشارع والجامعة يكون يناظرهم بس هم مو هامهم حد المهم رضى الله ...

((الله يرضى عليكم))

*

*

*

بالسعودية ...

ببيت ابو بدر ...

الكل جالس بالصالة ..

ويتكلمون ((رنا معهم))

رانية ناظرت رنا اللي ملتزمة الصمت وما تحكي مع حد

قالت : رنا شور أ[ك نروح بيت خالي نشوف ليلي

رنا بملل وبرود : ليلي والا راكان ...

رانية : هفففف تبين ولا لا ...

سكتت شوي تفكر .. : زين

وقفت بروح اغير ...

رانية رفعت حواجبها مستغربة

تصرفات رنا مو مثل اول ابد

صارت تجلس معهم مع انها ما تتكلم الا انها تجلس معهم وتجاهلهم ...

ما عادت تخرج من البيت مثل اول

صارت اكثر هدوء

رانية ((معقول تغيرت ؟؟))

ابتسمت على فكرتها وقامت تقول لبدر يوصلهم

وبعدها راحت تلبس

*

*

*

بالسعودية ...

عند شخص زماان ما تكلما عنه ((ابو راكان))

بعد ما رجع من سفره وهو جالي بمكتبه الفخم ...

الديكور كله بني محروق من الكنب للسجاد للستائر للمكتب كل شي والدهان بلون
البيج الفاتح ودرجاته

رفع موبايله اللي رن ورد على المتصل : أي ,,, جايك الحين ,, سلام ...

وقف وخرج من المكتب والشركة بكبرها

*

*

*

راكان اللي كان خارج من مكتبه توه بيروح البيت بعد ما عرف ان اهل عمته
بيجون

صادف ابوه

ابتسم ومشى خلفه بيروح ويقول له

بس استغرب لما انتبه مشية ابو رakan السريعة شك شوي ((خير اللهم اجعله
خير))

لحقة بخطوات هادية

شافة ركب سيارته واشر لسواق يتحرك

ركب رakan سيارته ولحق ابوه

*

*

بفلسطين ...

يزيد وسامر وجود بتابعوا مباراة لريال مدريد وبرشلونة ومتحمسين وبشجعوا

يزيد : هذا حمار ما يعرف المفروض ما يلعبونة ...

جود : ااه انت اللي بتعرف تلعب يعني ؟؟ انظم احسلك ...

ابتسمت : موز علانة

يزيد : طيب شفيك؟؟

جودي : يزيد بصير ارواح عالجامعة قبل ما نساfer ...

يزيد : براحتك

جودي : جد عادي

هز راسه

جلس جنبها عالمرجيحة : جودي

جودي : هممم

يزيد : شو رأيك نتزوج قبل ما نساfer

جودي باستهزاء : طيب

يزيد : جد

جودي : طبعاً طبعاً

يزيد بابتسامة : ... اه؟؟

جودي ببرود : لا ...

يزيد باحباط وهو عاقد ح واجبه : ليه؟؟

جودي : عمرك 23 سنة وانا 21 تقريبا بدري

يزيد ناظرها بطرف عبه بعدين استند على المرجيحة ..

جودي بفرحة : بتعرف شوو؟؟

يزيد لف عليها بسرعة : خوفتيني,,, شوو؟؟

جودي : جود حكالي انو بدو يطلب ايد فلسطين؟؟

يزيد : جود متأكدة؟؟

جودي : بلا هبل ..

يزيد : وكيف بدو يفتح بيت وهو يدرس وما يشتغل ..

جودي : اولاً هو بدو يخطب بس تانيا هيك انت خاطبني وما بتشتغل ..

يزيدفتح فمه بيتكلم بس قاطعته جودي : ما تقول ان شغلك عالانترنت يسمى شغل
بالله جد ؟؟؟!! ..

يزيد : طيب شو فرقت عالتت ولا لا؟؟

جودي : بتفرق وكثير ...

سكت وسكتت

بعد شوي قال يزيد : بعد اسبوع منسافر ..

جودي لفت بسرعة : بعد اسبوع !!!!.. ليش .. عالأساس اسبوعين وشوي

يزيد : ما منقدر .. عشان الفصل .. وتسجيلك باخد وقت ..

لفت راسها بأحباط ما بتلحق تودع اجوائها

رفعت راسها ... وغمضت عيونها وهي تفكر

*

*

بالسعودية ...

بقصر ابو راكان ..

بالصالة ...

اجواء الضحك تعم المكان

الكل موجود ام بدر وام راكان ليلي رانية ورناء ...

والكل مبسوط حتى رنا اللي اخذت شوي عاجو تبترسم وتضحك بوجههم ...

وقفت رانية وقالت : بالأذن ..

ليلى بنظرة خبيثة : الله معك .. سلمي ..

ضحكت رانية وطلعت وراحت غرفة راكان ...

دقت الباب

سمعت صوته الهادي : تفضل ..

دخلت : سلام ..

رفع راسه عن الأوراق اللي بين ايديه وابتسم : هلا ظ.. وعليكم السلام .. تفضلي

..

جلست جنبه عالكنب : شتسوي !!؟؟..

راكان : ايش شايفيتني اسوي !!؟؟

رانية ميلت شفايفها : انت ما تزهق عمل عمل عمل

ابتسم رakan وسافر عقله لبعييد ...

*

*

نروح لذكريات رakan قبل كم ساعة ...

وقفت سيارة ابو رakan عند فيلا صغيرة ..

استغرب رakan ..

خرج من السيارة ..

واستغرب اكثر ان ما في حرس يحرسوا البوابة والفيل ادا ...

مشى ابو رakan بسرعة ورن الجرس ...

ورakan وراه بحيث انه يمشي بحذر وبدون ما ابو ه يلاحظه

فتح الباب ...

وكانت الصدمة

عند رakan همس بصوت مكذب : مستحيل ...

شاف ابو ه تكلم بعض كلمات مع الشخص اللي معاه واقف على الباب ...وبعدين

ودعه وخرج عنفس المشية السريعة ...

راكان اللي تخبى خلف الشجر الكثير والكثيف اللي حوالين الفيلا ...

مسح وجهه : يا رب وش ذا يا رب ..

*

*

رانية : رakan , رakan , رakan او هوووووووووووووو وينك

صرخت : رakan

فز : نعم نعم شفيك ليه تصارخين !؟!

رانية : احلف ؟؟ شفيك سرحان كذا ..

ناظرها بطرف عينه ...

قال بعد فترة قصيرة : صراحة ,, اليوم صار معي شي غريب .. غريب
بشككككككككك ...

رانية بفضول : شنو

سكت شوي وبعدين قالها كل اللي صار معه واللي شافه ..

رانية بذهول : كيف ؟؟ ..

راكان : دمري شيسوي هنا .. لو شفتي وجهي كيف انصفق اول ما شفته ..
كيف ولا اليوم لما رجعت اتصلت عليه وحكيت مع الأهل بعد ,, عقلي بينفجر ..
رانية سكتت ولامحها ذهول .. صدمة .. وعدم فهم ..

*

*

ثاني يوم ...

عند رakan ..

بعد ما سمع المعلومات من احمد مدير اعماله ...

جلس تقريبا ساعة وهو يفكر وصدووم ..

احمد خبره كل شي وكل اللي سواه ابوہ ..

خرج من الشركة ..

ركب سيارته واتجه للفيلا ((المشبوهه))

وصل وقف سیارته و خلع نظاراته ..

ورن الجرس بعد ما دخل من البوابة الكبيرة المممفتوحة واللي ما عليها أي

حرس ...

.....: مین ؟؟!!

راكان سكت وما علق ورجع رن الجرس ..

داخل الفيلا تأفف ..

: مين ذا؟؟! .. استغفر الله العظيم ...

نزل الدرج الدائري ووصل الباب فتحه

وعيونہ تفتحت عالاًآخر من الشخص الى شافہ

... برجفة : راکان ..؟؟؟!!!

ابتسم راکان باستهزاء : هلا والله کیفک سید زید ؟؟

الشخص المدعو زيد بارتباك : أأأأأ هلا ... كيفك ؟ تفضل ..

دخل راكان ومشى وهو يتفحص المكان بنظراته الهادية الباردة بس من جوا نار

ناااا...

زید بتوتر : تفصل ..

راكان بهدوء ما قبل العاصفة : زاد فضلك .. اخوي ..

ارتجف قلب زيد من هالكلمة ونزل راسه بدون أى كلمة ..

..... : راکان

زيد بعد مدة : من جديد عرفت بعد ما احيت من فرنسا ..

راكان : هه وماشاء الله عرفتي .. يعنى انت تعرفنا ومع هيك ما دورت علينا ..

زيد : دورت بس ابوي ما يبيني اعرفكم ..

راكان : ليه ؟؟

رفع زيد او خلوني احكي نسخة يزيد الثانية راسه وقال : ما ابيه يطيح من عينك ..
وحتى لو قلت لك ما رح تصدقني .. عشان كذا اسأله بنفسك .. بس انت كيف
عرفت عني ؟؟

راكان ما رد وهو يناظر الارض بصمت ويهز رجوله ومعقد حواجه ..

زيد برجفة بصوته : كان ودي اشوفكم بس ابوي ما سمح لي اخوي ..

وبحركة فاجأت رakan جلس عند رجول رakan وقال : والله كان ودي والله ..

وقف رakan وقال بارتباك : وقف .. قوم شوف امي ..؟؟!

رفع زيد راسه وبعدين وقف وقال : ودي .. بس ما اقدر ..

راكان بقهر : ليه ؟؟ ليه ما تبي ؟؟ والا خايف ..

زيد : كيف بتكون ردة فعل امي وليلى لا ما ابي ..

راكان استغرب انه ما قال يزيد

قال بشك : انت تدري عن يزيد والا ابوي ما قال لك هه ؟؟

قال ابوي بسخرية كبيرة ..

زيد : منو يزيد ..

ابتسم رakan باستهزاء : توقعت .. ذا اخونا

زيد : ااا اخ ... غيرك انت وليلى ..

راكان هز راسه : بس .. اا م م

راكان قاطعه : مهند ما قال لك هااه ..؟؟

مهند يعمل عند زيد عينه عشان يزوده بمعلومات عن عيلته ..

زيد وجهه صار احمر : طيب .. ليه وينه ؟؟

راكان : حاليا هو بفلسطين .. بس هو كان يدرس بالسويد .. وبرجع يكمل دراسته .. هو وخطيبته ..

زيد سكت شوي وبعدين قال : طيب .. بس انا .. انا امي وو

راكان : امي ما تدري عنك .. والا كانت بنفسها دورت عليك .. بس هي ما تدري عبالها انك ميت ..

زيد بألم واضح عملاح وجهه : ابوي قال لها كذا ..

راكان حس فيه ورحمه : ااي .. انا ادري عنك بعد انك ميت بحادث .. ويزيد ولىلى ما يدرون عنك من الأصل ..

زيد :

راكان مسك يده وشده معه وخرجوا مع بعض وزيد ملتزم الصمت والألم يوكل قلبه وينهشه ((كيف؟؟ .. شسويت انا ليسوي ابوي فيني كذا , انا ابنه بعد , ليه ؟ ليه ؟))

نزل راسه وخبى وجهه بين يدينة

راكان حس بذنب بقلبه ((شدخل اخوي يعيش حياته كذا بدون ما يكون له دخل ,, الله يسامحه يبا الله يسامحك))

*

*

لما وصلوا ..

خرج رakan من السيارة ووقف ينتظر من زيد يخرج بس ما خرج ولساته مغطي وجهه بيدينه فتح بابه ..

رفع زيد راسه وعيونه حمرا ..

قال رakan بهدوء : قوم روح شوف امك ,, ما تعذبها اكثر ,, يكفي انها انحرمت منك وانت صغير وما عشت معها ,, روح واشبع من حضنها ..

زيد سكت شوي ..

وبعدين بسرعة خرج من السيارة وركض متجه لباب القصر الكبير ..

راكاڻ انتبه لها اشړلها تنزل ..

نزلت شوي شوي من اجرها اللي للحين تعورها من وقعتها ..

لما وصلت اخر درجة راکاڻ مسك ايدها : هذا اخونا زيد ..

ليلی صارت تبكي : بس كيف ... ااا ؟

راكاڻ : بعدين تفهمين السالفة كلها ,, الحين هذا اخونا كان عايش بفرنسا ورجع

..

ليلی ناظرت امهم و((زيد)) وراحت عندهم ومدت ايديها الهم وحضنتهم زيد رفع راسه لما شافها ابتسم وحضنها ..

اما راکاڻ ابتسامته ما تفارق وجهه وهو مبسوط انه جمعهم مع بعض ..

نكد عليه فكرة انو ابوهم ما يدري تضايق ,, بس هو للحين بي فهم كيف قدر قلبه يسوي كذا بابنة ؟!..!!

زيد بعد عن امه وحضن ليلي اما امهم اللي فقدت توازنها ولو راکاڻ كانت وقعت عالارض ...

اسندها عليه وجلسها عالكنب الخمري ..

وحضنها وهي تبكي .. وتدعي ..

راكاڻ ابتسم لكا شاف ليلي وزيد كيف حاضنين بعض بعمرهم ما شافوا بعض بس روح الاخوة بتجمعهم ..

حاضنين بعض كأنهم من اول ما انخلقوا وهمه سوا ..

بعد زيد عن ليلي وقال لراكاڻ : تذكرت انا ما حضنتك ..

ضحك راکاڻ ووقف وحضن زيد

اااااا ما احلاهم ...

*

*

بفلسطين ..

بجامعة النجاح ..

كانت اجواء السعودية تقريبا لا تختلف عن اجواء الجامعة ..

خاصة جودي لما فضحت حالهم وهي تحضن بصاحباتها ومبسوطة وصاحباتها
ولا عبالهم >> خلونا نحكي متعودين ^{٨٨}

جلسوا بالكفتيريا والمحاضرة راحت عليهم ..

اسيل : والله اشتقناك وله هبة ..

جودي اللي فكها صار يوجعها من الابتسام والضحك : هههههههه وانا والله اشتقتكم كوميات كوميات كوميات ...

فلسطين : {احت عليكم امبارح رحنا السوق وكيفنا وانبسطنا ..

علا : يا خونة هيك بتعملوها من ورانا ...

هدية : الجايات كتار ...

اختفت ابتسامة جودي قالت باحباط : ما اتوقع ...

ناظرها الجميع بصدمة

علا : شو قصدك ؟؟

جودي بابتسامة خفيفة : برجع اسافر ..

هدية بصدمة : كزابة ..

جودی ضحکت : والله ..

سكت الكل وفلسطين لا تعليق ...

معصبة ومقهورة ..

هدية : للسعودية؟؟

جودي : لا للسويد .. بكمّل دراستي مع سامر ويزيد .. هناك ..

علا عصبت بسرعة كعادتها : هه هناك لا جد واحنا ما صدقنا امتا تيجي ..

ضربت الطاولة ووقفت ومشّت ..

هدية بهدوء : ما تتضايقي منها شوي وبترجع تعتذرك بتعريفها بتعصب منك
بسرعة ..

هزت جودي راسها

وناظرت اسيل المدمعة ..ابتسمت بوجهها ..

اسيل ردت لها الابتسامة بعدين لفت وجهها

بلعت يقها وناظرت فلسطين اللي وجهها احمر ومدخلة ايدها بشعرها ومنزلة
راسها

مسكت ايدها ..

فلسطين ناظرتها وشدت عليها بدون أي كلمة ..

وبعدين نزلت راسها كمان مرة ..

جودي ندمت انها قالتلهم بهاد الوقت لسا ما انبسطوا برجعتها ونكدت عليهم ...

وبعد مدة مو طويلة رجعت وعلا واعتذرت متل ما قالت هدية ..

*

*

بالسويد ..

عند الشخص الشرير بالرواية ..

مصطفى كان جالس ومنزل راسه وساكت بدون كلمة ...

وعيوننه مدمعة بس ما نزلت ولا دمعة منه ..

يفكر بأخوه اخر من بقي له بهالدنيا ..

نزلت دموعه مات وه مريض ..

مات وما عند حد ..

مات وما تاب ..

*

*

بالسعودية ...

بسجن ال

بزنزانة اياد ..

كان جالس عالارض هو والشخص اللي تعرف عليه ..

مازن : شفيك يا رجال ..من لما جيت وانت كذا كلمتين تتكلم وتسكت يوم ..
فضفض ..

اياد : انت كيف عايش هنا بين هالقذارة ؟؟

قال قذارة وهو يناظر الزنزانة اللي هو فيها يا حقتار وتعالى ..

طول عمره عايش بعز والحين بمكان ما تخيل ولا لحظه انو يكون فيه ..

مازن : شوي وبتتعود ..

اياد وده يخنق هالمازن اللي ما يهمه شي ..

يتعامل معاملة حيوانات بهالسجن ..

وياكل اكل ما يعرف ايش هو ...

وبمكان بيحلف انه ما تنظف ولا مرة ..

تنهد ..

ووقف يتوضى يصلي ركعتين .. هذا اياد من بعد اخر موقف تغير 180 درجة ..

صار اقرب لله .. يصلي ويقرأ قرآن ويستغفر ..

مافي شي يسويه ويفيده غير كذا ...

(♥)*.....•♪•....*..... (♥)

بالسويد ..

ستوكهولم ..

عند لمى كانت بشقتها وبراء معها ...

براء بتوسل قالت : طيب يلا حاولي معيش بس حاولي ..

فتحت لمى فمها وهي تحاول تنطق تطلع اهات بسيطة من فمها ..

براء : يلا لمى حباة يلا حاولي كمان مرة ..

تنهدت لمى بعب وحنجرتها صارت تعورها ..

لمى شدت على حالها شوي : ااا..ب ااه

اخذت نفس ونزلت راسها وغطت وجهها ..

تضايقت براء رفعت راس لمى وهي تشوف الدموع مغطيتها ..

مسحتلها دموعها ..

فالت : الدكتور قال في تحسن ملحوظ .. وفي امل كثير يرجع صوتك .. انتي بس
حاولي بالمحاولة صدقيني بيرجع صوتك شوي شوي .. انتي ما تخافي او تزعلي
طيب ..

هزت راسها ..

حضنتها براء ..

رن جوال براء رفعته .. عضت اصبعها

براء : والله لنوكل قتلة محترمة من نبع الحنان ويلي ويلاه تأخرت ..

كتمت لمى ضحكتها على براء ردت براء

براء : هلا ماما ..

ام براء : انتي وينك ماما تاخر الوقت ..

براء اخدت نفس امها هادية : مامي انا عند لى
ام براء : طيب سلمى عليها .. وتعالى بسرعة .. ما تخوفيني طيب ..
براء : اوك مام .. بالاي ..
ناظرت لى : اووه ,, نفدت ههههه
ابتسمت لى
قالت براء : اوك انا هلا رايحة ,, ديرى بالك على حالك ,, وما تنسى تمرنى ..
لى هزت راسها ..
خرجت براء من شقة لى متجهه لبيت امها ..
دخلت سيارتها شغلتها ومشيت بسرعة متوسطة ..
لاحظت سيارة خلفها من اول ما مشيت ..
توترت وخافت كعادتها .. سمت بالله وكملت مشيها ..
بس .. ولسوء الحظ تبعها ..
سيارتها وقفت بالطريق ..
وقف قلبها من الخوف دعت
وهي تحاول تشغل السيارة ((اعملى اعملى ... اعملى هفففف))
رفعت نظرها عالى السيارة اللي وقفت لما وقفت ...
وطلع منها اكثر شخص بتشمئز منه بهالدنيا ..
بسرعة سحبت مفتاح السيارة وخرجت وسكرت الباب خلفها وصارت تركض
واللي وراها يركض ..
وبالعتمة والتلج صار الوضع اشبه بفيلم رعب لبراء وهي تركض وتبكي ..
حست بايد على فمها وسحبته لزقة من الزقاق ..

ناظرت ((ابو شعر ازرق)) الامريكي .. جاك اللي ايده على فمها وابتسامة خبيثة
بتلعب على فمه ..

غمضت عيونها بقوة مثبتتها بالجدار خلفها وما تقدر تتحرك والخوف اللي بقلبها
زاد الموضوع ..

((الحكى بالسويدي بس هون بالفصحى او ك))

قال جاك بعد ما بعد عنها شوي : ماذا تفعلين هنا يا جميلة؟؟..

براء ضربت اجره باجرها ..

جاك بعد شوي من الم الضربة اللي جته ..

هربت براء بس رجع مسكها قال : لم انت وحدك هنا في منتصف الليل؟؟.

براء قوت قلبها بعدت ايده : لا شأن لك ,, اياك والاقتراب مني ..

رفع حاجبة الاسود باستخفاف واضح جدا قال ونبرة السخرية تغلف صوته : اووه
حقاً .. وإن اقتربت ماذا ستفعلين؟؟

براء سكنت شوي وقالت : ماذا تريد مني ..؟؟

قال جاك ونظرة الخبث رجعت : اريد ان اعرف ماذا تفعلين بالليل؟؟ اوصلك الى
منزلك ..؟؟

وصصلت معها ..

دخلت ايدها بشنطتها وطلعت قنينة العطر وبلحظة غضب كسرتها عراسه ..

تراجع من الصدمة والالم ..

صار راسه ينزف ..

براء غطت فمها بايدها من الخوف وهي تشوف كيف راسه ينزف بشكل كبير ..

جلس جاك عالارض وهو ماسك راسه بايديه الثنتين .. وشاد عاسنانه من الوجع ..

براء جلست عنده وهي تناظر وجهه حطت ايدها على راسه بتسغه بس تراجع

..

وفقت وركضت مكلمة الطريق لبيتها بسررعة ..

وصلت البيت المتوسط الحجم والراقي ..

دخلت البوابة ورنّت الجرس بشكل فوضوي والدموع على خدها وعلى ملابسها دم
من جاك ..

فتحت امها الباب ..

انصدمت وهي تشوف براء بهالشكل المخيف ..

دخلت براء وبسرعة سكرت الباب وجلست عالارض وغطت وجهها وهي تبكي
من الخوف وتحمد ربها انها انقذت حالها من جاك .. وبنفس الوقت خائفة يكون
جاك صارله شي او مالت .. ما استبعدت هالفكرة بما ان قنينة العطر انكسرت
على راسه بشكل مؤلم ونزف دم كثير ..

ام براء بخوف : ماما براء شو مالك ..؟؟ ليش هيك بتبكي ..

براء حضنت امها وهي تبكي بشكل محزن كثير وامها كردة فعل من الخوف
صارت تبكي معها و هي تمسح على حجابها

ام براء : شو مالك حبيبتي ؟؟

براء من بين شهقاته وهي مخنوقة : هي ماما ,, في واحد تعرض لي وضربته
هي بقنينة العطر وهربت ازا مات بحبسوني ؟؟

ام براء بصدمة : مين هاد ؟ واهاه شو ماما فهميني شو بتحكي ؟؟

براء : واحد معي بالجامعة هي كنت مروحة من عند لمي وكان لاحقتي هي من
اول .. خربت السيارة بالطريق وصار يلحقتي ولما مسكني ضربته .. هي ضربته
بقنينة العطر .. وصار ينزف بكون مات ؟ ماما انا خائفة هي خائفة ..

ام براء حضنتها وهي تهدي فيها ..

مسكتها وجلستها عالكنب خلعت حجابها الوردي وصارت تمسح على شعرها
القصير .. وبراء تبكي ..

بس تبكي واللي خوفها اكثر معرفتها انو لحقها من لما كانت عند لمي يعني بعرف
وين لمي ومكانها وممكن يتعرض لها مثل ما صار معها .. غمضت عيونها وهي
تدعي عجاك

*

بالسعودية ..

بقصر ابو راكان ..

كان الجو ملخبط عالاخر الكل مرتبك ومو عارف يتكلم مع زيد اللي متوتر اكثر منهم ..

سمعوا صوت ابو راكان يتكلم مع الخدامة ..

ام راكان وقفت بعصبية ..

زيد لما شاف ردة فعلها عض شفته ونزل راسه ..

الحين بتصير مشكلة بين امه وابوه وهو السبب ما هان عليه بنفس الوقت كان يبي يبقى قريب من امه اللي انحرم منها بأول ايام حياته .. شعوره متلخبط بين حب امه وسلطة ابوه اللي حرمة من امه عشان صفقة ومصالح ..

تنهد بحزن كبير ..

دخل ابو راكان وابتسامة على وجهه : السلام عليكم ..

راكان ولىلى بهدوء غير معتاد : عليكم السلام ..

لف .. وانصصصصصصص شوي وابتسم :: يزيد انت ما تمل من المفاجآت .

ابتسمت ام راكان بسخرية : لهدرجة ولادك بشبهوا بعض وما بتقدر حتى تميزهم

..

ناظرها مستغرب من النبرة الغريبة ..

رجع نظره لزيد اللي منزل راسه شوي ورفعاه ..

ابو راكان دقق بزيد فتح عيونه لحواجه وهو يشوف عيون زيد العسلية ..

يعني هذا مو يزيد هذا زي..د ..

نطق بصدمة وتأناة : زبيد ..

ناظره ..

راكـان بنـبرة حـزن واستهـزاء : يـبا لـيش كـذا .. تحـرمنا مـن اخونا .. ما فـكرت بـأمي ..
واحـساسها بـأبنـها .. ما هـان عـليك ابـنك يـعيش وحـده بالغـربة .. ما رـحمت امـي ,, ما
رـحمت دـموعها الـلي اكـيد نـزلت لـما سـمعت بـخبر مـوته .. الـلي انت زـيـفته . لـيش ؟
حـرامك يـبا ..

ابو رـاكـان مـصدوم كـيف عـرفوا ناظر رـاكـان اكـيد هـو ما فـي غـيره فـطين فـطنة نـادرة
ولـازم يـعرف كـل شـي حـوله كـل شـي مـستغـرب مـنه ..

تـتحـنح شـوي .. وـكان بـيـتـكـلم بـس قـاطـعه انفـجار ام رـاكـان ودمـوعها عـلى خـدها
وبـصـوت عـالي : هـذي اخـرتها .. تـطـذب عـلي بـمـوت ابـني مـو حـرام عـليك .. حـرمـني
مـن ابـني عـشان مـصـالـح التـافـهه .. شـوس وـيـتـلك . لـتـحـرمـني مـن ابـني . الـله يـسـلـط
عـليك .. عـيـشت ابـني وحـيد عـيـشت ابـني بالغـربة عـيـشت ابـني بـعيد عـني .. ما هـان
عـليك يـوم تـشـوف دـمـوعـي وانا ابـكي عـلي انت ما عـندك ذـرة احـساس تـحـرم ام مـن
ابـنـها .. حـرمـته مـن شـعـور ان يـكـون الـه اخوة .. حـرمـته مـن شـعـور يـكـون بـين عـيـلـته
ونـاس يـحـبـوه .. لـيش هـيك عـملت بـس لـحـكـيـلي لـيش ؟؟ ..

تـنـهد ابو رـاكـان رـفع عـينه لـزـيد وهـو يـناظره بـنـظـرات ما قـدر زـيد يـفـسـرها ...

عـم السـكـوت المـكان عـدا شـهـقات لـيلى وام رـاكـان ..

نـظـرات رـاكـان الحـادة والبـاردة .. ونـظـرات ام رـاكـان الغـاضـبة ... ونـظـرات لـيلى
الحـزينة .. ونـظـرات زـيد المـحـبـطة ..

كـانت كـفـيلة بانـها تـكـسر ضـر ابو رـاكـان لـنـصـفـين ..

جـلي عـالـكـنب بـتـعب قـال : لو ما سـويـت كـل ذـا .. كان الحـين احـنا بـالحـضيـض ..

ضـحـكت ام رـاكـان وقـالت بـسـخـرية : وـليه انت وـين .؟؟ العـمـلة الـلي عـملتـها فـيـني
وبـابـني خـلتـك بـسـابـع ارض الـله لا يـوفـقـك ..

لـيلى : مـاما ..

ام رـاكـان : الـله يـنـتـقـم مـنـك ..

وكـملت دـعـواتـها عـأبو رـاكـان الـلي جـالس ومـغـطي وـجـهـه وهـو يـسـمـع كـلماتـها ..

راكان تنهد وحط يده على كتف زيد يواسيه زيد ناظره بنظرة كسرت رakan ظرز
ناظر ابوه بعدين امه : انا برجع فرنسا ..

ام رakan رفعت راسها : يما ليش من بعد ما لقيتك بدك تبعد عني لا يما لا ..
زيد حضن امه : انا مستحيل اعيش ببيت شخص باعني ...
ابو رakan بنبرة هادية : زيد يا ابني ..

زيد انفجر بابو رakan : ما تنادينني بابني انت حرام تكون اب .. انت ما تستاهل
شخص يناديك ببيا .. يكفي انك بعدتني عن امي عشان ما تكون بالحضيض
عكلامك .. انت بتكون بالحضيض حتى بمجرد التفكير بهذي الفكرة .. وانت بكل
حقارة ما فكرت لا بأمي ولا اخواني اللي حرمتني منهم .. شكراً يبا جد شكراً ..
ام رakan : خدني معك يما ما شبع منك ...

زيد سكت

بعد سكوت دام لثواني يتخلل هالسكوت شهقات ليلي ..
قال رakan بهدوء : زيد خذ امي معك ..
ابو رakan رفع راسه وناظر رakan بصدممة ..
راكان رمش لأبو بمعنى اتطمئن ... خذها لفترة ,, اشبع منها وتشبع منك و...
قاطعته ليلي : وانا بعد .. باجي معكم ..
فتح اب رakan فمه وتوه بيتكلم قال رakan : زين ,, يبا خليههم يروحون ,, ما تزيد
الطين بله ..

ابو رakan هز راسه بهدوء وهو ساكت والافكار براسه مشوشة ومنتازعة ..
تنهد ووقف وصعد الدرج ..

راكان ناظرهم شوي ..

الكل ساكت ابتسم وقال : طيب ,, يلا عشان اوصلكم .. روحوا لبسوا عباياتكم ..
ليلى راحت غرقتها ام ام رakan ناظرت زيد : ما تروح يما ..
ابتسم : طيب ..

صعدت شوي ونزلت ليلى وبعدها ام راكان ...

*

*

بفلسطين ...

بنابلس .. ٨٨

ثاني يوم ..

بجامعة النجاح الوطنية ..

جودي وعلا وفلسطين عاملات ((قلق)) اما هدية واسيل مركزيين بالمحاضرة

بالمحاضرة كان الدكتور يشرح والطلاب باين عليهم انهم مالانين ..

في شخص اسمه محمد ((المشاغب ٨٨))

كان جالس بأول الصف ولايس بنطلون جينز وقميص كروهات احمر وابيض
وفاتح القميص وتحتة بلوزة بيضة ونظارات الستايل عيونيه ..

كان حاط اجر عاجر ومسند ايديه خلف رقبتة والعلكة بفمه ..

ناظره الدكتور شوي وناظر ققميصه : ليش قميصك مفتوح .. ما في ازرار ..

قلبت القاعة ضحك على محمد ..

محمد : الله يسامحك يا دكتور ,, هيك بتعمل معي .. منشوف مين بدو يشغلك
البروجكتر المرة الجاي ..

الدكتور : مفكر حالك الطويل هان .. في اطول منك ..

محمد : طيب منشوف ..

جودي وعلا وفلسطين ميتين ضحك على محمد اللي شغال نظرات للدكتور ..

لما خلصت المحاضرة ..

وطلع الجميع ..

طلعت جودي والشلة ..

متجهين لساحة الجامعة الكبيرة والخضرة ..

فتحت جودي عيونها وهي تشوف يزيد وجود بالجامعة ..

فلسطين لجودي : مش هاد خطيبك شوب يعمل هوون ..

علا : وينه وينه ؟؟

جودي ضحكت وبنفس الوقت مستغربة يزيد ايش جيبه ..

فلسطين لعلا وهي تأشر بعيونها على يزيد : هداك الللي مع اخوها لجودي ..

علا ناظرتة : اووخس في سعوديين مزز ..

جودي قرصتها من خصرها

علا نقزت : ااي شو مالك ؟؟ عمى ..

جودي : يعميك ,, بتتغزلي بخطيبك قدامي ..

علا ببرود : اتغزل فيه قدامك والا من ورا ضهرك هاه ؟؟

جودي : لا هاي ولا هاي .. باي صبايا ..

البنات : بااي ..

جودي راحت لجود ويزيد : خير انت وياه ؟؟ شو مجيبكم عالجامعة ..

جود بملل : بحكوا اني بدرس بهاي الجامعة ..

ناظرت يزيد يعني وانت ..

ابتسم ابتسامة بتحمل الغباء : جيت اشوف جامعتكم الحلوة , العلة بجامعتكم كلها

درج وجع ..

جودي : والاصنصير شوب يعمل ..

يزيد : الاصنصير مشغول ..

جودي : طيب يلا ,, جود انت خلصت

جود : لا ضايلى محاضرة .. اذا بذكى روحوا ..
جودي : منروح بدون ما تحكى ..يلا يزيد ..
يزيد ابتسم على شكل جود كيف مفتح عيونه : يلا .. باي جود ..
جود بهمس : قللعة ..
يزيد وجودي طلعا من الجامعة متوجهين للبيت ..
يزيد : شرايك نروح مكان .. تغير جوو ..
جودي باستهزاء : عأساس انت كدير حافظها لنابلس ..
يزيد ابتسم : هيهيهيهيىي حرامك بعرف الدوار والمجمع ..

جودي وقفت : يزيد

يزيد : شفيك ..

جودي : بروح مدرستي القديمة ..

يزيد رفع حواجبة : أي مدرسة الثانوية والا الابتدائية ..

جودي : الابتدائية طبعا ,, انا الثانوية ما صدقت امتا اطلع منها ..

ضحك يزيد : ويا ريت بمعدل عالي ..

تخصرت : لا سيد يزيد 88 شو مالو هالمعدل يجنن ..؟؟

يزيد بتسليك : اها بجنن اسم الله عليك ..

جودي ضربت كتفه : بلا زناخة ..

ضحك حظ ايديه على كتفها ومشوا ..

*

*

بالاردن ..

عند ريوومتنا الامورة ^^ ...

كانت جالسة وتكتب كالعادة ..

تفرغ الطاقات اللي فيها ..

ابوها مسافر للسويد ..

وامها ما تتكلم معها ..

وحدها بهالغرفة حابسة حالها ما تاكل ولا تشرب ..

دق الباب طنشت اكيد امها ...

فتحت امها الباب ..

■ : ریم ■ ■

ریم بیروود : نعم ..

امها بابتسامة حزينة : صاحبيتك بغرفة الضيوف بتستنى فيك

سکت شوي .. ريم : طيب ,, بغير وڃي ..

امها : طيب .. ما تتأخري عيب تخلى البنت لحالها ..

وطلع وسكرت الباب ..

لبست بنطلون اسود وبلوزة رمادية ورفعت شعرها ..

وظلعت ..

قبل ما تدخل غرفة الضيوف اخدت نفس وزفرته تنهت ابتسمت ودخلت ..

قالت بترحيب وابتسامة : هلا هلا بروروانة ..

روان بتكشيرة : ولله انا كم مرة حكيتك ,, ما تنادينيش هيك .. وحدة ما

بتستحي على وجهها ..

ريم ضحكت : ههههههههههههه طيب طيب كيفك؟؟ شوه الزيارة المفاجأة ..

روان : افهم بتطري فيني .. انا تمام الحمد لله .. انتي كيفك .. خوفتي الشلة عليك
ما بتسألني ولا أي خبر .. خير ..؟؟

ريم بابتسامه : لا ولاشي بس تعبانه شوي ومالانه ..

روان : سلامتک ..

ريم : كيف الشلة بدوني ..

روان بصوت عالي : خبرك عتيق ..

تربعت عالکنب : هاد يا ستي

وکملت سوالفها اللي ما تخلص ^_*

*

*

عند شخص زمااان ما حکينا عنه تويتي ^_*

كان جالس بغرفته ..

بکرا رحلته بسافر قبل الشباب لسويد ..

كان بيحكي مع سامر وبشوف اخباره

دخلت ميس برجتها المعتادة تركي اشملها تسکت ...

بعد جمل بسيطة سکر من سامر لف عليها ...

: نعم .. شتبین؟؟ وراي باکر رحلة ابي ارتاح اليوم ..

کشرت : اللي یسمع یقول اول واحد یسافر والا اول مرة .. اقول اهجد ..بس

بغیت اتکلم معاک ..

ترکی جلس علی سریرة واشملها تجلس معه ..

میس : ترووک ...

ترکی بملل : هممم ..

ميس : ولا شي بس طفشانة

تترفز : تستهبلين ..

ميس نزلت راسها : ترووك اشتقت لايد .. امي كل يوم بالليل بتكون تبكي عليه ..
وانت بتروح وبابا دايم بالشغل .. يعني الكل مشغول .. وانا .

وسكتت ..

ابتسم تركي قربها منه وحضنها : امانة الله يا هبله .. بحكي معك كل يوم ..
وامي ما تخافي بتتحسن ان شاء الله ,, وايد بيطلع ..

ميس بصوت مخنوق : متى ..؟

سكت ..

حضنته : تروح وترجع بالسلامة ..

ابتسم : الله يسلمك يا رب ..

وقفت : يلا بروح ..

ابتسم طلعت من الغرفة ..

ابتسم وانسدح على السرير وهو يفكر ..

بأهل كل شي انقلب بعد حبسة ايد ...

تنهد وغمض عيونه بينام ..

*

*

وصلت جودي مدرستها ..

ركضت بالساحة ووصلت غرفة الملمات ..

كانت ريحة القهوة تفوح منها ..

دقت الباب ودخلت ..

ناظرت الغرفة ما كان في حد غير كم معلمة وولا وحدة كانت تدرسها ..

تأففت : اكيد بالحصص ..

: هلا .. بدي اشي ..

لفت وابتسمت ابتسامة واسعة لمعلميتها الرياضيات ..

جودي : هلا خالتو كيفك؟؟

ابتسمت معلمة الرياضيات وحضنتها : هلا فيك .. حبيبتي . اشتقتالك .. هيك زمان
ما جيتي تسلمي .. ليه هيك وجهك شاحب ونحفانة ..

ابتسمت جودي : ولا شي بس تعبانة شوي ..

ابتسمت معلمة الرياضيات وبعد جمل قصيرة ودعتها ..

ومشت بالمرر شوي لفت تناظر باب غرفة المديرية شكلها مشغولة ومش رح تطلع
بسررعة ركضت للطابق الثاني ..

يزيد اللي كان جالس بالحديقة اللي مليانة ورد بكل انواعه ..

ضحك وهو يشوف شكلها المضحك ..

كيف زي الحراميه ..

شوي الا ونزلت وهي بتضحك وكان في معلمة ماسكتها من اذنها وهي تقول :
انت لساتك عشغبك ما تغيرتي .. وك صرتي بدك تتخرجي وانت على نفس الهبل ..

جودي بعدت ايد المعلمة اللي واضح عليها الكبر في السن وقالت : يا خالتو سلام
.. انت ما تغيرتي كيف بدك ايانى اتغير ..

ابتسمت معلمتها ..

وبعدين ودعتها ومشت متجهه ليزيد ..

ناظرته وابتسامة حلوة عوجهها : يلا .. خلينا نروح ..

ابتسم : اوك ..

مشوا لفت جودي على يزيد : المعلمات يقولون نحفانة .. شفت كيف انت ما تهتم
فييني ..

يزيد ضحك : والله انتي اللي تاكلين بس ما تسمنين ابفهم وين كل هذا يروح ..

جودي بضحكة : اذكر الله يا زلمة ..

يزيد : ما شاء الله اللهم زد وبارك ..

ابتسمت ولففت قدامها

*

*

عند سامر ..

كان بيتصل على لى وكالعادة ما بترد ..

طنقرت معه وعصصصب بشكل مشش طبيعي ..

مشى متجهه للمطبخ ..

نادى امه : يما يما ..

ام سامر طلعت بسرعة : خير يما , شو مالك بتصرخ ؟؟

تند وهو يحاول يكبح اعصابه : يمه امتى بتخطبولي لى .. ؟؟

ام سامر : استنى لما تسافروا منروح للأردن ونخطبها .. ليش معصب ..

سامر بضيق : ولا شي ..

طلع متوجه غرفته ..

ضيق مش طبيعي ما ترد عليه .. ومتجاهلته .. ميت خوف عليها .. حتى اختها ما

ترد لما يتصل عشان يتظمن عليها ..

تنهد ومسك جواله وهو يحاول يتصل كمان مرة ..

*

*

بالسويد ..

من بعد حادثة براء ما راحت عالجامعة بتاني يوم ..

كانت حابسة حالها بالغرفة ..

وتتذكر امس بالليل ..

كانت من اللحظات المخيفة بحياتها ..

حمدت ربها وقمت تصلي لها ركعتين ..

صلت وجلست عالسريـر تستغفر ..

سمعت صوت جوالها ..

كان مسج من لمى ..

فتحته ((وينك بيبوو ؟؟ .. ليه ما جيتي اليوم عالجامعة .. لتكوني ميضة سلامات ..
ههههه لو شفتي ابو شعر ازرق راسه اليوم ملفوف هههه .. طمنيـني عليك ..
وعشان اعطيك المحاضرات اللي فاتتك ..))

تنهدت يعني ما مات .. خخخ لو مات الحقيـر ... لأنو امها من بعد ما نامت براء
اتصلت على اخوها ((يعني خال براء))

وقالت له يروح مكان الحادثة .. وراح وشاف جاك بحالة يرثى لها بين الثلج كان
وجهه ازرق مثل شعره .. والدم ينزف من راسه ومعبي الثلج .. لو لا حالته كان
اخذ ((قتلله)) محترمة من خالها ..

اخذوا بسيارته للمستشفى .. عطوه وحدة دم وطلبوا منه يرتاح ..

ردت على لمى وطمنتها عليها وانها تعبانة شوي وراحت عليها نومة ..

سكرت جوالها ..وانسدحت عالسريـر تفكر ..

*

*

بالسعودية ..

عند زيد ..

كانوا جالسين عطاولة الطور يفطرون واجواء حلوة حوالـيهم ..

ليلى بمشاكـية : زيزوووه ..

زيد ضحك : يا عيوني ..

غمزت له : ما تبى تتزوج .. ولا تبى تضل عزوبي ...

زيد : شوفيلي وحدة حلوة مثلك ,, اتزوج ..

ليلى بغرور : عيل كذا بعمرى ما بتتزوج ..

ام راكان بضحكة : جا راكان الثاني ..

ضحكت ليلى ..

رن جوال ليلى كانت رانية : بالاذن ..

وقفت وبعدت شوي : هلااا رورو كيفك .؟؟

رانية : تمام .. شو مسويين بخطيبي ..؟؟

ليلى رفعت حواجبها : شفيه .؟؟

رانية : مخلينه وحده هاه ..

ليلى ضحكت : خايفة عليه روحيله .. انا مشغولة بااي ..

رانية بضحكة : بااي ..

ليلى رجعت وكملت اكلها ..

*

*

عند رانية كان راكان عندهم ..

دخلت رانية غرفة الاكل ..

الكل عالسفرة يوكلون وراكان معهم يسولف مع بدر ويضحكون ..

ابتسمت وجلست ..

ابو بدر :يا رانية ..

لفت عأبوها : يس دادى ..

ابو بدر ابتسم : شوو متى بتتزوجون ..؟؟

سكتت : لما اخلص جامعتي ..

ابو راكان : بس راكان يبي بعد شهرين ..

انصعقت لفت عراقان اللي كاتم ضحكته حرك حواجبه باغظة ..

انفقهرت ..

قالت : بس انا ما ابي ..

ابو راكان : ليه ؟؟.

رانية : بس كذا ..

وقفت وخرجت من الغرفة ..

الكل ناظر راكان .. ابتسم يرقع وضعه ووقف ولحقها ..

كانت خارجة للحديقة .. اسرع ووصلها ..

مسكها من ايدها وخلها تلف عليه قال بنرفزة : ممكن تقوليلي ليش لا ..

رانية بعصبية ولأول مرة : كيف بتقرر عني .. وبدون ما تقولي ..

تنهد الحين بتفتحله سالفه وش طولها وش عرضها ..

ناظرته بعدت ايدها ومشت ..

تنهد ..

اتجه لسيارته ..

ركبها وسكر الباب بقوة لدرجة شوي وانكسر ..

فحط بالسيارة ومشى بسرعة ..

*

*

داخل البيت الاجواء هي الصمت والصمت ..

تنهد بدر وقف وراح لرانية ..

دق باب غرفتها : ممكن ادخل ..

: تفضل ..

دخل بدر .. جلس عالسريير وناظرها : شفيك ..

ابتسمت : ولا شي بس متضايقه ..

بدر : كل ذا عشان حدد الموعد . بدون ا يقول لك .

رانية : هو اصلا ما اخذ راياي ..

بدر : بس ..

رانية : بدر انا ما ابي الحين وراي جامعة .. وراكان مو مقدر هذا الشئ ابدأ ومو مقدر رغبتني ..

سكت شوي : ... طيب خذي لك استراحة هذا الفصل ..

رانية سكتت ولفت وجهها ..

مسح بدر على شعرها وقف وخرج ..

تنهدت ..

*

(♥)*.....•••.....*..... (♥)

*

بنهاية الاسبوع ...

يزيد بملل : جودي انتي وبعدين معك ..

جودي مسكت عليه المناديل ورمتها بقوة على يزيد وهي تبكي : اهئ كله منك ..
مبديش ارووح بديش اسافر اهئ اهئ ماما .. اهئ بديش ..

يزيد حضنها وهو يهدي فيها .. صرلها تبكي كثير وخدودها وعيونها حمر ..

كحت بقوة .. بعدها عنه .. عطاها مناديل ..

بعد مدة ..

جودي بتعب : يزيد ..

يزيد بتعب منها .. : يا عيوني .. نعم .. شتبين ؟؟

جودي سندات راسها على كتفه كانوا بغرفة جودي : حاسة حالي بدي اموت ..

يزيد : وحدي الله انتي شتقولين ..

جودي بتعب : لا اله الا الله .. تعبانة كثير ..

يزيد تنهد .. جسمها ما عاد في مناعة ابداء .. وكل مالها بتموت وحركاتها بتصير غريبة تخاف تجلس وحدها رجفة ايدها الواضحة .. تصرفاتها الغريبة .. تلتفت للخلف كل شوي بخوف ان يكون شي خلفها .. ما تاكل .. وجهها اصفر وشاحب وتعبان .. جسمها ضعف فوق ما هو ضعيف ..

شوي الا ويسمع صوت بكيها : يزيد خلص مش قادرة .. اقتلني وريحني .. اهئ يا رب ..

يزيد وجعه قلبه عليها .. شكلها مأساوي .. دموعها بتزعل .. وجهها بحزن .. بتخليك غصبن عنك تحن عليها وما تعصب ابداء ...

يزيد : جودي .. قولي لا اله الا الله .. اشهد ان محمد رسول الله ..

جودي تمتمت بكلمات خفيفة صار يقرأ قرآن وهي تردد خلفه .. لتمكن منها النوم ونامت ..

تنهد مسح على شعرها المموج وهو يقرأ عليها ..

اللوم بالنسبة له عليه كله منه برأيه لو ما تقدملها ماكان عاشت هالالم ..

*

*

بالسويد ..

لمى بشقتها ..

والثلج برا كشيير .. تخاف من هالاجواء كثير ... واللي يخوف اكثر انها وحدها ..

مسكت موبايلها واتصلت عبراء تأتأت بصعوبة : الر,,و ..

براء بابتسامة بيضة : يا عمممري يا لمى ,, تحسنتي كثير عن اول ,, شو
طمينيني عنك .. بخير ان شاء الله ؟؟ ..

لمى بخوف : تر,,ت ..ع..ال..ي ...خ..ا..ي,,فر,,ة ..

براء بحزن : لمى اسفة ما بقدر في الوقت الحالي ,, الثلج مغطي الدنيا وماما
محذرتني اطلع حتى عالجامعة ما خلتنى اطلع ,, انتي هسا ادخلي غرفتك واقريك
قرآن شوي وصدقيني بترتاحي ..

لمى : ط...يب ..

سكرت منها بعد ما اخدت كلمات تشجيعية من براء ..

دخلت غرفتها توضت وصلت ركعتين ومسكت القرآن ..

بس قاطعها صوت الجرس..

((معقول براء .. لا مستحيل اصلا ما بتلحق توصل ..))

الخوف دخل قلبها بقوة .. ماتت خوف صارت ترجف ,, تذكرت براء وتحذيرها من
جاك ..

((معقول جاك .. لا يا رب))

سمت بالله ..

خرجت من الغرفة وتوجهت لباب الشقة ..

طرقت عالباب طرقتين ..

ابو لمى : افتحي الباب ...

تفاجأت . ((لا لا انا اكيد سامعة غلط))

طرقت طرقتين

ابو لمى : افتحي هاد انا ..

لمى ما توقعت هاد الصوت ابدأ .. خافت الخوف زاد بداخلها .. شو بده .. ليكون
بده يوخذني لا لا ما بدي بسم الله بسم الله ..

سمعت صوته كمان مرة وهالمرّة صوته كان متنفّز : لمى افتحي الباب ..

مدت ايدها اللي ترجف ومسكت المفتاح بخوف وهي ترجف ..

فتحت الباب ..

ابوها تفحصها بنظراته كانت لابسة ملابس الصلاة وعيونها بالارض ووجهها
احمر ودموعها عّدها .

حن قلبه بس ما بين ..

قال بلهجة حاول قد ما يقدر تكون صارمة : شو ما في تفضل ..؟؟!

لمى مدت أيدها ومسكت ايد ابوها وباستها ..

مدت ايدها للشقة بمعنى تفضل ..

قال بلهجة سخرية : شو وين لسانك ؟؟..

شهقت وهي منزلة راسها ..

ابوها دخل الشقة سكرت لمى الباب خلفه تسندت عليه وهي تاخذ نفس ((يا رب
حنه علي ,, يا رب ارحمني يا رب))

لحقت ابوها وجلست عكنبة بعيدة نوعا ما بشقتها الصغيرة ..

ابوها بلهجة صارمة : تعالي هان ..

وهو يأشر جنبه ...

تمنت لو بتقدر تحكي طبيعي تفهمه انها مشتاقة له تفهمه انها تحبه شو ما عمل
الها .. انها تعزة .. انو ابوها وسندها وعزوتها ..

((الله يخليكم ابائكم يا رب))

٨٨

وقفت بتردد واتجهت للكنبة اللي جالس عليها وجلست وهي ترتعد من الداخل ,,

ابوها مد ايده وحضنها اله ..

: سامحيني يا يبا انا ظلمتك والله ظلمتك ..

لمى رفعت ايديها وحضنت ابوها .. وهي تبكي و ((تشاهق))

حست بدموع ابوها تنزل بصمت وهو يمسح على ضهرها ويطيّب عليها ..

مسحت دموعه بعد ما بعدن عنه ..

بلهجة حزينة ومبسوطة بنفس الوقت : م..سا,,م..حت..ك بر,,ا...با ..

ابوها حضنها ولحد هاد الوقت ما عرف عن الحادث واصابة حبالها الشوكية ..

: اسف يا بنتي .. ابن عمك الحقيير .. عمى عيوني .. صدقته وكذبتك .. صدقت واحد حيوان .. حقير ما حافظ على بنتي ,, وطلع عليها حكي ما بينحكي ... والله واللي خلقتني لأخليه يندم ..

لمى شعور السعادة داخل قلبها لا يوصف مبسوطة عالالاخيبيبيبيبيير ,, تحس وحدتها اختفت .. خوفها تلاشى .. كله راح بمجرد شوفة ابوها وسماع هالحكي منه ..

بعد مدة ولمى تبكي وهي بحضن ابوها ..

بعدها عنه : شو مالك بابا ,, مريضة؟؟ ..

صارت تبكي اقوى .. تذكرت حنان ابوها ,, بالرغم من انه صارم الا ان قلبه من جوا احن منه ما فيه ..

((اه يا بابا لو تعرف شو صارلي ..))

ابو لمى طبطب عليها وهو يقول : شو ما رضيتي علينا .. ما بدك تسمعينا صوتك الحلو ..؟؟

ما علقت ابدا وهي تحضن ابوها بقوة خوف انه يكون حلم ..

رن الجرس ..

ابوها عقد حواجبه لمى وقفت واتجهت للباب ((,, براء . اكيد براء .. مين غيرها ,, يا رب براء))

طرقت عالباب طرقتين ..

براء من خلف الباب : انا براء افتحي حبيبتي ..

تنهدت براحة ..

إذا ردت بطرقتين اكيد هي مو غيرها ..

فتحت الباب لما شافت وجه لى كيف كله دموع حضنتها : يا عمري شو صارلك
..؟؟ كل هاد خوف ..

ابتسمت لى وهزت براسها لا ..

استغربت براء ..

مسكت لى ايدها وجرتها معاها لما دخلوا الصالة ..

براء بتعرف ابو لى من الصور اللي تورجيه اياها دايم ..

كان لابس جاكيت صوف كبير مغطي نص ملامح وجهه .. من شدة البرد ..

درجات الحرارة تحت الصفر بكثير ,,

براء ناظرت لى ثم ابوها ..

وقف ابو لى وقال : هلا عمو .. انتي صاحبية لى ..

براء هزت راسها مثل الهيلة وهي مش مستوعبة اشي ابدأ ..

: اه عمو ..

ابتسم ابو لى : وكيف لى بالجامعة .. شطورة زي دايم ..

براء لساتها بصدمتها قالت بدون وعي منها : عمو .. ليش عملتوا بلى هيك ؟.

ابو لى سكت وناظر لى اللي نزلت راسها ..

قال بعد مدة : مو المهم هسا .. لى بابا ,, يلا حضري اغراضك بدنا نرجع الاردن

..

لى :

ابو لى : بحنية : شو بابا ,, لتكوني ما بدك ترجعي ..

هزت راسها بلا ..

ابتسم : طيب يلا جهزي اغراضك ..

هزت راسها بنعم ..

استغرب : لمى ..

ناظرته بمعنى نعم ..

براء ضحكت بسخرية : لا ما شاء الله ونعم الابو ,, ما تعرف انو لمى ما بتحكي
من الحادث اللي صار عليها ..

ابو لمى بصدمة قوية : حادث ؟؟!...

براء : حادث !! اه حادث عمو .. وبطلت تحكي عشان حبالها الشوكية تأثرت
كتيير .. وانت هسا عرفت طبعاً .. خليتوها تعيش لحالها بوضعها وما سألتو حتى ..
كيف بتقدر تعمل هيك ..؟؟ حتى لو شو ما عملت انت مش لازم تعمل هيك ..

ابو لمى مطمئن براء ولا كأنه يسمعها يناظر يناظر لمى اللي تبكي ومنزلة راسها
ومستنده عالحيط ..

قرب منها : انتي منيحة بابا .. سسلامتك .. والله اسف انا يا بابا .. والله ابن
عمك عمى عيوني بكذبه وما عرفت انه حقير وواطي الا لما شفته بعيني .. يعمل
اشياء الاجانب استحووا يعملوها ..

لمى حضنت ابوها .. وهي تبكي ..

براء تأثرت بالموقف ..

سحبت حالها من الشقة ومشت متجهه لسيارتها ..

امها لو تعرف انها خرجت من البيت لتقتلها .. بس من خوفها على لمى نسيت
امها وراحتلها عطول ..

صارت تبكي من فرحتها لللى ..

صبرت والله جازاها رح ترجع لأهلها ولوطنها ولأحبابها ..

رفعت راسها وهي جالسة الكرسي بالسيارة وناظرت اجواء الثلج حواليتها وانتي
بالغربة يا براء ..

الله يوفقها يا رب..

مسحت دموعها ورسلت لأمها رساله تطمئنها عليها ..

*

*

بالسعودية ..

عند راكان اللي للحين يحاول يتكلم مع رانية ...

اخر شي ملّ ..

راح لليلي طرق باب غرفتها ..

: تفضل ..

دخل كانت ليلي بين اوراق ملونة كثيرة ..

راكان بملل: شتسوين يالهيلة ..؟؟

ليلى بنرفزة : ما الاهبل الا انت .. شفيك جاي . مالت عليكم من اخوان ما تسألأون
عني الا للمصلحة ..

لا انت ولا يزيد النذل اللي صرله كم يوم ما اتصل علي وسأل عني ..

راكان بهدوء : يتصل .. ويسأل عنك دايم ..

بقت عيونها : وليه ما تقولولي ..!!؟

راكان تمغط بكسل : تعب .. اجيلك من غرفتي عشان اقولك .. واكيد هو يتصل
عأمي وامي مو هنا ..

ليلى سككت شوي : انت من وانت صغير كسول ,, ما تغير هالعجز عنك ..

راكان ناظرها بملل ..

قالت ليلي : راكان .. امي متى بتيجي للبيت ..

راكان مال فمه : والله احنا راحت موضتنا .. كلش الحين زيد وزيد ..

ليلى بحنية : حرام عليك .. طول عمره انحرم منها خليع يتهنى فيها شوي ..

ابتسم راكان : الله يهنيه .. بس ما تنسانا .. وما تنسي يزيد اللي للحين ما يعرف
عنه .. انا خايف من ردة فعله كثير تعرفين يزيد هادي ومروق دايم بس لما
يزعل ويعصب هاهااااا ..

ليلى : اه موب طبيعى خاصة لما يزعل بالموووت ليرضى .. وانت عصبى اكثر منه ..

راكان باستنكار : انا ..

ليلى : خلينا نكون صادقين .. انت ما تعصب كثير .. بس لما تعصب .. اعود بالله الشيطان الرجيم . غراندائزر ..

راكان : أي غراندائزر والله زمان عنه ..

ضحكت .

كانت رافعة شعرها وتققص بورق ملون

: الا شتسوين؟؟ ..

ليلى وهي تسوي مساج لرقبتها من التعب : فن للجامعة عليه علامة .. بالفترة الاخيرة علاماتي كانوا بالحضيض ..

راكان : توتو توتو توتو توتو توتو ..

ليلى مسكت المقص ورمته عليه بس رakan اسرع منها ونزل جسمه

قال بصدمة : مجنونة .. قسم بالله مجنونة .. تشوفك امي شبتسوي فيك ..

رفعت حواجبها : ولا شي .. اخرج يلا اشوف .. مشغولة ..

راكان ميل فمه بعدين قال بتمصلح : اختي لولو حبيبتي ..

ناظرته بطرف عينها : بدأت المصالح .. نعم شتبي؟؟

راكان : اذا تقدرى تعطيني موبايلم ابي اكلم رانية ..

ليلى وهي تحك راسها : وهي للحين ما تتكلم وياك ..

راكان بتسليك : ااي ..

ليلى : احسن ,, الله يعينها ودي اعرف كيف تتحملك ..

راكان : غسل عقلها .. بتعطيني موبايلك ولا لا ..؟؟

نظلت موبايلها عليه

راكان بهمس وهو يتجه للباب : اعوذ بالله ولد مو بنت ..

ليلی بصراخ : ترى سمعتك .. سكر الباب وراك ..

ضحك وهو يتصل عرائية

عند زید ..

مبسوووط عااااخر مع امه اللي تعطيه انواع الدلع ..

ام راکان : صحتہ یمہ ..

زيد بابتسامة : عقيبك ..

ابتسمت مسحت عراسه من لما راحتله وهي عنده ..

ليلى رجعت عشان الجامعة ..

وبقت عنده تبي تعوضه الحنان اللي خسارة طول ثلاثة وعشرين سنة ..

((الله يسامحك يا ابو رakan))

٥٠: الو ليلي بالنذلة ..وينك مختفية ..؟؟

..... : راکان

رانية ناظرت الموبايل بعدين قالت : راكان ,, صح ??

ابتسم : كيف عرفتى ..؟؟

بهدوء : حركات النذالة الخاصة فيك ..

راكان : طيب ... رضي الحلو علينا صارلك اسبوع ما تكلميني .. ممكن تكلميني

الحين .. كل هذا عشان حددت الموعد قبل ما تنتهي دراستك اللي مو راضية

تخلص

رانية : مو عشان كذا .. انا زعلانة عشانك ما شاورتي .. انا بعد الى رأى ..

راكان : طيب آسف ..

رانية : مو مشكلة ,, بس اخر مرة ..

راكان بابتسامة : طيب والموعد ع...

قاطعته رانية: طبعا لا . عقاب لك .. بعد 4 اشهر كذا زيت يكون الفصل خلص
علاقل وما قوت تشي علي ..

راكان بملل : مالت بس .. هاهه شخبارك ..

ضحكت ...

بفلسطين ..

يزيد بالصالة متمد عالكنب بتعب من جودي ..

دخل سامر .. اللي كان سهران مع شلة صحابه ..

جلس عالكنب : شفيك ؟؟ ..

يزيد : جودي .. تعبانة ..

سامر باهتمام : شو مالها ..؟؟

وقف وهو متوجه لغرفة جودي ..

يزيد مسكه : لا امانة عليك .. حلفتك .. ما صدقت امتا تهدي ..

سامر سكت شوي ..

جلسوا وهم يتكلمون بخصوص السفارة ..

سامر : بتعرف ان تركي سافر قبل اسبوع تقريبا ..

يزيد هز راسه : الله يسهل عليه ..

سامر بحقد : الكلب ما انتظرنا .. واحنا بكرة طالعين للأردن ..

يزيد تنهد وغمض عيونه يحاول ينام ..

ابو سامر موبائله بأيد ويحاول يتصل بجود ..

يزيد اللي توتر وتترفز من هالجو ..

ام سامر : يا حبيبتي يا ماما اهدي .. وين جود ؟ .. سامر وين جود .. او عا اليهود
يؤخده .. وينه .. طمنوني عن ابني الله يحفظكم .. ولادي يما ولادي ..

يزيد توتر خلص حس حالو مش قادر يستوعب كل الضغط حواليه ..

بسرعة خرج من البيت ..

وهو يؤخذ نفس ويمسك جواله ويتصل عجود .. مقفل جواله ..

لحقه سامر : وين ان شاء الله ..

يزيد لسامر بسرعة : انت ادخل خليك عند جودي وامك وابوك .. وانا بشوف جود

..

سامر : لا بالله .. وين بتشوفه يعني .. خليك الوضع مو امان .. اليهود شكلهم
الليلة مش ناويين عخير ..

صوت تفجير ثاني ..

يزيد بتوتر : لا حول ولا قوة الا بالله .. وين اخوك الزفت يعني هسا ..؟؟

سامر : خلص اهدى .. اللي بيشوفك بحكي اخوك مش اخوي ..

يزيد ناظر سامر وهو مو طابق نفسه ..

سمعوا صراخ ام سامر ..

بسرعة دخلوا ...

جودي مغمي عليها ..

وام سامر تحاول ترشها بموية عالفاضي .. وابو سامر ماسك ايدها وينادي عليها

..

يزيد بخوف : شو فيه شو مالها ..؟ظ

سامر : بعدوا عنها خليها تعرف تتنفس بعدوا ..

ام وابو سامر بعدوا ..

يزيد قرب مسكة سامر وبعده : بعد خليها تعرف تتنفس .. افتحوا الشباك ..

فتح يزيد الشباك .. سامر مسك عطر عالكومدينه ورش عأيده شوي ومرر ايده
عند انفها ..

جودي شوي شوي بدت تستعيد وعيها ..

يزيد تقدملها : انتي بخير .؟؟

ناظرته بوجه بدون ملامح وناظرتهم كلهم ..

شوي قالت : وين جود ..؟؟

سكتوا .. وجهها مش طبيعي ..

سامر : جود عند صاحبه .. ما بيقدر ييجي عشان اليهود هسا اتصل علينا وطمنا

..

ناظرته لثواني وتسالت الراحة على وجهها شوي .. بس اثار التعب واضح بشكل
كبر على وجهها ..

ام سامر حضنتها .. ووهي تسمي عليها ..

سامر وابوه خرجوا .. ويزيد جلي عالسريير ..

ما تظمن عليها ..

يامر وابو سامر اكيح الحين انشغلوا يدورون عجود .. وجودي تعبانة ووضعها ما
يظمن .. واجواء البلدة ما تسمح يوخدوها عالمستشفى ..

همس بصوت خفيف : لا اله الا الله .. يا رب صبرك ..

ام سامر بعدت عن جودي شوي وقالت : بسويلك ليمونادا .. الانفلونزا متعبتك
كثير ..

هزت جودي راسها ..

ابتسمت ام سامر الها بابتسامة كذابة تحاول تخفي خوفها عجود وجودي ..

وخرجت .. يزيد تقدم من جودي اللي تناظره بصمت قال بشك : كم حبة اخذتي
اليوم ..

ارتبكت وناظرت خلفها وشبكت ايديها ونزلت راسها ..

يزيد عض شفته بقهر ماخذه جرعة زيادة اكيد ..

انقهر بشكل مش طبيعي وقف ولف وهو يتنفس يهدي نفس

جودي رفعت راسها : يزيد .. انا ..

يزيد لف وقال بعصبية حاول يكبحها : انتي شوو؟؟ الله رحمك اليوم ..؟؟ ما صار فيك اشى .. لو صار فيكي اشى انا شو بدي اعمل بحالي .. ليش تعملي كذا ليه؟؟

جودي صارت تبكي وترجف من الخوف يزيد اول مرة يعصب عليها بهالشكل ...

شكله يخوف لما يعصب ..

جلس عالسريير ومسك راسه يهدي نفسه ويأخذ نفس ..

خاف خوف كثير اليوم .. جودي طول اليوم حرارتها مازلت وتصرفاتها تخوف زي المجانين واللي معهم مرض نفسي ..

مرة تضحك ومبسوطة ومرة تبكي وخايفة .. ملّ .. زهق .. خايف عليها كثير .. يخاف يتأخر بالعلاج ويصير فيها شي لا سمح الله .. تأخروا كثير .. ووصلت فيها المواصيل لتأخذ جرعة زايده ..

الله رحمها الله رحمها ..

رفع راسه وناظر جودي اللي تبكي بصمت .. دموعها عخدها وتناظر فيه بالعتمة

..

يزيد تنهد وجلي جنبها : انا اسف .. بس والله خفت عليك .. او عديني انها آخر مرة ..

مد ايده عشان تمسكها ناظرت ايده وبعدها ناظرته مدت ايدها بتردد ..

ومسكت ايده .. يزيد حضنها .. وهو يسمي عليها ..

دخلت ام سامر عليهم .. ويبيدها صينية عليها كاسة الليمونادا .

ابتسمت يزيد ابني انت روح ارتاح ما ارتحت اليوم .. خلص انا عندها ..

وقف بس جودي مسكت ايده وشدته ليجلس ..

جلس يزيد بقلة حيلة وهو يبتسم لجودي اللي للحين ترجف بخوف ..

يزيد قال : خلاص خالتي انتي روعي .. شوفي عمي وسامر .. وانا شوي وبناديك

..

هزت راسها وطلعت بعد ما مسحت على شعر جودي اللي تبعثر ..

باجواء البرد ..

كان جالس بشقته هو وصحابه ..

مشتاق لهم كثير ملّ وحده مو متعود عالهدوء ..

لبس جاكيتة الجلد ..

وخرج يتمشى بنص الثلج ..

ابتسم ..

وهو يشوف الناس تركض بتروح بيتها ..

الشارع شوي شوي يفضى ..

تنهد ..

رفع راسهة وهو يتذكر عيلته ..

امه ابوه ميس اياد ..

خطر عباله شخص ..

ابتسم ابتسامة صغيرة لما تذكرها ..

حس حالة تجمد ..

ضحك بصوت عالي ..

صار دوره ليركض مثل الناس ..

ركض وهو يبتسم ..

ماخذ الحياة Easy

يبتسم .. ويضحك ..

حتى لو الالم والوجع بنص قلبه ..

ما رح نستفيد اشي ..

لو ضلينا ساكتين وزعلانين ويائسين ..

افرحوا يا عالم .. الدنيا مش موقفة عموت حدا .. عاختفاء حدا .. عزعل حدا ..
..عفرحة حدا ...عحدا ..

الدنيا بتمشي وما رح توقف ..

صرخ بصوت عالي وهو يحس حاله مجننون : الدنيا ما رح توقف ..

ضحك وهو يزيد الركض ..

وقف شوي شوي وهو ياخذ نفس ..

ابتسم ..

مبسوط .. بدون سبب ..

رجع ضحك : والله شكلك انجنيت يا تركي ,,

ضحكته الصاخبة .. والكبيرة ..

لفتت نظر بعض البنات اللي كانوا بيمشوا ..

التفتوا عليه بابتسامه ..رفع حاجب وخرج لسانه ..ضحك مرة ثانية .. ابتسموا
البنات على شكله الطفولي وكملوا طريقهم ..

نزل راسه : من الملل يا تركي صرت تضحك بدون سبب ... واحكي مع حالي بعد
ههههه

مشى متوجه لشقته الدوام باقي له مدة قصيرة ..

يبي يستغل هالمدة قبل ما يرجع لروتين الجامعة الممل ..

(♥)*.....●🎵.....*.....(♥)

.. : يلا

مشوا الشباب لورى التلة .. الوضع ما بظمن .. حواجز نابلس كلها مسكرة ..
والجو هوا وبخوف .. والنار اللي مولعينها الشباب عشان يحجبوا الرؤية على
اليهود ..

جو خطیر علیہم کثیر ..

: هاد المكان .. يلا ..

..:سمي بالله..

سَمُوا بِاللّٰهِ .. وَامْشُوا شَوِي شَوِي ... وَكُلْ مَا يَمْشُوا بِعَدْوَا عَنْ الْجَوِّ الْخَطِيرِ ..
يَمْشُوا وَيَتَلَفَتُوا حَوْلَهُمْ بَرِيَّةٌ ..

امرهم مشكوك .. ومخيف .. بهالليل والاجواء .. اللي ما تظمن .. ابدًا .. لبس اسود كامل والشنط على ظهورهم متلثمين بكوفية سوداا .. مش مبين منهم اشي .

وصلوا لمكانهم ..

اخرجوا الاسلحة الى بشتنطهم ..

سموا بالله ..

.....و

*

*

*

بعد مدة ..

یز

فر يزيد اللى جنب جودى من صراخها ..

سامعين صوت اطلاق نار قوي .. ومخيف ..

يزيد مسكها وهو يحاول يبعد ايدينها عن شعرها اللي بتحاول تنتفه .. وهي تبكي ..
ام سامر دخلت ..حضنت جودي وصارت تبكي ..

توتر .. خوف .. رهبة .. لا امان ..

بالصالة ..

سامر بيهز برجله .. وابو سامر بعد اطلاق النار .. وقف وهو يتصل عقرايه
ويطمئن عليهم .. ويشوف الاخبار .. وسبب القتابل الصوتية والضوئية ..

الكهرباء مقطوعة .. والخوف مالي المكان .. جود .. وينه ؟؟

شافوا يزيد خارج من غرفة جودي

يزيد بخوف : اه شو صار ..؟؟

سامر : فش اشي ,, ابصر وينه ,, الله يحميه بس ..

سمعوا صوت .. صوت غريب .. من سطح البيت .. صوت الباب ..

سامر ويزيد وابو سامر .. وقفوا وراحوا على السطح ..

سمعوا صوت طلع كل الخوف اللي بقلوبهم

: هاد انا جود ,, ما تخافوا ..

نزل جود .. وعطول ابو سامر حضنه : وينك انت ؟؟ خفت امك عليك ..

جود بابتسامة حلوة : لاا بس في شوية مشاكل عالهاجز ,, اليهود مش ناويين
عخير ..وقبل شوي صار في اطلاق نار عمستوظنة .. سامعين ..صوت الطيارات
.. هيهم بدوروا عليهم .. الله يحميهم بس ..

: امين ..

ابو سامر : روح طمن اختك وامك ..

جود تنهد وابتسم : حاضر ..

ابو سامر راح جلس بالصالون ويزيد وسامر ضلهم واقفين محلهم ..

سامر : يزيد ..

يزيد : هااه ..

سامر : هو ااه ان شاء الله ..

يزيد عطاء ذيك النظرة " النظرة نارية "

سامر : شاكك فيه ؟؟

يزيد بغباء : مين ؟؟

سامر : جود ..

يزيد : شو مالو ؟؟

سامر ضرب يزيد كف عرقبته : ولا شي ..

يزيد : وجع الوجع ..

سامر مشى وراح الصالون ويزيد لحقه ..

"

"

اليوم الثاني ..

بعد تحضيرات السفر ..

كانت جودي جالسة جنب جود وتحكي معو وهم جالسين على المرجيحة بالحديقة ..
وام سامر وابو سامر عالطاولة ويشربوا شاي ويحكوا ويزيد وسامر ,, سايلنت

..

سامر : يزيد ؟؟

يزيد اللي عيونوا بتوجعوا من قلة النوم : هااه ..

سامر بصوت منخفض : حاسس في اشي وري جود ..

يزيد ناظر سامر ,, بعدين جودي وجود .. ورجع ناظر سامر

يزيد : شففيه ؟؟

سامر : مش عارف بس انا حاسس انو الو ,, اا الو

يزيد خاف : الو شوو ؟؟

سامر : خص باطلاق النار اللي صار امبارح ..

يزيد سكت شوي بعدين هز راسه : لا لا ما ظني ..

سامر : ليش ,,؟

يزيد سكت .. كمل سامر : بعد اطلاق النار بوقت قليل اجا .. والحاجز مش بعيد
من هان ,, وومش عارف خلص شاكك فيه ..

يزيد قال : حتى ولو ما تسأله ..

ابو سامر قال : جاهزين يا ولاد ..

بعد ساعة بالضبط . طلعا من الحاجز وبطريقهم لأريحا .. كان الجو هدوء ,, الا
من تعليقات جود اللي ما بتخلص ..

*

*

ليلي : يمااا ...

ام يزيد : نعم ..

ليلي : ما تبين ترجعين هنا ..

ام يزيد : لا ,,

ليلي تنهدت وهي معصبة ..

قال راكان يخفف الجو : طيب يما لمتي يعني ,, وبعدين حرام عليك تتركين واحد
بجمالي هنا ,, اخاف بعض الناس تاكلني ..

ليلي ناظرته : ومين بياكلك ؟؟

راكان ناظرها بطرف عينه

ضحكت ام راكان وقالت : تعالوا معي عند اخوكم زيد ..

راكان : ونخلي ابوي وحده ,,

كشرت ام راكان : انا يلا بدي اروح ,, توصلني والا اخلي السائق ,,

راكاڤ لوى شفائفه : لا انا بوصلك ,,

*

*

بالسويد ,,

: ليتوجه ركاب الرحلة 245 المتجهة الى تركيا الى الطائرة الان ,,

ابو براء لبراء : يلا خلينا نروح ,, قبل ما نتأخر ,,

براء : ط,,يب ,, ل,,يش,, ت؟؟

قاطعها ابو براء : ما في رحلات للأردن هسا ,, فمروح عتركيا ومنها للأردن ,,
يلا ,,

مشت براء خلف ابوها ,, وهي تحس انو الحياة ما وقفت ,, وانو ضايل في امل ,,
ما نياس من اول فشل او مشكلة بيصيرلنا ,, لا خلونا نصبر ونتحمل ,, فما بعد
الصبر الا فرج ,,

*

*

بالسويد برضو ,,

وبمكاڤ تاني ,, عند احد ابطالي اللي ياما حبيتوه ,,

تركي صرخ بوجه البنت : بحق الجحيم ,, أظنين انني امزح ,, اين المحفظة الان
؟؟,,

البنت اللي وجهها اصفر من الخوف : وما ادراني ,, انا كنت اجلس هناك في
الزاوية ,, ولم ارى شيئا ,,

تركي بقهر : اووه حقا ,, كلمة واحدة وسأقولها ,, اين المحفظة ,,؟ والا فجرت
رأسك الفارغ هذا وجعلته قطع صغيرة ,, لأغليها مع الحساء هذه الليلة ,, " صرخ
بصوت عالي " اين محفظتي ايتها #####؟؟

تتهدت رانية ,, وبدأوا ثرثرتهم الى ما تخلص ,,

*

*

انسدح عدي ضحك على فلسطين التي كانت ماشية وسرحانة وتكلم نفسها صوت خفيف وفجأة صرخ بوجهها ,,

فلسطين ووجها احمر من العصبية : عمى يعمي اليهود ,, الله ياخذك يا ###
هيك بتعمل فيني ول عليك ,, هففت بعد بعد يلا اشوف من وجهي ,,
عدي مشى وطلع من البيت كلو وهو يضحك وجهها نكتة ,,

*

*

بعد ما جلسوا وارتاحوا ,, بالليل ,, جودي قالت ليزيد اللي جالس جنبها
_ امتى بنسافر !؟؟
_ باكر ,,

جودي بهمس _ مش بكير ,,
ناظرها بنظرة _ لا متأخر ,, وكثير ,,
سكتت ولفت وجهها ,, تعشوا وراحوا يناموا ,,

*

*

ثاني يوم ,,

كانت جودي تحضن امها وهي تبكي ,, وامها تبكي اكثر ,, وجود زعلان كثير
لدرجة انو سكت وما تخوت على امه ولا جودي ,, وسامر عادي رح يلحقهم
بعدين ,, بعد ما يخطبولوا لمى ,,

قال خالهم حسن : بس كأنو بدري ,, يعني ما لحقتوا ترتاحوا ,,

قال يزيد : عشان الفصل بالسويد ,, تأخرنا ,, ولازم نلجقه ,,

هز حسن راسه وحضن جودي ,, بعده سامر بعده جود ,, كانت ام سامر وجودي
وحتى هناء يبكوا ,,

جود حضنها وبسرعة خرج من الشقة ,, وهو حاس نفسه ببيكي ,, يكره هالأجواء
,, سلمت عأبوها وباست ايده وحضنته ,,

سلموا عالجـمـيـع واتجهوا عالمطار مع حسن وسامر وجود اللي دحش حالوا ,,
كان جود محاوـط كتاف جودي ويهدي فيها , ويوصيها عـالها ,,
وصلوا المطار ,, وودعوا بعض ,, وانطلقت فيهم الطيارة لأرض البرود ,, سويد ,,
يزيد طبـطـب على جودي اللـي مسندة راسها عالكـرسـي
_ ان شاء الله ما منطول ,,

هزت راسها وغمضت عيونها ,, وهي تفكر كيف رح تعيش بدون اهلها ,,

*

*

حسن _ يلا شباب خلونا نتوكل ,,

جود مشى وهو منزل راسه وزعلان حده ,, اما سامر لفته شي ,, كائن حي بيفكر
فيه ماسك ايد رجل بالاربـعـيـن من العمر ,, ومبتسم ,, ووجهه منور ومرتاح

بهمس خفيف _ لمى ..

جود لف عـسـامـر _ يلا ..

سامر بصوت واطي _ جاي جاي اسبقوني ..

ناظرها لخرجت من المطار ,, يعني رجعت عالاردن ,, احسن شي ,, هيك بيـقـدر
يطلب ايدها بشكل اكثر جدية ,, مشى وهو ساكت ويفكر ولحق حسن وجود ,,

*

*

بعد يومين ,,

سامر : يماااااا امانة خلينا اليوم نروح ,,

ابو سامر : خلص اليوم منروح بس اتحفنا بسكوتك ,,

سامر بابتسامة : من عيوني ,,!

ام سامر عطته نظرة ,, خلتوا يبتسم ابتسامة " ترقيع " ,, دخل جود وحسن

_ السلام عليكم ,,

ردوا عليهم السلام ,, جلسوا وهمه يتكلمون ,, ويضحكوا ,,

بعد بمدة ,, سامر لأمة : يما جاهزة ,,

بعصبية : جاهزة جاهزة ,,

ضحك جود اللي مو على بعضه : هههه عصبت ام الشباب ,,

ناظره سامر ,, وبعديت لف يزيط حالوا عالمراية ,, ود باستهزا

_ بشو بتزبط ,, مز مز لا داعي ,, بكفي انك اخوي ,, لتكون مز وشخصية وبكج

”

كشر سامر _ بكج بعيونك ,, يلا بااي ,,

وطلعوا من الشقة ,, متوجهين لبيت ابو لمى ,,

*

*

بالسويد ,,

عند جودي , كانوا بالمستشفى , وجالسين بقاعات الانتظار ,, جودي ليزيد : يزيد

خايفة ,,

مسك ايدها وصار يهدي فيها ,, بعد مدة خرجت الممرضة الشقرا وهي تقول

_ الانسة جودي ,, لتتفضل ,,

اخذت نفس قوي ووقفت وهي تحاول تشجع حالها ,, وتقرأ قرآن بسرها ,, سمت

بالله ودخلت ويزيد معها اكيد ,,

يزيد _ مرحبا ,,

الدكتور _ اهلا تفضلوا ,,

جلسوا الاثنين وجودي الحمد لله مش فاهمة اشي ,,

بعد محادثات بين يزيد والدكتور ,, سكتوا وقف يزيد وسلم والدكتور ومسك ايد

جودي و مشوا ,,

وقفت ولبست جلال الصلاة وراحت فتحت الباب ,, وشافت ام سامر وسامر وابو سامر عند الباب ,, بلعت ريقها قال ابو سامر

_ السلام عليكم ,, ابوك موجود عمو,,

ريم بارتباك _ اه اه تفضلوا ,,

فتحت الباب كلوا ومشيت وراحت تحكي لأبوها ,, حكّت لأبوها اللي كان جالس
بالصالّة مع لمى وامها ,, دخلت لمى وام لمى ,, ودخلوا سامر واهله ,,

ابوها تذكره : اهلا وسهلا ,, تفضلوا ,,

جلسوا كلهم ,, وبعد السؤال عن الحال والاحوال ,,

قال ابو لمى برسمية : عفوا ,, سب انا بأيش بقدر اساعدكم ,,

بهال لحظة دخلت ام لمى وبأيدها صينية القهوة ,, قال ابو سامر

_ احنا جايين نطلب ايد محروستك لأبنا ,, عسنة الله ورسوله ,,

سكت ابو لمى ,, ولم لمى ابتسمت وفرحت ,,

**

: ولييي لمى ,, لتكون كنت تحكي معو ,,

نزلت راسها وهزته ,, ريم قالت : امانة الله ,, وانت هبلّة بتحكي معو هيّك عادي

”

لمى ما علقت لا تحركت ,, وهي تناظر الارض وتفكر ,, اكيد اجا يطلب ايدها كمان
مرة ,, توافق ولا لا ,, لساتها تحبه ولا لا ,, حيرة كبيرة فوق راسها ,,

سكتت ريم وما علقت ,, جلست جنبها

**

قال ابو لمى _ والله مش عارف ايش احكيلك ,, بس ان شاء الله احكي للبنّت
ومنشوف ,, وهادي حياتها ,,

ابتسم سامر باستهزاء ,, "يااه هادا كيف تغير ,,", ,, قال ابو سامر : ان شاء الله ,
يلا هسا احنا منستأذن ,, ومنستنى منكم خبر , ان شاء الله يكتب الله النصيب ,,

ابتسم ابو لمى ,, ابو سامر بشخصيته ولباقة بالكلام تجذب ,, وتحتم على

احترامه ,, : ان شاء الله ,, الله معكم ,,

[illegible]

ابتسم راکان بمشاکسة : وشو هذا اول ,,

ليلي برجاء : مالك خص ,, عطيني اياه الله يخليك ,,

رفع راكان حاجبه بخبث ,, ولمعة النذالة بعيونه واضحة ,, قالت ليلي بتهديد لراكان اللي ماسك دفتر صغير لونة اسود ويناضره بنظرة " شكك خطير ابي افتحه " ,,

يا ويلك اذا فتحته ، صدقتي ما اتكلم ويك ،

تنهد راكان وقال _ اسف اختي بس شكل دفترك هذا فيه اشياء مرة خطيرة وانا
تعرفيني فضولي اسم الله على ,, ابفتحه ,,

ليلی بصراخ وخوف _ لاااااااااا

فتحہ بس قاطعہ ضربہ قویہ عراسہ کانت ،، تفاحہ ،،

رجع لورى وهو يمسك راسه والدفتر وقع منه ,, _ وجع وش ذا ,, يالقرء ,,

ليلي بسرعة اخذت الدفتر وعطوووول عفرتها ,, وختل راكل اللل جبهته
نفخت بخفلف فتلطم علها

راكان بألم _ ما اقول غير مالت عليها بس ,,

جودي : يزيد ,, بدي الانسحاب ,,

تأفف يزيد وهو اصلا مش داخلة فكرة الانسحاب براسه ,, قال : ليه ,,؟

جودي : لأنها اسرع ,, بدي اخلص زهقت والله ,,

وحطت ايديها عوجهها وصارت تبكي ,, وقف يزيد وقال : زي ما بذك ,, انا بدي اروح اطلع ,,

جوادی رفعت راسها ومسحت وجهها وقفت وقالت : جد؟؟! شكرا ..

ابتسم قالت _ وين بدك تروح ...؟

قال : عند تركي ,,

ابتسمت : هناك المجنون ،؟!!

ابتسم لها وخرج من الشقة،

(♥) * ● 🎵 * (♥)

: هلا والله , كيفك ابو الشباب ,

ضحك يزيد : الحمد لله , كيفك انت ؟

تركي ابتسم : تمام ,,

يزيد عقد حواجه وبابتسامة خفيفة : شفيك انت ؟ صاير هادي ,

تركي رفع حاجب ونزل الثاني : تبيني انجن, !؟

ضحك يزيد , وكمّلوا حواراتهم كيفك , وكيف الامل ,, الخ

**

شو حکیتی؟

: فكري بابا منيح , واستخيري , فش حدا جابرک علی اشي ,،!

”

وقف وطلع , انسدت لمي عالسيرير ,, اجا وطلبها ,, يعني ما بيضك عليها ,

زي ما كان تفكر باخر الايام , فعلا بحبها , بس ,,,

ريم بابتسامه : خيترتي وبتزوجی ههههههههههههههههههههه

ابتسمت لى وبسرعة ابتسامتها اختفت

سامر برجا : طيب امتى بيعطوني خبر؟؟

ام سامر بملل : ما بعرف ,, لما تفكر البنت منيح , وانت مفكر الشغلة لعبة ,,

سامر تنهد وهو متخوف من فكرة اهله يعرفوا انو لمي عندا خلل بالاحبال الصوتية وما بتعرف تحكي منيح , صحيح تحسنت عن اول بس ,,,

سامر بخوف : يماا ,,

ام سامر : نعم ،

سامر : االيي يما لمي , شوفي هسا لمي مرة عملت حادث , لما كنا بسويد

ناظرته ام سامر باهتمام : ااه ،،

كامل سامر : وصار عندها خلل بالاحبال الصوتية ,, قصدي الاحبال الصوتية تأثرت كثير ,,

ام سامر عقدت حواجبها : يعني ما بتحي ,,

سامر بکذب وهو ما یعرف ان لمی تحسنت : بلی یما بتحکي ,, بس مش بشكل کامل ,,

سکتت ام سامر وهي تفکر ،،

سامر زاد الخوف,, معقول امه ترفض لمي ??

بالسعودية،

عند بيت من زماان ما حكينا عنو وعن الكبأه اللي في ,, بعد ما خرجت ارواح البيت اللي كلها مرح وعفوية ولطافة

میس بمل وقف تھی سمع صوت التلوفن بیرن : الوو ,

: الوميروس

ثانیتین سکت : ایایاااااااااااااااا

ضحك اياك والعبارة خانقته من الفرحة : يا عيون اياك , كيفكم ؟ وامي وابوي شلونهم ؟

ميس صارت تبكي وتنادي بامها ,,
اياد ابتسم وهو ما يحاول يبكي ,, اجت ام اياد مسكت السماعة بسرعة
: يما اياد حبيب امك انت كيفك ؟?
: ببحه غريبة : الحمد لله بخير , شلونك يما ؟?
بدموع وبكى : فافدتك يما , فافدتك ,, اهئ ,,
اياد : كيف ابوي ؟?,

هزت راسها كأثو قدامها : الحمد لله على كل حال ,,
دقيقتين وسكر الخط ,, صاروا اثنينهم يكون ,, بصوت عالي ,, تركي وسافر ,
اياد بالسجن , وابو تركي ,, لاهي بعمله , او يحاول يلهي نفسه ,,

**

بعد اسبوع

**

: يما سامر ,, سامر , سامرر ,,
سامرو هوون ايم : هاهاهاهاه ,?
ضربته امه عضهره : هاهه بتحكي انا ؟?
سامر رجع نام قالت : قوم شوف لمى شو بتحكي ,,
فز عطول من نومه : ااه شوو يما ,؟ شو بتحكي ؟?
ابتسمت ام سامر : لمى وافقت ,,
ابتسم سامر كملت امه : بس بشرط , تكون حفلة الخطبة عائلية بس ,,
سامر بفرحة : احسن , موافق موافق ,,
ضحكت ام سامر : عأساس بدنا نوخذ رأيك ,, يلا قوم عشا نروح ونتفق مع اهلها
للبنات ,
فز سامر بسرعة ودخل الحمام ,,

**

بالسويد ,,

جودي بالم : يزيد يزيبييد ,,

شوي وصارت تبكي وهي مربوطة بالسرير ومو قادرة تتحرك , والم عظامها
وجسمها اقوى منها , بسرعة دخلوا الممرضات واعطوها مسكن ,, ثواني ونامت
,, اما يزيد اللي جالس عالكراسي خارج الغرفة تنهد ,, وهو يحس صوتها ببحرقه
من الندم ,, مع ان يزيد ما له أي خص ,,

قال تركي وهو يمد الكابتشينو ليزيد : ان شاء الله بتكون بخير ,, خذ اشرب ,,
يزيد مسك الكابتشينو بصمت , وما نطق بأي كلمة وتفكيره مع جودي اللي نايمه
وهي بتتوجع والالم بينخر بجسمها نخر =)

**

بفلسطين ,, حواجز نابلس مسكرة من يوم صار اطلاق النار ,, والناس ماتوا ذرعا
من هذا

فلسطين بتأفف : يعني وبعدين وبعدين ,,

عدي بضحكة : هههه احسن ارتاحي من الجامعة ,,

فلسطين بعصبية : طريق الجامعة سليم ما في اشي ,, امي ما بدها تطلعني ,, شو
هاااااااا؟؟

عدي ببرود : والله كل يوم يعملوا اطلاق نار عشان ارتاح منها ههههههه ,,

فلسطين ناظرته بطرف عينها ومشت ,,

**

بالسعودية ,,

كان ابو راكان وام راكان والولاد مجتمعين ومعاهم رانية ,, والوضع توتر
,, وخوف , ابو راكان جمعهم , وخلاهم يخافون ويتوتروا من الجو الهادي ,,

ابو راكان ناظر زيد اللي منزل راسه ويحاول يتحاشى النظر قدر الامكان

قال بهدوء بعد فترة : زيد يبا ,,

زيد ناظره ببرود ببحه : نعم ,,!

ابو راكان قال وكأنه يروي قصة حزينة : قبل 22 سنة , لما كان عمرك انت ويزيد سنة ١ ,,

زيد ابتسم بسخرية وقاطعه : ضحيت فيني لواحد من كلابك ,,

راكان بعصبية : زييد !!

زيد ناظره ببرود وطنشه وكمل : بدون ما تفكر بأمي او اخوتي , عطيتني لواحد ,
ما عرفت وش كان يسوي فيني ,, يضربني , يحبسني مثل الحيوانات ,, لا وما
كلفك نفسك تسأل بعد ,, برافو والله ونعم الاب ,, والنعم فيك يا ,, يبا ,,

ابو راكان قال بهدوء : اسمعني ,,!

زيد سكت كأنه يقول شو بدك تحكي ,, قال ابو راكان : انت فعلا صار معك حادث ,,
ولما رحت عالمستشفى , كان معك ارتجاج بالمش , وخلل بايدك اليمين ,,

زيد ناظر ايده اللي فيها حركة بسيطة كانها " مجلعة " وبعدين ناظر ابو

كمل ابو راكان : وما كنت تقدر تحركها ابد , سفرتك عفرنسا , وحطيتك عند عيلة
ترعاك , عبال ما تتعالج , وترجع مثل اول , بس لما تعالجت ,

زيد سكر عيونه : خلص , انت بعثني وخلص , ما سألت عني , شو يعني ؟ السيد
بيتر ما كان بدو يرجعني انت ما بتعرف اشي اسمو محكمة ما بتعرف تدافع عني ,
ابنك انا , انا ابنك ,, بكل بساطة خليتني واجيت ,,

ابو راكان وقف وهو يحاول يدافع : بس ,, السيد بيتر هددني ,,

ضحك زيد : بشركتك , اللي نص اسهمها بأيده ,, تستهبل يا اللي يقولون انك
ابوي ,, عشان فلوسك بعثني

صرخ باعلى صوته : بعثني ,, وجاي الحين بكل عين تعترف ,, وااو صراحة
ونعم الابو ,,

هدى صوته : ما ترجع تقول انك تبي تشوفني ,,

ولف وخط الباب وراه ,, وام راكان وليلى ورانية ييكون ,, وراكان صدمة ثلاثية
الابعاد ,, ما توقع ابو بهالبجاجة ,, ضحى بابنه مقابل انو ما يخسر فلوسه ,, لا
كذا كثير ,, بسرعة راكان خرج وخط الباب اقوى ,, والباقي ييكون

اما ابو راكان اللي كان واقف ,, ومو قادر يتكلم ,, زيد هز مشاعره من جوا ,,
حس فيه , حس قدش هو ظلمه , قدش هو قاسي , اصلا هو ما عنده قلب ,,
هاي الفكرة اللي اجت براس ابو راكان عطول " انا بدون قلب "

**

زيد اللي ركب سيارته وحط راسه عالدركسيون وغمض عيونه , يحاول ما يبكي
عأبوه , يحاول ما يبكي انو ما عنده اب مثله مثل الثانيين ,, " امي تكفيني " ,,
فتح باب السيارة ودخل راكان بهدوء عكس الاعصار اللي بقلبه ,,

: زيد ,,

زيد بهدوء : هممم ,,

راكان ناظره وبأسف : اسف عابوي , اسف ان نسيناك , اسف ,,

زيد ابتسم بسخرية : حتى انكم ما فكرتوا تتكلموا عني لليلى او يزيد بعد ما ,, هه
متت هههههههه

راكان ملامح الاسف عوجهه محفورة ,, من الضيقة اللي بزيد يضحك , يضحك ,,
شوي شوي ,, خفت ضحكته ,, وسمع راكان نشيج زيد وهو يبكي ,,

: انا وش سويت ,, ليه مالي اب , مثلك , مثل ليلى مثل يزيد ,, ليه ؟؟

راكان فتح فمه بيتكلم و ييواسيه , بس سكت ,, هه شو بيقول ,, اللي عملوا ابوه
كبير كبير كثير ,,

**

ام راكان وهي تبكي و تتحسب على ابو راكان : شو عملك ابني ؟؟ عشان مصاري ,
بعته , انت ما عندك ضمير , خليته عند الاجانب بعيد عني ,, ما فكرت فيني بيزيد
ما فكرت ,, انت من شو مخلوق ,, انت مو بشر ,, حسبي الله عليك بس ,

ابو راكان خرج وراح غرفته ,, وهو يحاول ما يبكي ,, اما رانية صارت تحاول
تهدي ام راكان ,, وليلى بتبكي بدون صوت ,, مشاكل مشاكل لأمتى ؟؟

**

: يزيد ,,!

يزيد لف للشخص اللي ناداه ما يعرفه وبعمره ما شافه ,, مين ذا قال : هلا اخوي
,, اسف بس ما عرفتك ,,

ابتسم ابتسامة جميلة : اهلا ,, انا كنت معك بالجامعة ,, انا ما بختلط مع الناس
كثير عشان كذا ممكن ما عرفتني ,,

جلس على الطاولة الدائرية البيضاء والصغيرة ,, يزيد ما صدقة ,, وولا حاول
اصلا ,, حاسس وراه شي وشي مو منيح ابدأ ,,

: هلا اخوي شرفتني ,, ممكن عشان كذا ,,

ابتسم الشب قال يزيد : وش اسمك ؟؟

قال الشب بعد ارتباك اخفاه بسرعة : انس ,,

ابتسم يزيد : عاشت الاسامي ,, بالاذن الحين ,,

وقف من على الطاولة اللي كان جالس عليها وخرج من الكفتيريا واتجه لغرفة
جودي ,, وهو يحس في وري هالشب شي ,, ببسأل تركي ,, لما يجي ,,

دخل غرفة جودي , كانت نائمة ,, ما رد عليها وما بيعملها عطريقة الانسحاب ,
عاطريقة العادية , احسنلها , واريحلها , حتى لو طولوا , تقريبا شهر ,, وبعدها
علاج نفسي ,, " ان شاء الله تكون بخير "

**

بعد اسبوع ٨٨

**

بالاردن ,,

بعمان ,, عند سامر ,, متحمس بما انو اليوم حفلة خطبته فأكيد رح يكون مبسوط
ومتحمس ,, جود الملان ,, سامر اربع وعشرين ساعة سرحان ,, واهه وابوه
وخاله ,, سواف ممللة ,, مقضيها طقطقة عمودي الصغير (=) ,,

دخل جود غرفة مودي اللي ينام فيها هو وسامر بعد : يلا سامر تأخرنا ,, مز
مز يلا تعا ,,

ابتسم سامر ومشى وري جود ,, كان لابس بدلة سودا ,, قميص وبنطلون
وجاكيت اسود ,, وشعروا الاسود عاملوا واكس ,, ولحية خفيفة (=) ,,

وصلوا دار ابو لمى استقبلهم ابو لمى وشادي وابو شادي ,, ودخلوا ,, تنهد سامر
ما في حد كثير احسن ,, تقريبا بس القرايب ,,

الرجال بغرفة والنسوان بغرفة ,,وبعد مدة تم عقد القران عسنة الله وسوله ,,
ابتسم سامر لما سمع زغرودة النسوان ,, حس بايد على كتفه لف عجود اللي
يبتسم : مبروك خيو ,, عقبالي يا رب ,,

ابتسم سامر وبعدين ضحك عقبالي : ان شاء الله ,,

**

ام سامر : الف مبروك حبيبتي , الله يوفقكم ويسعدكم بحياتكم يا رب ,,

ام لمى : امين يا رب ,, شو بدو يشوفها ولا ,,

قاطعتها ام سامر : اكيد ,, طبعا ولو ههههه ,,

ابتسمت لمى عامها وام سامر ,, استلطفوا بعض كثير , الحمد لله ,,

بعد مدة وبغرفة الضيوف ,, ما كان في غير سامر وعم يستنى بلمى ,, عملوا
حفلة بسيطة حسب رغبة لمى وسامر ,,

اندق الباب ودخل شادي ووراه لمى ,, كانت لابسة فستان كحلي طويل و بسيط
وبعبر عن لطفها وجمالها ,, واكمامه نص ,, وقف سامر سلم على شادي وبعدين
مد ايده لللى وسلم عليها ,,

حطت الصينية وسلمت عليه

سامر : السلام ,, كيفك ؟؟

لمى هزت راسها : تـ ,مـ,ام ,,

ابتسم سامر متحسنة وبقوة عن اول ,, الحمد لله ,,

شادي جلس شوي وبعدين خرج ,, وهو اصلا مش عاجبه سامر ,, وهو طالع
وحايب يعمل مشكلة " هفتت زمان ما تمشكلنا والله " الا يسمع ريم تنادي عليه ,,

ريم : شادي شادي ,

شادي وقف عندها واستند بكتفه عالحيط : هاااه ,,؟!

ريم : هوااه ؟؟ شو كييف ؟؟

شادي بعباطة : شو اللي كيف ؟؟

ريم ضربته على كتفه بقوة : بلى هبل ,,

شادي لوى فمه : صراحة هاد سامر مش عاجبني !؟؟

ريم رفعت حاجب : ليش عاد حلوو ,,!

ناظرها صحت : قصدي انو مبين محترم ,,

رفع كتوفه بمعني ما ادري ,,

**

سامر بهدوء : انتي ما بدك تكلمي دراستك !؟؟

هزت راسها ابتسم قالت : بر,,س هـ,,ا,,ن ,,

عقد حواجبه بتفكير ناظرته ونزلت راسها قال : وليش مش بالسويد ؟!

لمى بصعوبة : بد,,ي,,ش ارج,,ع ,, عـ..سو,,يـ,,د ,,

تنهد سامر وهو يحاول يقتنع فيها بس لا ,,

**

بالسويد ,,

ستوكهولم ,, مستشفى ستوكهولم ,,

يزيد بعصبية : شو يعني بدكيش تحكي معي ؟!

ناظرته وعلامات البرود عوجهها ,, وبعدين طنشته ,, وهي مفورة معها منه ,,

تنهد يخفف عصبية : جودي ,,

ناظرته وقالت بحدة : نعم ,,!

ناظرها شوي وبعدين قال : شفيك ؟!

شوي شوي قالت : وبعدين مع هالابر يعني اهئ ,, ,

وصارت تبكي , زهق الدموع , زهق مل خلص ,, قال : ما ضل كثير بالكثير

اسبوعين ,,

جودي قالت : والنفسي ؟!

يزيد ابتسم : انتي مش بحاجة اله ,,

سكتت ,, طمنها اسبوعين يعني ,! ويرجعوا ,, " اسبوعين ,, بس ليش
هالاسبوعين هيك بطينات ,, حاسة رح يصير اشي ,, يا رب ,, "

يزيد جلس جنبها وصار يحكي ,, والاغلب هي المستمعة ,,

بعد فترة رن جواله وكان تركي قال : ts-Honey rat

جودي بغباء : هاهه ,, ؟!

ضحك يزيد وهو يطلع : شوي وراجع ,,

ابتسمت ,, من لما جو وهو يتفلسف عليها بالسويدي ,, بس هاي الكلمة دايما
بتتكرر عليها هوني سوت

ابتسمت : بسأل سامر ,, ااه

انت لما حسيت بوجع ينخز بعظامها بس الحمد لله خف عن ول ,, خف بكثير
الجرعات يلي عم يعطوها اياها ,, صحيح مضرة بس مش بضرر الحبوب اللي
كانت تاخذها ,, وعم يخففوا جرعاتهم شوي شوي ,, ابتسمت متشوقة لشوفة
اهلها كثير ,

**

يزيد : شو عرفته ؟!

تركي بتوتر : ما اقدر اقولك الحين , وين نلتقى ؟!

يزيد بتوتر عم يزيد : انا بالمستشفى ,!

تركي : اوك دقايق واكون عندك ,,!

سكر يزيد من تركي وتره بقوة ,, حاولوا اثنتينهم يستفسروا عن " انس " يزيد
حاسس في وراه شي ,, واحساسه هالمرة قوي ,, الله يستر

**

بعد ربع ساعة ,,

كان تركي عند يزيد , جالسين بالكفتيريا ,,

يزيد بتوتر : شفيه ؟!

تركي بلع ريقه وهو يستعد لانفجار يزيد : هممم هذا ,, تتذكر سليمان ؟!

يزيد بلع ريقه وهز راسه زفر تركي بقوة : هذا اخوه ؟! واسمه مو انس , اسمه مصطفى وهو اللي متورط مع اخوي اياد بخطف خطيبة اخوك ,, واللي ,,

يزيد قاطعه بصدمة : خلى جودي تدمن ,!

تركي هز راسه : عن طريق بنت عمك رانية ,,

يزيد : رنا مو رانية ,,

تركي يرقع : نفسه نفسه ,,

يزيد شوي شوي وجهه صار احمر ,, تركي رجع لورى بكرسيه كأنه بيوجد
بوضعية الاستعداد

قال يزيد : كل مشاكل العيلة من وري الحقير هو واخوه ,,

تركي كأنه تذكر : يزيد ,, سليمان ,,

يزيد بعصبية وبصوت عالي : شفيه هذا بعد الله ياخذہ ,,

تركي بهدوء : ,, الله اخذه ,,

يزيد سكت ,, صدمات وري صدمات ,, بعدين قال لتركي : وانت كيف عرفت ,!؟

تركي وقع قلبه المصيبة الاكبر لسا ما جت قال : من زيد ,!!!!

عقد حواجبه بعدين رفع حاجب : مين ذا ؟!

مسح تركي بوجهه وما قال شي ,, قال يزيد : تركي منو هذا ؟ ما توترني ؟؟

قال تركي : ,, شوف بس انت اهدى اوك , انا بقولك كل شي ,,

يزيد بعصبية وشوي وينقض عتركي : منو هذا ؟؟ قول ,,

تركي باستسلام وهو عاض شفته : اخوك ,!!

متخيلين الصدمة على يزيد ,, لا اكيد مش متخيلينها ,,قال يزيد برجفة : شفيك
انت جنيت ؟!

تركي كمل : وتوأمك ,,

يزيد بصدمة بعد مدة : يعني هو ما كان ميت ؟! من اول ,, ما مات بالحادث ,,

تركي عقد حواجبه : وانت ,, آآ ؟؟ قصدي ,,؟!

يزيد قال وهو تحت صدمته ويناطر بالطاولة : انت من وين تعرفه ؟! وكيف قالك
؟؟

تركي قال : بس انت ما ,,

قاطعه يزيد : انا اعرف انو لي توأم بس ميت بحادث , راكان قال لي ؟! والحين
انت تقول , انه عايش كيف ؟؟

سكت نزل راسه وحضنه بايديه وكواعه عالطاولة ,, من وين تيجي هذي الاخبار
؟؟! استغفر الله بس ,,

تركي زعل عليه , وكمل عليه ,, بباقي الاخبار اللي اخذها من زيد وراكان عن
ابوه واحمد " مدير اعمال راكان " واياذ عن مصطفى (=

**

سامر لأم سامر المكشرة : شو مالك يما ,, لتكون البنت ما عجبك ؟!
ابتسمت : لا والله شكلها مؤدبة ومحترمة ,, بس الحادث هذا اللي صار معها كيف
!!؟؟

تنهد سامر و قص عليها شو صار " مع بعض التحريفات طبعاً "

**

: رانية ,,!

ردت رانية على بدر اللي جالس صار له فترة وهادي : نعم شتبي ؟؟!

بدر : كيف ليلى ؟!

سكتت شوي وبعدين قالت : الحمد لله ,, وانت ليه تسأل ؟؟

بدر تنحنح شوي : الحين انا اذا ت ,,

رانية لفت عليه وبشوية صرامة : لا ما بتوافق ,!

بدر رفع حواجبه : ليه ؟! آآآ ,, ليه ؟؟

رانية بهدوء : لأنها ما تحبك ,,

عقد حواجبه واحمر وجهه : شو هي لعبة حب وما حب ؟! بتقدملها , وبشوف شوحيصير ,!

رانية رفعت كتوفها : براحتك بس الاغلب انها ما بتوافق ؟!

بدر ناظرها شوي وقف وراح غرفته ,, ما بتوافق ليه ؟! شفيني انا ؟! يا رب توافق ,,

**

ثاني يوم ,,

بالسويد ,, ستوكهولم , مستشفى ستوكهولم ,, عند جودي ,, كانت مربوطة بالسريير ما فكوها ابد غير لما تهدي ,, ومبين التعب عوجهها ,, وجهها اصفر وتنفسها سريع وهي تصرخ يفكوها ,,

اما عند يزيد اللي جالس برا الغرفة ,, معصب وخايف ,, خايف عجودي ,, معصب عمصطفى اللي يلعب عليهم براحتة ,, منيح انه عرفه ,, " والله لأذبحه " كان واضح عوجه انه معصب وتركلي اللي جالس جنبه ساكت , هدوء او خوف ؟؟!

قال تركلي بعد مدة وهو ما تحمل هالهدوء : امشي نتمشى شوي ؟!

يزيد وقف ومشى بدون أي كلمة ,, برا المستشفى وهمه بيمشوا , صدم تركلي ببنت , لف عليها مفور كالعادة

تركي وو يصرخ : الا ترين امامك ايتها الـ ,,

سكت وهو يشوف البنت المحجبة واللي ماسكة كتبها وحاضنيتها لصدرها من الخوف , ,صرخ فيها مرة وحدة

قالت : اسفة , ما انتبهت ,,

تركي بصدمة : انتي براءة ؟؟!

رفعت حواجبها : عفواً انت من وين بتعرفني ؟!

تركي قال بتلعثم وهي خوفته , عيونها حادة بشكل : لا بس انتي معي بالجامعة ؟!

نزلت حواجبها ومشيت من قدامه قالت وهي تمشي : براء مو براءة

,, تركي لف عيزيد ,: عيونها حلوات ,,

يزيد ناظره بطرف عينه ومشى ,, اما تركي ضحك والله خاف منها , وهمه يمشون

,, في شي غريب يزيد وقفOLF لورى ,, تركي قال باستغراب : شفيك ؟!

يزيد بهدوء : حسيت في حد يناظرنا ؟!

تركي بهبل : توم كروز عغفلة امشي ,,

يزيد ناظر تركي وهو متحلفله , لولا اللي جواه كان " قضى عليه " ,, لفوا

حوالين المستشفى اكثر من مرة ,, وهمه ماشيين وتركي يتكلم مع يزيد ويزيد

علاغلب هو المستمع ,, ابتسم يزيد ,, تركي باستغراب : شفيك تتبوسم ؟

يزيد ناظر قدامه ,, كان مصطفى او " انس " يناظرهم وبسرعة اختفى ,, تركي ما

لاحظ شي ابد ,,

قال : هيبه انت شفيك اليوم ؟

تنهد يزيد وابتسم ابتسامة صغيرة : ولا شي ,, خلينا نرجع ؟!

رجعوا وعرجتهم كان الدكتور خارج من غرفة جودي ,, قال يزيد : كيف هي

الان ؟

الدكتور تنهد : يبدو انها اخذت جرعة ؟!

يزيد بصدمة : لا مستحيل ,,

تركي قال وصدمته ما بتقل عن يزيد : لكن كيف ؟ وهي مربوطة ؟

الدكتور باستغراب على ملامحة الاجنبية : وهذا ما حيرنا ؟! هي لم تأخذ وكانت

مربوطة طوال الوقت , وهذا يعني ان شخص ساعدها على اخذ جرعة ,!

يزيد قال وهو يكبح اعصابه : ايمكنني ان اراها ,!

هز الكتور راسه ومشى والممرضة جنبه ,, دخل يزيد وظل تركي برا الغرفة ,,

لما دخل ناظرت جودي بتعب وهي يا دوب تفتح عيونها ,, جلس جنبها عالسريـر
وقال : شلونك ؟!

ابتسمت , تنهد يزيد , قال كيف اخذتي الجرعة : بلعت ريقها بتوتر ,,

عقد حواجبه ,, قالت بعد مدة : مش انا والله ,, ما بعرف واحد اجا وو,,

سكتت لما شافت يزيد يخرج من الغرفة بسرعة وبعدين صارت تبكي ,, تركي لما
شاف يزيد لحقه وهو يناديه وجهه ما يبشر بخير ابدأ ,, تركس مسك يزيد وقال :
شفيك ؟ شفيها خطيبتك ؟؟

يزيد : والله لأذبحه وصلت يعطيها جرعة الحقيـر ,, ترك تركي ومشى بيروح
سيارته ,, تركي لحقة وركب معه ,,

قال تركي وهو يحاول يهدي يزيد : اهدى ,, احنا ما نعرف وينه ,, وين ساكن
ووين بيعمل ,, منشوف شغلة بس بعدين ,

يزي ناظره وبعبسية : امتى يعني بعدين ,!؟

تركي سكت , تنهد وقال بعد مدة : خـلينا نرجع الحين ,! يمكن خطيبتك تكون توها
صاحبة ,,

يزيد اللي وجهه صار اسود , خرج من السيارة , من التفكير خلى الباب مفتوح
والسيارة شغالة , نزل تركي وسكر السيارة ولحقه ,,

**

بعد مرور خمسة اشهر ,,

كانت نعمة كبيرة لي , كانت حياتي , قلبي , كل شيء مهم في حياتي ,, كانت
هي , لأن لا استطيع تصديق ما حدث , اهكذا هو اقدر , يسلب منا اعز واحي
الاشخاص الى قلوبنا , لم اظن يوما انني سأفقدـها هكذا , فقدتها اجل وفي الطريقة
التي كانت تتمنى ان تذهب بها #

**

كانت ليلى داخلة جو مع رانية وهم يسولفون ,, بالعـرس اللي راح كانوا رانية
وراكـان راجعين من السفر ,, فرحتهم كبيرة كثير , رانية مبسـوطة كثير ,, اما ليلى
فهي تحاول تكون مبسـوطة ,, وراكـان الدنيا مش سايرة فرحته ,, زيد اللي صار

يعيش معهم بعد ما سافر ابو راكان كان سعيد انه بين احبابه ,, ام راكان اللي
حاليا بفلسطين بزيارة لألها ,, كانت مبسوطة ,, بس الجو مش مكتمل ,, في فرد
ناقص ,, فرد ياما كان بهجة العيلة ,, العيلة مو حلوة بدونه ,, شخص خرينا نقول
فقد قلبه ,, بس الله عوضه ,, عوضه ,,

**

ام راكان لأم سامر : وامتي بيتزوجوا ان شاء الله ,,
تنهدت ام سامر اللي التعب اكلها اكل : مش عارفة والله ,, سامر بيحكى انو بدو
يكمل دراسته وهي كمان ,, يعن يالشغالة بدها كم سنة ,,
ام راكان تنهدت : الله بيعين ,, وجو مش ناوي يخطبها لفلسطين ,, ونفرح فيه ,,
ام سامر بضيق : جود ,, بطل جود اللي منعرفه ,, بطل زي اول ,, من الجامعة
لغرفته ومن غرفته للجامعة وازا بيطلع فيبيروح عند اصحابه وساعة وبيرجع ,,
ام راكان : مش هين اللي صار يا خيتي ,,
هزت ام سامر راسها والدموع بعيونها , وصبت لهم شاي وكملاوا حديثهم ,,

**

بالسويد ,, عند اللي بتستنوا تسمعوا اخباره ,,
كان جالس ومسك دفتره ويكتب ,, يطلع ضيقته ,, ما رجع عالسعودية وحاط بباليه
انو ما بيرجع ,, مستحيل يرجع ,, ومستحيل حتى يروح لفلسطين بعد ما خسر
حياته هناك ,, تنهد وهو يسكر الدفتر ,,
كان لابس بلوزة صوف اسود وبنطلون اسود ونظارات اسود طبية " حماية "
لبس جاكيتيه واخذ مفتاح سيارته وخرج للجامعة , قرر يكمل ماستر ممكن ينسى ,
الي صار ولو شوي ,,

دخل الجامعة وهو يتنهد ومتجمد من البرد ,, رفع ايده وناظر ساعته ,, باقي
للمحاضرة كثير تقريبا ثلث ساعة جلس عالكراسي وحط شنتطته الجلد جنبه ,,
سرح وهي يناظر الناس ,, بس لفتته هذيك البنت ,, المحجبة واللي لابسة جلباب
سبورت اسود ورمادي ,, وحجاب رمادي كانت ماسكة دفترها وتقرأ فيه ,, رفعت
راسها وللصدفة ناظرته ,, نزلت راسها ومشيت بسرعة اما هو فابتسم ابتسامه
خفيفة ,, هذي هي (=) ,,

قاطعه ضربة قوية على كتفه لف عسامر ,, قال سامر وهو مكشر : خير ان شاء الله ,
الله , كان استنيتني ,, وجع ان شاء الله ,

رفع يزيد حاجب وطنشه ولف وجهه يناظر البنت بس اختفت ,, قال سامر وهو
يجلس : وين تروك !؟!

يزيد بهدوء : ما ادري ,,

سامر : ليه ما تدري ,,

يزيد ببرود : لأنني ما ادري ,؟

سامر ببياحة " طيب ليه ,,!

يزيد ناظره : عشان تسأل ,؟

عبس سامر بوجهه ورفع فونه يكلم لمى ,, اللي بعد اصرار من سامر رفضت انها
ترجع لسويد وتكمل دراستها ,, وقررت تكملها بالاردن ,, شوي وجا تركي ,, وهو
يبتسم

تركي قال : كيفكم شباب !؟!

سامر رد عليه اما يزيد ما كان معهم من الاصل ,, سكتوا اثنينهم وناظروا بعض ,,
سامر رفع كتوفه ,, تنهد تركي وجلس جنبهم بدون أي كلمة ,, شوي وكل واحد
فيهم راح لمحاضرتة ,,

**

نرجع لقبل شهرين ,, كان الفرحة مش سايعتها ,, كل شوي ترفع جوالها تشوف
الساعة ,, الوقت مش راضي يمشي ,,

قال يزيد وهو يضحك : خلاص عاد اهدي شفيك انتي !؟! بتشوفيهم ,,!

جودي بهدوء عكس ما كانت : خايفة ما اشوفهم ,!

يزيج يطمنها : لا بتشوفيهم , ان شاء الله ,, الحين اهدي لأرجعك ,,

سكتت وهي تبتسم كانوا في الطائرة للأردن (=) ,, قالت : صحيح يزيد شو يعني ,,
هوني سات مدري هوني سوت ,,

يزيد رفع حاجب : من رحنا لسويد وانتي تسأليني ,, يا غبية ما عرفتيني ,,

رفعت حاجب وناظرته : قال يزيد بجكر : جكر الك مش رح اقولك ,,

ابتسمت : عادي بتصل وبسأل سامر ,,

يزيد : شفقت عليه احنا راجعين هو رايح هع هع هع ,,

جودي : كان نفسي احضر خطبته ,,

سكت شوي و بعدين كملت سوائف مع يزيد بلكي نسيت الوقت ,,

**

بفلسطين ,, عند ام وابو سامر ,,

كانوا يفطروا ,, جود قال : امتى بيوصلوا يعني ؟!

ابو سامر : استغفر الله العظيم ,, خلىنا نعرف نوكل يا زلمة ,,

سكت جود وناظر امه وهز راسه بتساؤل وهمس : يعني عالاكم ,,

ناظره ابو سامر من طرف عينه وكمل اكله قالت ام سامر وهي تبتسم مبسوطه :

ان شاء الله عالعصر , او اخر الظهر , اذا ما كان في مشاكل عالجر ,,

جود بابتسامة : ان شاء الله ما فيه ,,

ابتسم ام وابو سامر وكملوا فطورهم ,,

**

: واخيرا ,, وصلناaaaaaaaaaaaa ,,

يزيد قال وهو يضحك : اوووه طويلة الشغلة من اريحا لنابلس اكم بدنا ,,!

مسكت جودي ايده وقالت : تقريبا ساعة الا ربع لساعة ,, ويا رب ما يكون في

ازمة عشان نوصل بسرعة ,,

ابتسم يزيد وركبوا تاكسي ومشوا ,, وجودي كل شوي تقول : وصلنا ,, ويزيد

يضحك ,,

**

بعد ساعة وربع تقريبا ,, وصلوا حاجز حوارة ,, التاكسي وقفهم وقال لهم يكملوا

او يجيبوا تاكسي ثاني " كان في مشاكل عالجر وللأسف " ,,

تتهدت جودي بسعادة : ييبي كان وصلنا ايدر ,,

اتصل يزيد على جود وقاله يبجي على الحاجز ,, وبعد ربع ساعة وصل , وسلم على جودي , و" فضحوا وشلوا امل يزيد " وهم هبضحكوا بصوت عالي وعادي عندهم ,,

وبعد ما وصلوا وسلموا عالجهم ,, جلست جودي ويزيد وصاروا يتكلمون ويسولفون عن سفرتهم اللي كلها كذي في كذب ,, عبالهم انها تدرس طبعا هي كانت تتعالج ,, حتى انها تعالجت نفسي ,, ما رضوا يرخصوها الا بعد ما تتعالج نفسي ,,

**

بعد اسبوع ،

قالت جودي لجود : تعال وصلني بدي اروح عالبلد , ناقصني كم غرض ,

وقف جود وراح معهم يزيد طبعاً

كانت حوارة أزمة كثير,, والظاهر في مشاكل عالهاجر,, قال يزيد بملل:يكثر ما
ينحرق هالهاجر

[illegible]

ابتسم يزيد وما علق ,, كان جود يسوق وحاط الساعات باذانه ويغني معها ويهز عخفيف ,, ويزيح وجودي كل شوي بيعلقوا عالوضع ,, يزيد كان جالس بالكرسي اللى بجانب جود وجودى وراه ,, جودى قربت من كرسى يزيد

قالت بهدوء : يزييد ، يزييد ،

■ : نعم

ابتسمت جو دي بهدوء وقالت : ما بدك تقولى ش يعنى هونى سات ,,

ناظرها ورفع حواجبه بلااا ,, ضربته عكفه : قولها امانة ,, الله يخليك احكيلى
شو معناها ,, امانة يزيد ,,

ناظرها يزيد لهجتها غريبة عقد حواجه : وانت يشو مالك بتحكي هيك ؟؟

قالت : كيف يعني ؟!

: ولا شي ,,

ولف ,, تنهدت جودي وحطت راسها على كرسي يزيد ,, يزيد ناظرها من المراية شكلها ما بظمن ,, قبل شوي كانت تضحك ومبسوطة وهسا شكلها متضايقه ووجها معفوس ,, كانها بدها تبكي بس ماسكة حالها ,,

قالت : ما بتقولي ؟؟

هز راسه بلاا ,, ناظرت قدامها وعيونها الخضر بيلمعوا , لمعة غريبة ,, يزيد خاف شوي ,, بس طنش وصار يحكي معها ,, بسوالف في قمة الملل ,, بعد شوي جود انفجر : وجع الوجع ,, مالههم هدولا مسكرين الحاجز ,,

رن جود على عدي ردت فلسطين ,, قال جود : فلسطين ممكن عدي شوي ؟!

بكت فلسطين : اجو اليهود قبل شوي واخدوه ,,

صدمة ثلاثية الابعاد على جود ,, اخدوه , يعني معقول عرفوا انو هو وعدي منفذين عملية اطلاق النار ,, قالت فلسطين : عرفوا انه منف العملية واجوا اخدوه

,,

بعد شوي سكر منها ,, لف ليزيد وجودي اللي وجههم انقلب لانقلاب وجهه ,, اللي ماتت من الخوف على عدي , اكيد الحين بينحط بالتعذيب ليعترف عنه ,, لو كانوا بيعرفوا , كانوا اخدوه بنفس الوقت اللي اخذوا فيه عدي ,, كيف عرفوا ؟ استغفر الله العظيم ,

قال : اليهود اخذوا عدي ,,

شهقت جودي واول اسم خطر على بالها " فلسطين " ,, يزيد قال : ليه ؟!

جود سكت وناظر قدامه ,, ازمة مش راضية تخف ,, قال : بروح عند ام عدي ,,

يزيد قال وهو يهدي فيه : قول لا اله الا الله , ان شاء الله خير ,, اهدى الحين , عبال ما نمر من الحاجز بعدها روح ,, لأنه ما نقدر نرجع الحين شوف السيارات وش كثرها ,,

استنوا تقريبا 5 دقائق مشوا من الحاجز ,, وقف جود السيارة على جنب خرج
يزيد وجودي ,,

قال يزيد : جود انتبه تسوي شوي ,, ياخذوك انت بعد ,, جود ركض بيرجع ,,
جودي وقع قلبها ,, قالت ليزيد الحقه الحقه ,,

يزيد ناظرها مسك ايدها ومشوا ,, وضع جود غريب , كأنه اللي اعتقل اخوه مو
صاحبه ,, اغلب اصحابه اعتقلوا ,, بس هاد غير , هاد عدي رفيقه من الطفولة ,,
سنده ,, مساعده الاول ,, هذا اللي نفذ معه اخطر شي سواه بعيشته ,, كانوا
بيعيدونها ,, بس اعتقلوه قبل حتى ما يخططوا ,,

اختفى جود بين الناس والسيارات اللي تمر من الحاجز ,, قالت جودي بخوف :
وين راح ؟!

يزيد ما كان خوفه اقل منها ابدأ ,, قال : ان شاء الله ما بيصير له شي ,,
بعد مدة رن جوال جودي بعد ما مروا من الحاجز ,, اليهود منشرين بكل مكان وما
انسحبوا حتى بعد حملة الاعتقالات اللي عملوها ,,
ردت : الو حبيبتي فلسطين ,, تخافيش هيني جاية , بس ازمة كثير ,, بحاول
اسرع ,, طيب , يلا سلام

”

جودي قالت ليزيد : خلينا نرجع لجوا البلد شوي , بدي اروح عند فلسطين ,, جود
اكيد هسا بكون رايع عندهم ,,

هز راسه ومشوا ,, وهمه بيمشوا ,, مر شب كان بيركض بسرعة واليهود
يلحقون فيه ,, حاصروه من كل جهة واطلقوا النار عليه بشكل كثيف ,,

يزيد مسك ايد جودي وسحبها ,, بس ,,

انصدم كانت مغمى عليها ,, مسكها بسرعة وراح عالرصيف ,, : جودي جودي ,,

كانت مغمضة عيونها ,, شوي الا وشاف الدم اللي عبي جسمها ,, اليهود صاروا
يطلقون النار بالهوا , عشان الناس تبعد ,, ويزيد متخيلين وضعه ,, جودي بين
ايديه ,, وكلها دم ,, متصاوبة كانت ,, نادى عليها ,,

اجا شبين اتصل واحد فيهم عالسعاف ,, قال الثاني ليزيد : حاول تثبتها وما
تحركها ,,

يزيد يسوي اللي يقولونه بدون ما تستوعب ,, ربع ساعة مرت ويزيد يبكي
وماسك جودي اللي بس نص عيونها مفتحة : ضربها عخدها خفيف وقال :
جودي جودي ,, فتحت عيونها ,,

كانت تهمس بالشهادة بصوت خفيف ,, قال يزيد : جودي انتي معي ؟؟

ابتسمت ,, بوجهه ,, ابتسامة كلها نور وحياء ,, يزيد دموعه صارت تنزل بدون
ما يحس قال : تبين تعرفين شو يعني هوني سوت ,, يعني حلوتي ,, حلوتي ,
بس قومي و الله بحكيك وبعلمك تحكي سويدي منيح ,, وتصيري تحكي اكثر
مني ,, منصير نرمي الحجارة عاليه مع بعض , بس اصحي متروحيش ,, والله
ما بكلمك اصحي ,,

الشاب قال ليزيد : تثبتها منيح ,, ما تحركها ,,

جودي نطقت بالشهادة بصوت اعلى شوي وناظرت يزيد وابتسمت ,, ودموعها
تنزل

قالت بصوت متقطع : حكر,, تلك بخر,, لـ,, يك غصبن عـ,, نك تحك,, يلي
مغنـ,, اه,, ا

نطقت الشهادة مرة ثالثة بصوت متقطع وغمضت عيونها ,, يزيد سكت شوي
وفش على وجهه أي ملامح ,, كأنه صار معه تبلد ,, شو يعني ليه غمضت ؟؟ ,,

الشاب قال وهو يلف وجهه : لا حول ولا قوة الا بالله ,,

يزيد رفع راسه وناظر الشاب قال كأنه يسأله : شو مالها ؟! قول شو مالها ؟!

قال الشاب وهو مكشر وحزين على يزي : قول لا اله الا الله ,,

يزيد ارتخت ايدينه ,, قال : لا اله الا الله ,, بس شفيها ما عادت تفتح عيونها ,,

بعد ما هدي الوضع ,, شوي اجتمعوا الناس ,, حاول الشب واللي معه يبعدوا
الناس ,, وصلت سيارة الاسعاف ,, ركبوا جودي ويزيد معها ,, لا يبكي ولا شي ,,
بس يناظرها ويناظر الدم اللي مغطي جسمها ,, وابتسامتها , ابتسم عابتسامتها ,,
غمازتها مبينة خفيف ,, وحجابها معفوس ,, حاول يزبطلها اياه ,, مسك ايدها
وشد عليها ,, كانت باردة ,, وما في نبض ,, صدرها هادي ما بيتحرك ,, وما

بتزفر الهوا من انفها ,, الشغلة واضحة يزيد ,, ماتت ,, لا هي استشهدت ,,
استشهدت ,,

**

فتح عيونه وهو ينفذ راسه ,, اكثر ذكرى مؤلمة بحياته ,, اول مرة يفقد شخص
غالي عليه , شخص عبي حياته والي فيها , شخص هو اصلا كل حياته ,, لف
ومسك شنتته وفتحها ,, وينه .!!؟! الدفتر مو هنا ,, دور بشنتته منيح ,, ليكون
وقع مني ,, ضرب اسه بقهر , لما كان يكتب بالحديقة ,, اكيد نسي يحطة بالشنته
او وقع منه بالغلط ,, بسرعة ركض عالحديقة وهو يدور عليه " يا رب يبين " ,,

**

أتخيلون شعور انكم قد ملكتم كل شيء الدنيا وما فيها ,, وبلحظات قليلة ,, يذهب
كل شيء ,, بلمح البصر , يذهب ويتلاشى ,, بعد ان ملكت الدنيا وما فيها ,,
تذهبين هكذا يا " هوني سوت " ذهبتى قبل ان تعرفي معناها ,, لا بل سمعيني
وانا اقول لك معناها وابتسمت ايضا ,, اجل ,, لن انساك ابدأ ما حييت ,,
ستستوطنين قلبي كما استوطن فيه منذ كنا اطفالاً ,, اذهب مع اخوتك لنحضر
من المدرسة ,, عندما كان اولئك الاوغاد يطلقون النار ,, بوحشية واستبداد ,,
واراك وانت تتحدثين مع صديقتك وتضحكين ,, كأن لا شيء يحدث ,, الان اتمنى
ان تعودي ,, تعودي واغرقك بالأمان ,, لا اتركك تغييبين عن عياني ,, ابقى الى
جانبك وتبقيين الى جانبي ,, كيف ستعودين الان ؟! لن تعوي ,, تلك الابتسامة
البيضاء ,, اجمل ابتسامة ف التاريخ ,, ولتذهب موناليزا وابتسامتها الى الجحيم
امام ابتسامتك الوردية ,, وعيناك اللامعتين ,, لم اخبرك عن مدى جمال عيناك يا
حلوتي ,, لكنني اخبرتك ان عيناك عندما تغضبين تخيفاني كثيراً ,, يا حلوتي يا
جميلتي انا ارجوك ان تعودي ,,

**

سكرت الدفتر الاسود اللي بايدها وشهقاتها بتعلّى ,, يعني حبيبته استشهدت , جد
!! مثل ما قالت لي لى ,, بس هو كيف ,, آآ كيف هيك ؟؟ هدول ما عندهم قلوب
ما عندهم رحمة ,, الله ينتقم منهم ,, مسكت الدفتر وفتحته من النص وكتبت شي
بسيط ,, وسكرته

شهقت مرة ثانية وهي تتذكر اللي قرأته ,, قاطعها صوت _ عفواً ,,
لفت بسرعة عالكائن اللي ناداها ومكشر بوجهها ,, سحب منها الدفتر بدفاشة ,,
قال يزيد وهو يكبح اعصابه

_ ثاني مرة تشوفين شي مو لك , ترجعينه بدون ما تفتشين فيه ,,
ولف ومشى عنها ,, وهو معصب ,, اما براء اللي كانت واقفة مو همها انو صرخ
عليها ,, شو قوي ؟! خسر حبيبته قدامه ,, وبين ايديه ,, قوي بجد !!

**

الغبية ال#### شلون تفتحه ,, هين انا اوريها ,, ركب سيارته ورجع عالشقة
متجاهل توصية سامر انه يبي يرجع معه ,,

**

جود كان واقف ومش مستوعب ابدأ , كيف يعني توأمه راحت ,, خلص راحت ,,
ام سامر ما خلت دعوة الا ودعتها وهي تبكي ودموعها غرقت الدنيا ,, اما ابو
سامر ,, تخيلوا شعور بنتكم بعد ما ترجع ومبسوطين فيها تروح برمشة عين ,,
متخيلين لاا ,, هاد الشعور اللي كتير بيوت فلسطينية جربوه ,, مؤلم بجد !! تفقد
احبابك ,, عيد عدوك ,, يقهرك بغالي ,, يسرق روح غالية عالقلوب ,, لا ما
جربته ,, وان شاء الله بعمركم ما بتجربوه ,, الله عالظالم بس ,, اما يزيد اللي
راح عالمستشفى مع جودي وبات فيها ,, بسبب نزول الضغط ,, نزل ضغطه بقوة
وبشكل ,, واغمى عليه ,, سامر ما عرف بالخبر الا من يومين بعد استشهادها ,,
وعطوال اجا ,, اهل السعودية برضو اجو عدا زيد اللي ما صحله يدخل فلسطين ,,
وهمه اللي سألوا عن يزيد اللي كان بالمستشفى ليومين بدون ما حدا يسأل عنه ,,

**

بعد شهر من الحادثة ,, اللي خلت ندبة بقلب كل غالي ,, كانوا جالسين واهل
السعودية كلهم جو ,, راكان رانية وام راكان ,, وليلى ,, طبعا ,, كانوا جالسين
والهدوء بيعم المكان ,, ناظرت ليلي سامر الي منزل راسه وفكر ويلعب بدبلته ,,
تذكرت الحين انو هالشخص كان بيوم بسكن بقلبها ,, وهسا ,, بتحبه ولا لا , ما
بتعرف ممكن الحزن اللي بقلبها اكل مساحة حبه كلها ,, اما رانية فهي اول مرة
بتيجي فلسطين وتجرب عيشة اهل فلسطين ,, كانت حزينه بجد , على اهل جودي
,, ام راكان , اللي ما فقدن بنت اخوها بس فقدت خطيبة ابنها وبنتها ,, راكان اللي

كل همه كان على يزيد اللي ما شافوه غير من لمى اجوا ,, سلم عليهم وراح ,,
قالوله عن زيد ,, ما اهتم وما عظام وجه حتى ,, تفكيره مقتصر عهдаك اليوم ,,
او عهديك الدقايق ,, لما كانت تمسك ايده وخايفة تدور على اخوها ,, الحين
اخوها يدور عليها ,, بذكرياته ,, كل ذكرى مرة او حلوة ,, كانت فيها ,, الحين
يتمنون ترجع , ترجع وتضحك معهم , تبكي معهم , تبسم الهم , تعيش معهم ,,
بس هي مش رح ترجع ,, هي راحت عمكان احلى ,, بكتيير مكان الكل بيتمنى
يروح له ,, وان شاء الله الكل يروحله ,,

رن الجرس ,, مشى جود وفتحه , كان يزيد ,, جو قال بهدوء : انت كنت جوا
كيف طلعت ؟!

زيد اللي كان عالباب ,, واللي جلس يومين بفلسطين لعرف وين اهله حاليا ,, رغم
الموقف الا انه كتم ضحكته قال _ انا زيد ,!

جود ناظره لثنائي وبعد عن الباب وقال بهدوء : تفضل ,!

مشى زيد " معقول هذا جود اللي الكل يقول عنه مجنون , الله يعينهم " ,, دخل
وسلم على الكل , وعزا لجودي , وجلس يناظر حوالية ,, قال سامر _ يزيد مو
هنا , بالغرفة , تعال معي ,,

وقف زيد وهو من داخله متحمس , الحين بيشوف نص روحه وتوأمة ,, سامر
وصله الغرفة وقال _ تفضل ,,

ولف ورجع عالصالون : "الصالة " ,,

زيد اخذ نفس ودق الباب ,, مرة مرتين ثلاث ,, ما في رد ,, تنتحن شوي وبعدين
فتح الباب ودخل ,, شاف يزيد اللي ماخذ وضعية الجلوس عالسريير ,, اجر
عالتخت واجر عالارض , ماسك المخدة وسرحان ,, ابتسم ,, جد يشبهله ,, وهو
كان مفكر ان ليلي تبالغ ,, مع انه شافه من قبل ,, بس هالمرة شافه وهو بيعرف
انه اخوه ,,

قال بصوت جهوري _ السلام ,,

رفع يزيد راسه وناظره , توسعت عينيه لثنائي , قال بصوت مبحوح _ هلا ,
وعليكم السلام ,,

ابتسم زيد ,, استقبال بارد جدا , قال بمرح _ ما بتسلم علي ,,

ابتسم يزيد ابتسامة خفيفة يا دوب بينت ووقف وسلم عليه وضنه ,, وجلسوا ,,
زيد يتكلم , ويزيد " سايلنت " حاول زيد يخرج من حالته بالايام اللي قضاها معه
,, لكن ولا بد ,, ما كان يتفاعل , واذا تكلم تكلم باتخصار وجمل بسيطة جدا ,, بعد
شهر ,, تفاجؤا بيزيد اللي يقول لهم انه بيرجع سويد ويكمل ماستر ,, طبعا ما حدا
اعترض ,, وضعه مش عاجبهم , مع هيك ما يبون يضغطون عليه ,, ما قالو شي ,
وحتى لو قالوا يزيد معزم انه يسافر وما يرجع , ما يبي حدا يذكرها ,, كره جود ,,
من شكله اللي يبه جودي , كرهه لدرجة انه ما يتكلم معاه ابدأ ,, حتى انه سلم
عليه بكل جفا وبرود , وهالشى اللي حز بخاطر جود ,, اللي خسر اغلى كائن على
قلبه ,,

**

زهقتوا اكيد ,, صح !! النهاية قربت , بس مش هالين عليّ اخلي ابطالي بوضعهم
الحزين ,, ابطالي اللي عشت معهم ايام , وانا بنسج الهم قصة ,, وحكاية ,, ويا ما
كرهتهم وحببتهم , ياما حظيت افكار ومحبتها ,, خططت وتراجعت عنها ,, بس
خلص النهاية تحددت ,, شو برأيكم ستكون سعيدة (=) ؟ والا حزينة ؟! (=) ,,

**

بالحاضر ,, بالسعودية ,, بدر بطلنا المعضل والضخم , كان جالس , ويفكر ,,
يتقدم لها ولا لا ؟! بتوافق ولا لا ؟! برأيه انها ما بتوافق عليه ,, انتو شو رأيكم ؟
بتوافق وتنسى سامر ؟ اللي بالفعل قدرت تمحي جزء كبير من حبه بقلبها وتقبلت
الواقع ,, والا بترفضه ,, وبتغرق بافكارها اللي بتأخذها وبتوديتها لسامر ؟؟

قرر قراره وخلص ,, تكلم مع ابوه خلاص بيتقدم لها واللي يصير بيصير ,, بالاخير
الموضوع موضوع قسمة ونصيب ,, وان شاء الله اله بيحبب الخير ,, وتوافق ,,
بالليل تكلم ابو راكان وراكان مع بدر وابو بدر ,, وطلبوا ايد ليلي ,, راكان اللي ما
كان متظمن ان ليلي بتوافق ,, لمعرفته بحبها لسامر ,, واللي بكل بساطة , راح
وخطب بنت , حبها ,,

تكلم ابو راما وراكا مع ليلي ,, بتعرفوا ليلي شو كانت ردة فعلها ,, ناظرتهم
وابتسمت _ اله يوفقه , بس انا ما اب اتزوج الحين ,,

راكا قال : ما تتسرعي فكري خذي راحتك ,,

وقفت قالت : ما بوافق ,,

وخرجت ,, ابو راما ناظر راما ,, ابتسم راما : ان شاء الله بدر بيتقبل
الموضوع , بدر رجال واكيد ما بيقول شي او يعترض بالنهاية الموضوع قسمة
ونصيب ,,

وفعلا بدر ما قال شي ,, حزن وكثير ,, بس هي ما تبويه واللي ما يبويه هو بعد ما
يبويه ,, تكلم مع امه وخطبت له بنت من قرايبها ,, ونسينا رنا ,,

رنا اللي تغيرت تغيير جذري من الاعماق ,, ندمانة ندم كبير انها حبت ووثقت
بشخص كان السبب بهلاكها ,, تفكر تفكيرها وين كان لما وثقت شخص ما تعرفه
ابد , وبالاخير كان بيلعب عليها ,, كل ما تتذكر اللي سوته لجودي ,, تبكي ,,
الحين جودي بالقبر ,, بتسامحها عسواتها ولا لا ,,

**

فلسطين ,, اللي فقدت اخوها وصديقتها بنفس اليوم ,, عدي واللي تحت التعذيب
رافض انه يعترف عن شريكه بالعملية ,, وجودي اللي راحت عبالها لو ما طلبت
منها انها تيجي ما كان راحت ,, الحزن مغلفها وخانفها من كل الجهات ,,
صديقتها ,, واللي يا ما كانوا يتشاركون اسرار بعض , راحت , قبل توديعها
بتتذكر ابتسامتها , كانت تبسم وجثتها باردة ,, ووجهها منور ,, شو بكت ! شو
حزنت !؟ لدرجة تحتر , تبكي عأخوها اللي يتعذب ؟! والا عصديقتها اللي
استشهدت ,,

**

بالسويد ,,

عند شيرينا , الحقير , ,, كان ناوي عيزيد وبقوة , بس بعد ما تهدد تهديد محترم
من تركي ,, اللي كشف عمايل مصطفى وقالها له بالحرف الواحد , مع تخطيط مع
" الامريكي " راما ,, عرف عنه كل معلوماته السودا ,, وبلحظة ما كان ناوي
يرجع السعودية تعرض لحادث مروري قوي ,, فقد قدمه اليسار , وايده اليمين ,,
الايد اللي اعطت جودي جرعة المخدرات , بتروها ,, الحين بعد ما فقد اعضائه ,,

شبسوي ,, تدرون شسوى ,, انتحر ,, وانتقل من الجحيم اللي عاشه , لجحيم
اقوى واكبر ,, بعد الحادث بشهرين ,, واللي اثر عنفسيته بشكل قوي ,,

**

بمكان ثاني ,, بشقة يزيد ,, كان جالس وحاط اجر عالثنائية ,, ويفكر , ناظر دفتره ,
وفتحه ,,

**

للأن لا استطيع استيعاب الامر , احقا ما حدث , ام انه مجرد خيال حقير في
دماغي , يا لبشاعة الموقف , موقف لن انساه ما حييت ,, حين من تسكن قلبي
انتقلت الي الاعلى وهي تبسم , تبسم كانت كذلك , لم انا حزين اذن ؟! هي
بالمكان الذي يحبه الجميع ؟! سعيدة , لكنها تركتني وحيداً وذهبت اهي انانية لهذا
,,؟! نزع قلبي من صدري بذهابك يا حلوتي ؟! اصبحت فقط مجرد كتلة بشرية ,
تتنفس وتأكل , تمشي وتجلس , بلى روح , ذهبت روحي مع روحك ,, او نامت ,,
الن تأتي وتيقظيها ؟ ماتت حبيبتي ,, لا هي لم تمت ,, هي استشهدت , حلوتي
استشهدت ,, استشهدت حبيبتي !!

**

سكر دفتره ورفع راسه مش مستوعب ومش رح يستوعب ,, هو حالياً يعتبر نايم ,
ااه نايم ,, من لما راحت ومشاعره نايمه ,, ما بحس ,, حتى باستقباله لأخوه اللي
فقداه من صغرة كان نايم ,, زيد اللي كل فترة ييجي سويد يطمئن على يزيد ,
ويقضي شوية وقت معه , اخوي اللي ولدته امي معي ,! بنفس الدقائق , بس انا
للحين ما ادري مين الاكبر انا والا هو ؟! بنصير نتهاوش لما نعرف ان واحد اكبر
من الثاني , مثل جود و روحي ,, لما كان جود يعصب لأن جودي اكبر منه ,
بنسوي مثلهم ,, توني ادري اني وروحي ارواحنا مش كاملة ,, احنا ثنينااتها ,,
روحنا معلقة بشخص ثاني , بس انا ليش ما حس بنص روحي , ليش ؟!

**

: هادي هي , من لمى خطبت جودي

سكت والهدوء بيناتهم ,,

كمل : بتعرفي لما اخذتي دفترتي , كنت حابب اقتلك والله ,, تخيلت يضيع الدفتر ,
والله حسيت قلبي بيطلع من مكانه ,,

ناظرتة بنص عين : لا والله مسيو يزيد ,, عشان دفتر بتقتلني ؟!

هز راسه وهو يبتسم ابتسامة حلوة : يب يب بقتلك ,, هذا الدفتر روي فيه بكل
حرف وبكل كلمة ,, ما ابي افقدها مرة ثانية بعد ,,

ابتسمت : الله يرحمها ,, يزيد مين احلى انا والا هي ؟!؟

ابتسم يزيد : اكيد انتي ,,

ابتسمت ابتسامة حلوة كمل يزيد : الابشع ,,

توسعت عيونها بصدمة ضحك يزيد : يعني بتقارني حالك بروحي ,, طبعا روي
وحلوتي احلى منك بدون شك ,,!

مالت فمها قالت : مالت ,,

: ما تحتكين بالخليجيين ,,

ناظرت تركي اللي جلس عطاولتهم وقالت : انت شو دخلك فينا ؟!

تركي قال وهو يفتح شنطته وما يناظرها من الاصل : صديقي وبتدخل , انتي ابعي
بعيدة عنا ,,

وقفت وخرجت هالتركي ما تطيقه , تكرهه كره العمى ,,

همست وهي تخرج من الكفتيريا : هففت شو بكره هالبنى ادم ,,

صرخ تركي " الرادار " : وهالبنى ادم برضو بيكرهك ,

ضحك يزيد ولحقها , وقفها وصاروا يمشوا مع بعض قالت : يزيد ,,!

لف عليها يزيد وقال : نعم !!

وقفت وقالت : تتذكر لما اجيت وشكرتني ,,!

ابتسم وهز راسه كملت وهي تبتسم : وقتها كنت مبسوفة , مو انك اجيت
وشكرتني لا , اني فتك اول مرة تبتسم من عرفتك , وتعرف برضو اني لهسا ما
بعرف ليش شكرتني ؟!

رفع حواجبه وقال : جد ما بتعرفي ؟!

هزت راسها بلا ,, ضحك يزيد

**

بالسويد وباجواء البرد اللي ينخر العظام نخر , كانت جالسة عالمقاعد وتفكر ,
هالبنى ادم مغرور بشكل زايد , او بس معي ؟ كل ما يبطلع علي برفع حواجبه
وبطنشني كأني ماكله حلاله , انا شو عملت غير اني مسكت دفتره وفتشت فيه ,,
بس انا من يومين ما شفته ,, معقول رجع ؟!! دايم كان بيجلس عهادي الطاولة
بالكفتيريا هو وهداك الزنخ هفففت " قصدها تركي " ,, رفعت نظرها عالي وقف
قدامها ,, رفعت راسها بشكل كبير من طول البنى ادم اليي قدامها ,, كان هوو ,,

قال بابتسامة هادية : شكرا , عكلامك اللطيف ,!

عقدت حواجبها وقبل ما تسأل كان اختفى ,, كلام لطيف !! هذا مجنون ولا شوو ؟!

أي كلام وانا امتى حكيت معه من الاصل ؟!

**

قالت وهي تضحك : طيب عشو بدي اعرف جد !!

ابتسم فتح شنطته اللي على كتفه وطلع الدفتر الاسود ,, وفتح عصفحة لفوا
وورجاها ابتسمت وهي تقرأ الكلام المكتوب ,,

**

ان تذهب روح سكنت فيك , هو امر قاتل بالنسبة لي ! فكيف انت وهي رحلت بين
يديك , ! كان الله في العون , وهي ذهبت الى مكان انت بنفسك تتمنى ان تذهب
اليه ,, عسى ان تذهب ويذهب الجميع اليه ,, وكل ما تذكرتها لا تبكي او تحزن ,
لا بل ابتسم , حبيبتيك استشهدت , ذهبت الى مكان لن تتذكرك فيه من جماله ,,
وبطريقة يحبها الجميع , ويتمنونها , لذا يا اخي ابتسم دائما , وكرر : ذهبت
بطريقة جميلة جداً ,,

استشهدت حبيبتيك , هذا لا يعني ان روحك خرجت بخروج روحها , لا ,, روحها
في داخلك , تلعب وتمرح بسعادة انها ملكت قلب شخص ما يحبها بالشكل الذي
انت تحبه ,, وفقك الله ورعاك ,,

**

ضحكت ,, " بتعرف اني ما بتذكر اني كتبت هالكلام ,,

ابتسم : لأنك هيلة ؟!

سمعوا صوت ضحكة , لفوا على تركي اللي يضحك , كشرت براء ناظرت يزيد
وتكتفت , ابتسم يزيد وقال لتركى : ليش تضحك ؟!

رفع تركي حواجبه وهو يناظر ببراء : اوريكم سنوني الناصعة !! عفشلة بعض
الناس ,,!

**

ما تكملنا عن بطل ما حدا كرهه , تركي , الروح الجميلة , وحيد ظل , بس سعيد
وراضي بحاله , ليش نحزن على وضعنا وقدرنا , هذا المكتوب وما حيصير غير
كذا , خلونا نكرر دائما الحمد لله وما نزعل عوضنا , خلينا نعيش بسعادة , نبتسم
رغم الهم اللي بقلبنا ,, تركي واللي بعد ما خرج اياك من السجن , لمساعدته
الكبيرة ,, رجعت روحه بنشاطها وفرشتها , خرج اياك , وعاش الحين بهنا مع
اهله الحمد لله , بعد صعوبة ما رضى ابوه ,, تركي الحين يدور عشريك يشاركه
بحياته ؟! مين يكون شريكه ؟! (=

**

كشرت براء بوجهه ولفت وجهها ومشت ومشى يزيد معها

قال : نصيحتك , بتعرفي لما قرأتها شو عملت ,, ضحكت والله ضحكت من جوا قلبي , كيف كنت زعلان على جودي وهي راحت مكان بامان هي فيه , كيف كنت مهموم , ومتضايق دوم , بمجرد ما قرأت كلامك ابتسمت , واجيت وشكرتك ,! جد شكرا لك ولروحك الحلوة ,, اللي علمتني ان الحياة ما بتوقف عشخص , عموقف عشغلة احنا منحبها و راحت ,,

ابتسمت ,, قال وهو يضحك : وبالنسبة لأنك فتحتي الدفتر بدون اذني , هذي ما بنساها ابد ,, وبتشوفين شبسوي فيك

ضحكت وضحك لضحكها ,,

**

من لما دخلت حياتي , عبتها زي ما كانت معببة بروحي , بتشبهها بروحها الحلوة , بابتسامتها , بجمالها , بس رغم هيك قوية , قوية وخلتني اكون قوي معها , ما تركتني ووقفت جنبي دايم , حلو يكون لكل شخص , شخص ثاني يشاركه افراحه واحزانه , ما يتخلي عنه ابدأ , ويكون واقف جنبه دايم , شو ما صار ,, ممكن براء عبلتلي الفراغ اللي بحياتي بعد جودي , صارت حياتي كلها , بس مع هيك , مستحيل حد يوصل لغلاوة جودي بقلبي , جودي غير عن الكل بكل شي , جودي القوية , اللطيفة , الصديقة ,, الله يرحمها ,, ويرحم الجميع برحمته يا رب ,,

استشهدت حبيبتي ,,!!

(♡)*.....•♪.....*..... (♡)

النهاية

تمت بحمد الله والصلاة على نبيه واله ,,

